

٥  
شرح

# تأخير الفوائد وتقريب المتباعد

تأليف

أبي البقاء علي بن عثمان بن محمد بن القاضي

علي

عقيلة أتراب القصائد

للإمام أبي محمد قاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الشاطبي

في علم الرسم

---

راجعه وعلق عليه

فضيلة الأستاذ الشيخ عبد الفتاح القاضي

المشرف الفني العام على معهد القراءات بالأزهر الشريف

« إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ » (قرآن كريم)

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه نستعين

قال أبو البقاء علي بن عثمان بن محمد بن القاصح عفا الله عنه وغفر له :  
الحمد لله حمداً كثيراً ينجي من عذابه ، والصلاة والسلام على النبي محمد وآله وأصحابه .  
أما بعد ، فإن القصيدة الرائية التي نظمها الإمام أبو عبد القاسم بن فيره بن خلف  
ابن أحمد الشاطبي رحمه الله تعالى في معرفة رسم المصاحف العثمانية ، قد سألتني بعض  
أصحابي أن أشرح له ألفاظها من غير تطويل كما شرحت القصيدة اللامية المنوعة  
« بحر الأمان في القراءات » .

فأجبت سؤاله وأكثرت الاختصار على كثرة النقول والتكرار ، ولم أعرض  
للخلاف الواقع في القراءات ، فإن له كتباً تختص به ، وليس المراد من هذه القصيدة  
إلا معرفة الرسوم ، وقد ذكرت المقصود منها في هذا الكتاب ومجته :  
[ تلخيص الفوائد وتقريب المتباعد في شرح عقيلة أرباب القصائد ]  
وبالله التوفيق . قوله :

الْحَمْدُ لِلَّهِ مَوْصُولًا كَمَا أَمَرَا مُبَارَكًا طَيِّبًا يَسْتَنْزِلُ الدَّرَرَا  
هذه القصيدة في الضرب الأول من البحر البسيط ثمانى الأجزاء ، زوياً الراء  
بعدها ألف الإطلاق ، والحمد : التثنية على مستحقه ومستوحبه لا سواء ، وقوله :  
موصولاً : أى مستنداً ، وقوله : كما أمراً : أى كما أمر الله في قوله تعالى :  
( الحمد لله ) وقوله : مباركاً طيباً : أى نامياً زائداً ؛ والبركة : النماء والزيادة ،  
والطيب : المحبوب المستحسن ، وهو ضد الخبيث ، وقوله : يستنزل الدررا : أى  
يستنزل الرزق ، والدرر : جمع درة ، والدررة : الصبة من المطر . قال النمر بن ثعلب :  
سلام الله وربحانه ورحمته وممائه درر  
غمام ينزل رزق العبا دفأحيا البلاد وطاب الشجر  
قوله :

ذُو الْفَضْلِ وَالْمَنِّ وَالْإِحْسَانِ خَالِقُنَا رَبُّ الْعِبَادِ هُوَ الَّذِي قَهَرَا

الطبعة الأولى

١٣٦٨ هـ - ١٩٤٩ م

حقوق الطبع محفوظة

ذو: بمعنى صاحب، والفضل: الكرم والجود (والله ذو الفضل العظيم) قالان: الإنعام، يقال: من عليه مناً إذا أنعم عليه، قال تعالى: (ولقد متنا على موسى وهارون) ومن أسمائه سبحانه وتعالى: اللتان، وقوله: والإحسان: الإفضال، والخالق الذي قدر الأشياء قبل إيجادها (تبارك الله أحسن الخالقين) ورب العباد: مالكمهم وسيدهم، والعباد: جمع عبد، وقهرا: أي غلب كل أحد، قال تعالى: (وهو القاهر فوق عباده). قوله:

حَتَّىٰ عَلِمَ قَدِيرٌ وَالْكَلَامُ لَهُ فَرْدٌ سَمِيعٌ بَصِيرٌ مَا أَرَادَ جَرَى.

جمع في هذا البيت صفات الله السبعة للعبودية التي دلت الصيغة عليها وأضاف إليها الوجدانية، وصيبت هذه السبعة معنوية لأنها تقتضي حصول معانيها عند أهل السنة، والله تعالى حتى حياة قائمة به، عالم بعلم قائم به، قادر بقدرته قائمة به، متكلم بكلام قائم به، سميع بسمع قائم به، بصير ببصر قائم به، مريد بإرادة قائمة به خلافاً للمعتزلة. ومعنى كونه واحداً قد اختلف فيه المتكلمون؛ فقيل: لا شريك له، وقيل: لا مثيل له، وقيل: لا ينقسم، وقدم الناظم الحياة لأنها شرط لحصول جميع الصفات، والله هو الحى: أى الدائم البقاء، أى حى لا يموت، لأن الحى الذى يموت ميت خلافاً للآخرة. قوله:

أَحْمَدُهُ وَهُوَ أَهْلُ الْإِحْمَادِ مُقْتَمِدًا عَلَيْهِ مُقْتَصِمًا بِهِ وَمُنْتَقِمًا

أى أحمد الله تعالى، وأعتد على كرمه فى أموري، وأعتصم بقوته من نزغات الشياطين، وأنتصر بعونه على أعدائى خصوصاً فى نظمي. قوله:

ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَشْيَاعِهِ أَبَدًا تَنْدَى نَدَا عَطَرًا

لما حمد الله تعالى صلى على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى أشياعه: أى أتباعه، والصلاة من الله الرحمة، وقيل: الإحسان، ومن اللاتمة الاستغفار، ومن الآدميين النبلاء كقول الأعشى جواب قول ابنته: يارب:

يارب جنب أبى الأنساب والوجبا عليك مثل الذى صليت فاغتمض

نوماً فإن لجنب المرء مضطجما

أى مثل الذى دعوت، وقوله: تندى ندأ عطرا: أى تبذل بللاطيب الرائحة، والمطر: الذى يفوح منه المطر، والتندأ: المطر والبلل. قوله:

وَبَعْدُ، فَأَلْسَتَعَانُ اللَّهَ فِي سَبَبٍ يَهْدِي إِلَى سَنَنِ لِلرُّسُومِ مُخْتَصَرًا

أى وبعد حمد الله والصلاة على النبي فأنا أطلب العون من الله تعالى فى تحصيل سبب: أى نظم يتوصل بهديته إلى معرفة الخط الرسوم فى الصحاف العنانية، والسبب: الجلب؛ والسبب كل شيء يتوصل به إلى شيء، وقوله مختصراً: حل من الضمير فى يهذى، والسنن: الطريق والرواية فى النظم بفتح السين والتون، ويقال بضمهما وضم السين، والاختصار: جمع معانى الشيء فى أقل من ألفاظه. قوله:

عَلِقَ عِلَاقَتُهُ أَوْلَى الْمَلَائِقِ إِذْ خَيْرُ الْقُرُونِ أَقَامُوا أَصْلَهُ وَزَرَا

يطلق على أحسن شيء فى القلادة، علق، وجمعه أعلاق<sup>(١)</sup>، والملاقة: الهوى والحب قال الشاعر:

وبى علاقة حب ليس يعلها إلا الذى خلق الإنسان من علق

والملائق ما تعلق به الإنسان من: علم وتجارة وصناعة، وأولى: أحق، وعلاقة الرسوم أولى الملائق، لأن أفضل القرون وهو قرن محابة النبي صلى الله عليه وسلم أصلوا جمعه وجملاوه للناس إماماً ووزراً يرجعون إليه، والوزر: اللجأ، وأصله: الجلب. قوله:

وَكُلُّ مَا فِيهِ مَشْهُورٌ بِسُنَّتِهِ وَلَمْ يُصِبْ مِنْ أَضَافِ الْوَهْمِ وَالغَيْرِ

أى وكل ما فى ذلك الأصل مشهور فى النقل، مأثور فى السنة، مستفيض بين الأمة، وليست معرفة القرآن راجعة إلى خط المصحف المجموع والأصل المذكور، فلا يصح مع إشتهاره وتوفير ثقله وكثرة حفاظه أن يكون فيه وهم أو غير، والغير: اسم للتغير، وإنما أشار إلى قول للملحة وهم غلاة الشيعة: إن القرآن العزيز غيروا وزادوا فيه وقصوا منه، قلت: ما قالوه باطل؛ لأن الله تعالى تولى حفظه بنفسه؛ قال تعالى: (إننا نحن نزلنا الذكر وإننا له لحافظون) قوله:

(١) وطلق الملق أيضاً: على الشيء النفيس.

وَمَنْ رَوَى سَنَنِيهِ الْعَرَبُ السَّنَاءُ لِحَنَّا بِهِ قَوْلَ عَثَانَ قَمَا شَهْرًا  
لَوْ صَحَّ لَا خُتَمَ الْإِيمَاءُ فِي صُورٍ فِيهِ كَلَفٌ حَدِيثٍ يَنْتَقِزُ الْقُرْآنَ

أخبر أن هذا الحديث للروى عن عثان رضي الله عنه مباشرة : أي ما اشتهر .  
قال أبو عمرو الداني في اللقح عن يحيى بن يعمر وعكرمة عن عثان رضي الله عنه ؛  
إن الصحاح لما نسخت وعرضت عليه فوجد فيها حروفاً من اللحن فقال : أتركوها  
فإن العرب مستقيمها أو مستيرها بلسانها ، إذ ظاهره يدل على خطأ في الرسم ، وهذا  
الحديث لا يصح من جهتين : من تخطيط في إسناده ، واضطراب في ألفاظه ، لأن  
ابن يعمر وعكرمة لم يسما من عثان رضي الله عنه شيئاً ولا رأياه ، وظاهر ألفاظه  
تنفي وروده عن عثان رضي الله عنه لما فيه من اللحن عليه في منسبه وضيخته  
للسليين ، فغير ممكن أن يتولى لهم جمع الصحف مع سائر الصحابة ثم يترك لهم فيه  
مع ذلك لحناً وخطأ يتولى تغييره من يأتي بعده .

قوله : لو صح أشار إلى أبي عمرو الداني في اللقح : فما وجه ذلك لو صح عن  
عثان رضي الله عنه ؟ قال : وجهه أن يكون أراد باللحن المذكور فيه التلاوة دون  
الرسم ، فإن كثيراً منه لو تلى على خل رسمه لتغيرت ألفاظه انتهى كلامه .

وقد تناول قوم اللحن الذي في حديث عثان رضي الله عنه على تقدير صحة ذلك  
عنه بالرمز والإيماء والإشارة ، وأن ذلك من قولهم : لحن له لحناً إذا قلت له  
على وجه يفهم به ما تريد دون غيره ، فيحتمل أن يكون بمعنى الإيماء في صور من  
القرآن نحو : الكتب والصبرين وما أشبه ذلك في مواضع الحذف التي صارت  
كالرمز يعرفه القراء إذا رأوه ، أو يكون بمعنى الإشارة من قوله تعالى : ( ولتعرفنهم  
في لحن القول ) أي في إشارته (١) ، ويحتمل أن يكون في النوع الثاني كقول أبي بكر  
رضي الله عنه : لأن أقرأ وأسقط أحب إلي من أن أقرأ وألحن ، وجمعهما الشاعر  
في قوله :

(١) لا يظهر فرق بين اللحن الأول والثاني إلا أن يقال : الأول إيماء بالرسم إلى علل  
الحذف أو الزيادة يعرفها القراء كما مثل : والثاني : الإشارة إلى مقاصد بلاغية وقعت من  
المخالفة في الإغراب مثل : والصابرين بعد واللون . والصابرون في اللادة .

ولقد لحن لكم لكتباً تفهموا وللرد تصحروا إذا لم يلحن  
والرد : جمع درة ، ثم عطف فقال :

كأَوْقِيلَ مَقْنَاهُ فِي أَشْيَاءَ لَوْ قُرِئَتْ بِظَاهِرِ الْخَطِّ لَا تَخْفَى عَلَى الْكُتُبِ  
لَا أَوْضَعُوا وَجَزَاؤُ الظَّالِمِينَ لَا أَدَّ بِحَنَّةٍ وَيَأْبُدُ فَأَهْلَهُمْ الْخَبْرَ

يقول : إن من الناس من تأول اللحن في قول عثان رضي الله عنه على أن  
القرآن بظاهر الخط في مواضع من القرآن منها (لا أوضعوا خلاصكم) ، فلو قرأت  
الخط لقبل : لا كما يؤتى بلا النافية ثم يقول بعدها أوضعوا لأنها مرسومة كذا  
وكذلك رسموا ( جزاؤا الظالمين ) بعد الزاى ألفاً بعدها واو وبعد الواو  
وكتبوا لأدبعه مثل لأوضعوا ، وكتبوا ( يبينها بأيد ) بألف بعد الباء للوحدة و  
قبل المال . وكذلك من نبأ للرسلين وسأوريكم والربوا وشبهه ، فلو قرئ :  
بظاهر الخط لكان لا يخفى على الكبار من أعيان العلماء . فافهم ذلك .

وَأَعْلَمَ بِأَنَّ كِتَابَ اللَّهِ خُصَّ بِمَا تَأْتِي الْبَرِيَّةُ عَنْ قِيَامِهِ ظُهُرًا

شرح الآن يتكلم في إعجاز القرآن وما خص به القرآن أهم من كونه مع  
أخبر أن القرآن قد خص بإعجاز البرية عن الإتيان بمثله ظهراً : أي متظاهرين  
متعاونين ، والظهير : العين ، والجمع : ظهوره ، والذي خص به القرآن هو  
المعجب ، وأسلوبه القريب ، ووضع البديع الذي لا يشبهه شيء من كلام الب  
وقوله تاء البرية : أي ضل البرية (٢) . قوله :

مَنْ قَالَ صَرَفْتَهُمْ مَعَ حَتِّ نَصْرَتِهِمْ وَفَرُّ الدَّوَاعِي فَلَمْ يَسْتَنْصِرِ اللَّهَ  
أخبر أن قوما ذهبوا إلى أن إعجاز القرآن إنما هو في صرقتهم : أي كور  
تعالى صرف دواعيهم عن الإتيان بمثله مع أن دواعيهم كانت متوفرة تقتضي  
بعضهم بعضاً على نصرتهم : أي نصرة بعضهم بعضاً ، لكن صرف دواعيهم

(١) أسله ظهوره جمع ظهير وقصر للضرورة .  
(٢) من البرى وهو التراب ، أو من برأ الله بمعنى خلق .

الإتيان بمثله هو الجز ، وقوله : فلم يستمر النصرا : أى من قال بذلك فلم يجد من ينصره ، والقاتل بذلك بعض المعتزلة ، ثم شرع في إبطال مذاهبهم فقال :

كَمْ مِنْ بَدَائِعٍ لَمْ تُوجَدْ بِبَلَاغَتِهَا إِلَّا لَقْدَيْهِ وَكَمْ طُولُ الزَّمَانِ تَرَى

يعنى لو كان الإعجاز في الصرفة كما ذكر هؤلاء لم يكن لهذه البدائع التي اختص بها القرآن حاجة ، وكان أقل لفظ وأدنى كلام يكفى لأن الكلام إذا كان ضيقا يقدر كل أحد على الإتيان به وينطق متى أراد بمثله ، ثم يأتي القرآن بذلك وعلى نحو فلا يقدر أحد على معارضته فذلك في الدلالة أقوى ، فأى حاجة إلى هذه البدائع التي لم توجد قط في كلام ، ولم يظفر بمثله في نظم العرب ولا شروا ؟ فليس المعجز إذا تصرفته وإنما المعجزة هذه البدائع التي بآين بها جميع الكلام . قوله : وكَمْ طُولُ الزَّمَانِ تَرَى ، الرواية بضم التاء . يعنى أن أهل القساحة والبلاغة على مر الأزمان يظهر لهم من القرآن معان وحكم ومواعظ ماسبقوا إليها . قوله :

وَمَنْ يَقُلْ يَسْأَلُ النُّفُوبَ مُعْجِزُهُ فَلَمْ تَرَى عَيْنُهُ عَيْنًا وَلَا أَرَأَا

إِنْ النُّفُوبَ بِإِذْنِ اللَّهِ جَارِيَةٌ مَدَى الزَّمَانِ حَتَّى سُبُلَ جَلَّتْ سُورَا  
أخبر أن بعض الناس ذهب إلى أن الإعجاز في إخباره عن النيوب قطع ، ثم أخبر أن مذاهبهم باطل فقال :

\* فلم ترى عينه عينا ولا أترأ \* \* إن النيوب بإذن الله جارية \*

يقول : إن النيوب التي أخبر عنها القرآن لم تقع كلها في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ، إنما هي جارية على الأزمان على طرق كشفت لتلك الطرق سوراً من القرآن اشتملت على تلك النيوب ، فلو كانوا مطلوبين بأن يأتي بسورة من مثله مخبرة عن غيب سيكون لنازعوا في حصول ذلك ووقوعه ، وقوله : فلم ترى بإثبات الياء كقول الشاعر :

ألم يأتيك والأنباء تنمى بما لاقت لبون بن زياد

قوله :

وَمَنْ يَقُلْ بِكَلَامِ اللَّهِ طَائِبُهُمْ لَمْ يَحُلْ فِي الْعِلْمِ وَرَدًا لَا وَلَا صَدْرًا  
مَالًا يَطْلُقُ فِي تَنْبِيهِ كَلْفَتِهِ وَجَائِزٍ وَوُقُوعٍ عُضْبَلَةُ الْبُصْرَا

وقال قوم : إن المعجزة عين الكلام القديم ، قال القاضي أبو بكر الأشمري : ولا يصح ذلك لأن ذلك مطالبة بما لا يطلق ، ولا هو مختص بالنبي صلى الله عليه وسلم دون غيره ، والمعجزة تختص به دون غيره ، وإلى هذا المعنى أشار بقوله : مالا يطلق أى الأمر للضل للشق للمتع . يقول : إن البصراء قد أحضروا للصير إلى جواز تكليف ما لا يطلق ، وإلى أن وقوع ذلك لا يصح ، واستمر عندم أنه لا يكلف التمكن بما لا يمكن وإن كان صاحب اللذهب قد صار إلى جوازه ، قال : فكيف يطلب منهم للعرضة بكلام الله القديم ؟ وقوله : وردا لا ولا صدرا : من ورد الماء : إذا دخل عليه ، والصدر : الرجوع من قولهم : صدر عن الماء : إذا رجع عنه : أى لم يحل دخوله ولا خروجه . قوله :

لَهُ دَرُّ الدِّى تَأْلِيْفُ مُعْجِزِهِ وَالْإِنْتِصَارُ لَهُ قَدْ أَوْضَحَا الْفَرَا

يقول : لله در العالم الذى تصنيفه المعجز والانتصار للقرآن قد أظهر كل كتاب منهما غرر معانيه ودرر ألقاظه ، ومصنف الكتابين هو القاضي أبو بكر الأشمري والماء في معجزة يعود على الذى لأنه مصنفه ، أو على القرآن لأنه مصنف فيه ؛ أما كتاب المعجز فإنه وضعه في بلاغة القرآن ، واختصاصه من ذلك بما لا يقدر أحد على توضيحاته ؛ وأما كتاب الانتصار له فكتاب جليل القدر ليس لأحد مثله انتصر فيه لكتاب الله عز وجل ، وسد به الطرق عن الملحدين وشيد به قواعد الدين ، وليس على أهل البدع أشد منه ، وقوله التمر : جمع غرة . قوله :

وَلَمْ يَزَلْ حِفْظُهُ بَيْنَ الصَّحَابَةِ فِي عِلَا حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ مُبْتَدِرَا  
وَكُلُّ عَامٍ عَلَى جَبْرِيلَ يَعْزِضُهُ وَقِيلَ آخِرَ عَامٍ عَرْضَتَيْنِ قَرَا

يقال : يقولون : كان دأب الصحابة رضى الله تعالى عنهم من أول نزول الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم إلى آخره المسارعة إلى حفظ القرآن وتصحيحه وتجويده وتبني وجوه قراءته واللبادة إلى درسه ، والعلا : جمع علماء ، وعلا الشيء :

فلما كان في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه اشتد أمره ، فسير إليه خاله ابن الوليد رضي الله عنه ، وأقتل المسلمون مع بني حنيفة قتالا عظيما ، وقتل من المسلمين ألف ومائتان وانهزم المسلمون . فشاها البراء بن مالك حمل على أصحاب مسيلة فانكسروا وتبعهم المسلمون حتى أدخلوهم حديقة فأغلقوا بابها ، فحمل البراء عليهم فصار بهم حتى فتح الباب للمسلمين ؛ فدخلوا وقتلوا مسيلة وأصحابه ، فسميت حديقة الموت ، وقتل من القراء سبعة ، ولأجل ذلك قال الناظم رحمه الله :

• وكان بأسا على القراء مستعرا •

والبأس : شدة الشجاعة ، يقال : هو شديد البأس : إذا كان كذلك ؛ فيكون المعنى : وبعد ظهور بأس شديد حان مصرعه : أي مقتله ، من قولهم : حان الشيء إذا جاء وقته ، حان مصرعه : أي مقتل مسيلة ، وقوله : مستعرا : من سمرت النار : أي أضرمتها عذاب السمر . وقوله :

نادى أبا بكر الفاروق خفت على أقرأه فأدرك القرآن مستطيرا

عن ثابت رضي الله عنه : أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء إلى أبي بكر رضي الله عنه فقال : إن القتل قد أسرع في قراء القرآن أيام الجاهلية ، وقد خشيت أن يذهب القرآن فأكتبه ، فقال أبو بكر رضي الله عنه : كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يهد إلينا منه عهدا ؟ فقال عمر رضي الله عنه : أفضل فهو والله خير . فلم يزل عمر بأبي بكر الصديق رضي الله عنهما حتى أرى الله تعالى أبا بكر مثل رأى عمر ، فقال زيد : فدعاني أبو بكر رضي الله عنه فقال : إنك رجل شاب ، قد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فاجمع القرآن واكتبه ، فقال زيد لأبي بكر رضي الله عنه : كيف تصنعون شيئا لم يأمركم فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بأمر ولم يهد إليكم عهدا ؟ قال زيد : فلم يزل بي أبو بكر حتى أراي الله تعالى مثل الذي أرى أبا بكر وعمر ، والله لو كفوني قتل الجبال لكان أبسر من الذي كفوني به .

فتبعت القرآن أنسخه من الصحف والسف وصدور الرجال ، حتى قعت آية كنت أصعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها وهي : ( لقد جاءكم

أوله : أي كان حفظه ودرسه قديما ، وليس ذلك بمحدث فبا بعد كما زعم الملحدون ، وحدث النبي وأبنته : إذا أسرعت إليه . قوله : • وكل عام على جبريل يرضه • أخبر أن جبريل صلى الله عليه وسلم وعلى نبينا كان يتلقاه كل ليلة في رمضان حتى ينسلخ يرضه عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن .

وروت عائشة وفاطمة رضي الله عنهما قالتا : سمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إن جبريل كان يارضى القرآن في كل سنة ، وإياه عارضى الآن مرتين ولا أراه إلا خضر أجلى » . قوله :

﴿ إِنَّ الْيَأَمَةَ أَهْوَاهَا مُسِيلَةُ الْكَذَّابِ فِي زَمَنِ الصِّدِّيقِ إِذْ خَسِرَا وَبَعْدَ بَأْسٍ شَدِيدٍ حَانَ مَصْرَعُهُ وَكَانَ بَأْسًا عَلَى الْقُرَاءِ مُسْتَعِيرَا ﴾

الجاهلية : هي بلاد الجو . وكان بها امرأة زرقاء يضرب بها اللث في قوة البصر ، فيقال : أبصر من زرقاء الجاهلية ، فسيت البه . الجاهلية باسم المرأة . وقوله : أهواها أي أهلكها ، مسيلة : هذا هو الكذاب الذي ادعى النبوة ، وبعث إلى النبي صلى الله عليه وسلم من يخبره بما يستمع منه القرآن وغيره ، فكان يقرأ القرآن على من عنده ويؤمن أنه ينزل عليه . فلما اشتهر القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يمكنه دعواه أخذ يصنع قرآنا يزعمه فقال :

والزراعات زرعها . والحاصدات حصدا . والطاحنات طحنا . والمجانح مجنا . والحازبات خزا . والثاردات ثردا . يا ضمدع بنت ضمدعين إلى كم تمنين ؛ لا الماء تكدرين ولا الشراب تمنين .

وكتب إلى النبي صلى الله عليه وسلم : من مسيلة رسول الله إلى محمد رسول الله سلام عليك . أما بعد : فإنني أشركت في الأمر معك ، فإن لنا نصف الأرض ولقريش نصفها ، ولكن قریشا يعتدون .

فكتب إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم : من محمد رسول الله إلى مسيلة الكذاب ، سلام على من اتبع الهدى . أما بعد : فإن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين . فأخفى كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتب كتابا عن النبي صلى الله عليه وسلم بالشركة معه وأخرجه إلى أصحابه .

رسول من أنفسكم) فالتفتها فوجدتها عند حذيفة بن ثابت ، فأتيتها في سورتها .

وفي رواية عن زيد بن ثابت رضي الله عنه أنه قال : جعلت أنتج القرآن من صدور الرجال ومن الرقاع ومن الأضلاع ومن السعف حتى فقدت آية كنت أسمها من النبي صلى الله عليه وسلم لم أجدها عند أحد ، فوجدتها عند رجل من الأنصار : (من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر) فألحقتها في سورتها .

وروى عن علي رضي الله عنه أنه قال : رحم الله أبا بكر ؛ هو أول من جمع القرآن بين اللوحين . والقاروق : هو عمر بن الخطاب رضي الله عنه . وقوله : خفت على القراء : أي على من بقي منهم : أي يقتل كما قتل أولئك فلا يبقى إمام في القراءة وقوله : فادرك القرآن : أي تداركه : أي سارع إليه مستطرا : أي سارع إلى كتابته . قوله :

فَأَجْمَعُوا جَمْعَهُ فِي الصُّحُفِ وَاعْتَمَدُوا زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ الْعَدْلَ الرَّضَى نَظَرًا  
فَقَامَ فِيهِ بِعَوْنِ اللَّهِ بِجَمْعِهِ بِالنَّصْحِ وَالْجِدِّ وَالْحَزْمِ الَّذِي بِهِرَا  
مِنْ كُلِّ أَوْجُوهٍ حَتَّى اسْتَمَّ لَهُ بِالْأَحْرَفِ السَّبْعَةِ الْقَلِيًّا كَمَا اسْتَهَرَا

قوله فأجمعوا جمعه : أي عزموا على ذلك ، يقال : أجمعت الأمر واجتمعت عليه بمعنى واحد ، وجمعه مصدر جمع الشيء يجمعه : إذا كان متفرقا فآلفه ، والصحف : جمع صحيفة ، وتخفيفه بإسكان الحاء فيقال : صحف ، والصحيفة : الكتاب ، واعتمدوا . زيد بن ثابت : أي اعتمدوا عليه ، يقال اعتمدت عليه في كذا : إذا اتكلت عليه ولكنه أسقط الحاقض ، والعدل والرضى : مصدران وصف بهما على حذف المضاف ، أي ذا العدل وذا الرضى ، ونظرا منصوب على التمييز ، وإنما وصف زيدا رضي الله عنه بهذه الصفات ، لأنه كتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم وجمع القرآن على عهده ، وكانت قراءته على العرصة الأخيرة التي عرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبريل ، ولهذا اختاره أبو بكر وعمر رضي الله عنهما لذلك ، واتحدى فيه عثمان رضي الله عنه بهما ، فلما ولاه أبو بكر رضي الله عنه ذلك كان كما قال الناظم :

فقام فيه بعون الله يجمعه بالنصح والجِدِّ والحزم الذي بهرَا  
وروى : والحزم الذي بهرَا : أي غلب على كل ذي حزم وقهره ، يقال بهره : إذا غلبه وقهره . قوله : من كل أوجهه : أي يجمعه من كل أوجهه . وآى يجمع اللفظ لأن الأحرف السبعة جمع قلة ، والقياس بسبعة الأحرف ، وقوله : استم له : أي تم له القرآن ، وقوله : بالأحرف السبعة : أي صاحبا للأحرف السبعة التي أنزل الله تعالى عليها القرآن عبر عنها بالأحرف السبعة في الحديث النبوي ، وقوله الطيا أي العالية للشهورة كما اشتهر إنزاله عليها احترازا من السبعة التي يتداولها الناس اليوم للنسوية إلى القراء السبعة : نافع وابن كثير والباقيين ، فإنها ليست تلك .  
روى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فأقرءوا ما تيسر منه » وهو حديث صحيح .

واعلم أن الناس اختلفوا في معنى هذه السبعة على خمسة وثلاثين قولاً ، قيل : أقربها إلى الصحة : أن المراد به سبع لغات ، وقوله في الصحف ، بإسكان الحاء . قوله :

فَأَمْسَكَ الصُّحُفَ الصَّدِيقُ ثُمَّ إِلَى الْفَارُوقِ أَسْلَمَهَا لَمَّا قَضَى لِلْعُمَرَا  
أي أمسك أبو بكر الصديق رضي الله عنه تلك الصحف التي جمعها زيد بن ثابت . ومعنى أسكها : أي جعلها عنده لأنه كان الخليفة رضي الله عنه ، ثم لما حضرته الوفاة سلمها إلى الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه لأنه كان الخليفة بعده . قوله :  
وَعِنْدَ خَفْصَةَ كَانَتْ بِمَدُّ فَاخْتَفَتْ أَلْ قُرَاءَ فَأَغْبَزُوا فِي أَحْرَفِ زُمْرَا  
وَكَانَ فِي بَعْضِ مَفْزَاهُمْ مُشَاهِدَهُمْ حَذِيفَةُ فَرَأَى فِي خَلْفِهِمْ عِثْرَا  
فَجَاءَ عُثْمَانُ مَذْعُورًا فَقَالَ لَهُ أَخَافُ أَنْ يَخْلَطُوا فَأَدْرِكِ الْبَشْرَا  
لما مات عمر رضي الله عنه كانت الصحف عند أم المؤمنين خفصة رضي الله عنها فلما تولى عثمان الخلافة بعد والدهما رضي الله عنهما ، واجتمع السلدون في غزوة أرمينية جند الشام وجند العراق فالتفتوا ، يسمع هؤلاء قراءات هؤلاء فينكرونها ، وكل ذلك صواب ومنزل من عند الله ، حتى قال بعضهم : قراءتي خير من قراءتك .

فلما رأى حذيفة رضى الله عنه اختلافهم فزع من ذلك ولسرع إلى عثمان رضى الله عنه ، فقال : يا أمير المؤمنين ؛ إن الناس اختلفوا فى القرآن فأدركهم قبل أن يخطئوا ، والله إنى لأخشى أن يصيبهم مثل ما أصاب اليهود والنصارى من الاختلاف لما كنت صانعا إذا قيل : قراءة فلان خير من قراءة فلان ؟ كما منع أهل الكتاب فامنحه الآن ، لجمعهم عثمان رضى الله عنه ، وعدتهم يومئذ : اثنا عشر ألفا ، فقال : ما تقولون ؟ قد بئسنى أن بضمهم يقول : إن قراءتى خير من قراءتك ، وهذا يكاد أن يكون كفرا ، قالوا : فما ترى ؟ قال : أرى أن تجمع الناس على مصحف واحد فلا يكون فرقة ولا يكون اختلاف ، قالوا : نعم ما رأيت . وقوله : زما : جمع زمة ، وصرف حذيفة للوزن ، وقوله منعورا : أى فرعا من قولم ذعره : أى فرعه ، والبشر : الناس . قوله :

فَاسْتَحْضَرَ الصُّحُفَ الْأُولَى الَّتِي جُمِعَتْ وَخَصَّ زَيْدًا وَمِنْ قُرَيْشٍ فَرَا  
عَلَى لِسَانِ قُرَيْشٍ فَأَكْتَبُوهُ كَمَا عَلَى الرَّسُولِ بِهِ أَنْزَلَهُ انْقَشَرَا

أى بث عثمان رضى الله عنه إلى حفصة رضى الله عنها أن أرسل إلى الصحف تنسخها فى مصاحف ثم نزلها إليك ، فأرسلت بها إليه ، وهذه الصحف الأولى التى جمعت فى خلافة أبى بكر رضى الله تعالى عنه ، وخص زيدا : أى خصه بذلك لأنه الذى جمعها أولا وكان يكتب الوحى للنبي صلى الله عليه وسلم . وكتاب النبي صلى الله عليه وسلم : عثمان . وعلى . وأبى . وزيد بن ثابت . ومعاوية . وخالد بن سعيد ابن العاص . وحظلة بن الربيع . والعلاء بن الحضرمي . وأبان بن سعيد . قوله : ومن قرئته : يشير إلى عثمان رضى الله عنه : أى خص زيدا وقرأ من قرئش وم : عبد الله بن الزبير . وسعيد بن العاص . وعبد الله بن الحارث بن هشام . وأبى . وأمرهم بذلك ثم قال للفرقشيين : ما اختلفتم فيه أتم وزيد فأكتبوه بلسان قرئش فإنه نزل بلسانهم ، فاختلفوا فى التأبوت ، فقال زيد : التأبوت ، وقال الآخرون : التابوت ، فرجعوا إلى عثمان رضى الله عنه فقال : اكتبوه التأبوت ، فإنه نزل بلسان قرئش . وسألوا عثمان أيضا رضى الله عنه عن قوله تعالى : ( لم يتسنه ) فقال : اجعلوا فيها الهاء ، وقيل : إنه أرسل إلى أبى يسأله عنها وعن قوله تعالى :

( لا تبدل لخلق الله ) وعن قوله تعالى : ( فأهل الكافرين ) وبث ذلك إليه فى مكتوب ، لما أبى رحمه الله تعالى إحدى الاميين وكتب : ( لخلق الله ) ، وعما فأهل وكتب ( لهل ) وكتب ( يتسنه ) ألحق فيها الهاء ، والهاء فى قوله : الرسول به ، تعود إلى لسان قرئش ، ولسان قرئش أريد به لغتهم ، وأما اللسان الذى هو الجارحة فهو الأصل .

قال ابن السكيت : ولم أصحبه من العرب إلا مذكرا . قال : وربما أنت إذا قصد به الرسالة والتقصيدة . قال الشاعر :

لسان السوء تهديها إلينا وحثت وما حسبتك أن تحفيا  
وقال أبو عمرو والسيباني : اللسان قصه يذكر ويؤث : فمن أتته جمه ألسن ومن ذكره جمه ألسن ، وقوله قرئش بالتون : صرفه باعتبار الأب والحقى . قوله :

فَجَرَدُوهُ كَمَا يَهْوَى كِتَابَتُهُ مَا فِيهِ شَكْلٌ وَلَا تَقَطُّ فَيَحْتَجِرَا

فجردوه : يعنى القرآن ، كما يهوى عثمان : أى كما يحب ، لأنه أحب أن يجمع الناس على حرف واحد ليقع الاتفاق ويرتفع الاختلاف ، فجردوه على لغة قرئش من تلك الأحرف السبعة التى كانت فى المصحف ، ما فيه شكل ولا قط : أى ليس هو كالمصاحف التى تقطت لبيان الحروف ، وشكلت لبيان الحركات ، وقوله فيحتجرا : أى فيمتنع من التصرف فى القراءة ، بل يقرأ هذا بالرفع ، وهذا بالخفض ، وهذا بالنصب ، وهذا بالجزم ويعتمد النيب والخطاب نحو : يملون وتعلمون ، ويقضى إلى غير ذلك . قوله فيحتجرا : أصله : فيحتجرا حذف التون علامة النصب ، لأنه منصوب على الجواب غالبا بعد التنى ، والألف فيه للتثنية يعود إلى الشكل والنقط . قوله :

وَسَارَ فِي نُسْخٍ مِنْهَا مَعَ اللَّذَنِي كُوفٍ وَشَامٍ وَبَصْرٍ تَمَلَّا الْبَصْرَا  
وَقِيلَ مَكَّةَ وَالْبَحْرَيْنِ مَعَ بَيْنٍ ضَاعَتْ بِهَا نُسْخٌ فِي نَشْرِهَا قَطْرَا

مجموع المصاحف التى استنسخها عثمان رضى الله عنه ثمانية : خمسة متفق عليها وثلاثة مختلف فيها .



« إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ » (قرآن كريم)

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه نستعين

قال أبو البقاء علي بن عثمان بن محمد بن القاصح عفا الله تعالى عنه وغفر له :  
الحمد لله حمداً كثيراً ينجي من عذابه ، والصلاة والسلام على النبي محمد وآله وأصحابه .  
أما بعد ، فإن القصيدة الرائية التي نظمها الإمام أبو عبد القاسم بن فيره بن خلف  
ابن أحمد الشاطبي رحمه الله تعالى في معرفة رسم المصاحف العثمانية ، قد سألتني بعض  
أصحابي أن أشرح له ألفاظها من غير تطويل كما شرحت القصيدة اللامية المنوعة  
« بحر الأمان في القراءات » .

فأجبت سؤاله وأكثرت الاختصار على كثرة النقول والتكرار ، ولم أعرض  
للخلاف الواقع في القراءات ، فإن له كتباً تختص به ، وليس المراد من هذه القصيدة  
إلا معرفة الرسوم ، وقد ذكرت المقصود منها في هذا الكتاب ومجته :  
[ تلخيص الفوائد وتقريب المتباعد في شرح عقيلة أرباب القصائد ]  
وبالله التوفيق . قوله :

الْحَمْدُ لِلَّهِ مَوْصُولًا كَمَا أَمَرَا مُبَارَكًا طَيِّبًا يَسْتَنْزِلُ الدَّرَرَا  
هذه القصيدة في الضرب الأول من البحر البسيط ثمانى الأجزاء ، زوياً الراء  
بعدها ألف الإطلاق ، والحمد : التثنية على مستحقه ومستوحبه لا سواء ، وقوله :  
موصولاً : أى مستنداً ، وقوله : كما أمراً : أى كما أمر الله في قوله تعالى :  
( الحمد لله ) وقوله : مباركاً طيباً : أى نامياً زائداً ؛ والبركة : النماء والزيادة ،  
والطيب : المحبوب المستحسن ، وهو ضد الخبيث ، وقوله : يستنزل الدرراً : أى  
يستنزل الرزق ، والدرر : جمع درة ، والدررة : الصبة من المطر . قال النمر بن ثعلب :  
سلام الله وربحانه ورحمته وممائه درر  
غمام ينزل رزق العبا دفأحيا البلاد وطاب الشجر  
قوله :

ذُو الْفَضْلِ وَالْمَنِّ وَالْإِحْسَانِ خَالِقُنَا رَبُّ الْعِبَادِ هُوَ الَّذِي قَهَرَا

الطبعة الأولى

١٣٦٨ هـ - ١٩٤٩ م

حقوق الطبع محفوظة

قول أبي عبيد ، وأبي الرد من أنصف في النظر ، لأن استدلاله بقول مالك : غاب ، لا يدل على عدم للصحف بالكلية بحيث لا يوجد ، لأن ما يوجب يرجى ظهوره ويتوقع حضوره طال زمان منفيه أو قصر ، فلو قال مالك : هلك مصحف عثمان أو عدم أو لاحت مهالكه لصح الرد ، فلما لا يهلك يرجى ظهوره . قوله :

وَيَنْ نَافِعِينَ فِي رَسْمِهِمْ وَأَبِي عُبَيْدٍ الْخَلْفُ فِي بَقْضِ الَّذِي أَرَأَا  
وَلَا تَعَارُضَ مَعَ حُسْنِ الظُّنُونِ فَطِيبٌ صَدْرًا رَحِيًّا يَمَّا عَنْ كُلِّهِمْ صَدْرًا

أى بين نافع القراء : أى الذى من بينهم اسمه نافع ، أى بين نافع وأبي عبيد خلاف فى مواضع يسيرة ، وليس معناه أن نافعا نقل الحذف فى كلمة ونقل أبو عبيد الإثبات فيها ، فربما ظن ظان أن اختلافهما تعارض ، وإنما يتعارض الثقلان لو كان للصحف واحدا ، بل نافع ينقل عن المصحف للذى للرصد للناس ، وأبو عبيد ينقل عن مصحف عثمان الذى كان عنده بالمدينة للسمى : بالإمام . فإذا قال نافع : وعدنا بلا ألف فهو إخبار عما رآه فى الرسم للذى (١) ، ويحتمل أن يكون بقية الرسم على وفاقه وعلى خلافه ، فلا معارضة بين نقلهما مع حسن الظنون بهما ، لأنهما إمامان عدلان عالمان ثقتان فيما أترأه ، يقال أثر الحديث آثره أترأه : إذا ذكرته عن غيرك ، والحديث المأثور هو الروى النقول بنقله الخلف عن السلف ، وقوله فطيب صدرا رحيا : أى واسعا بالذى صدر عن كل من الثقات . قوله :

وَهَاكَ نَظْمَ الَّذِي فِي مُقْبِعٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍ وَوَفِيهِ زِيَادَاتُ فَطِيبٌ عُمَرَا

أى خذ نظم الذى فى كتاب المقنع ، تأليف أبي عمرو عثمان بن سعيد الدانى فى مرسوم الخط ، وفيه زيادات : أى وفى النظم زيادات على ما فى المقنع ، فطيب عمرا : أى حياة ، لأن عمر الإنسان حياته . قوله :

## باب الإثبات والحذف وغيرهما مرتباً على السور

من البقرة إلى الأعراف

اعلم أن لكل فن مصطلحا فاصطلاح كتب الخلاف تقديم الأصول على القرش ، واصطلاح الرسوم تقديم القرش على الأصول ، وهذه الترجمة تدل على جزء من أربعة أجزاء وهو من سورة البقرة إلى سورة الأعراف ، والثانى : من سورة الأعراف إلى سورة مريم ، والثالث : من سورة مريم إلى سورة ص ، والرابع : من سورة ص إلى آخر القرآن ، وكل ربع منها وقع فيه حذف وإثبات وغيرها .

والمراد بنبرها إبدال حرف بحرف مثل إبدال الصاد من السين فى : السراط ونحوه مما يأتى مرتباً على سور القرآن ، وكان ينبغي أن يقول : من سورة الفاتحة إلى سورة الأعراف ، لأن سورة الفاتحة من هذا الربع ، وقد تكلم على السراط فيها وفى غيرها وعلى « مالك يوم الدين » . قوله :

بِالصَّادِ كَأُصْرَاطٍ وَالصَّرَاطِ وَقُلْ بِالْحَذَفِ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ مُقْتَصِرَا

أى اتفقت الصاحف على كتابة السراط بالصاد عارياً كان من اللام مضافاً أو مقطوعاً أو محلى بهما بأى إعراب اتفقت على كل تقدير نحو : سراط ربك . وصراطا مستقيماً . وإلى سراط مستقيم . سراط الله . اهدنا السراط . وعن السراط . وعلى كتابة : مالك يوم الدين بالفاتحة بنبر ألف ، وقوله مقتصرا : أى مقتصرا على هذه الكلمة وقيداً بيوم الدين . قوله :

وَاحْذِفْهُمَا بَعْدَ فِي أَدْرَأْتُمْ وَمَسَا كَيْنَ هُنَا وَمِمَّا يَخْدِعُونَ جَرَى

قوله : واحذفهما : يعنى الألفين ودل عليهما قوله بالحذف : مالك يوم الدين ، وليس إلا حذف الألف ، وفى قوله تعالى : ( فادارأتم ) ثلاث ألفات : الأولى : ثابتة بانضاق ، وإنما المحذوفان فيها بعد ، وهما بعد الدال والراء ، ولذلك قال : بعد يعنى بعد الألف الأولى ، وإنما أثبتت الألف الأولى تنبهاً عليها لأنها ساقطة فى اللفظ

وأما المحذوفتان فالثابتة منهما هي صورة الهمةزة ، وفي حذفهما تنبيه على أن اتباع الخط ليس بواجب ليقرا القاري بالإثبات في موضع الحذف ، وبالحذف في موضع الإثبات إذا كان ذلك من وجوه القراءات . قوله ومساكين هنا . يعني في البقرة جمع على حذفه ، وأما الذي في الثالثة فيذكر قبا جده ، وأما المحذوفون الله فأخبر أن الألف حذفت منه ، ومساكنه بقوله : مما هنا ، وفي سورة النساء ، ففي هذه السورة حرفان وما قوله تعالى : ( يخادعون الله والذين آمنوا وما يخادعون إلا أنفسهم ) . وأما الذي في النساء فالمراد به قوله تعالى : ( إن للتائقين يخادعون الله وهو خادعهم ) .

قال أبو عمرو الداني في التتبع في باب الاضاق : وكتبوا ( يخادعون الله والذين آمنوا ) بغير ألف ، وكذلك كتبوا الحرف الثاني ، وكذلك كتبوا في النساء : ( يخادعون الله وهو خادعهم ) وقوله جرى : أي وقع حذف ألف يخادعون . قوله :

وَقَاتِلُوهُمْ وَأَمَّا الْفِتْلِ بِهَا ثَلَاثَةٌ قَبْلَهُ تَبْدُو لِمَنْ نَظَرَ

أي وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة كتب محذوف الألف وقوله وأما القتال بها : أي بالبقرة ثلاثة قبله ، يعني ولا تقاتلوهم عند السجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فإن قاتلوكم ، فهذه أمثال القتال الثلاثة : الأول : مجزوم بالنهي . والثاني : منصوب بحق . والثالث : على لفظ الماضي كتبت كلها بغير ألف ليحتمل الخط الوجهين من القراءات ، وقوله قبله : أي قبل وقاتلوهم ، وقوله تبدو لمن نظرا : أي يظهر حذف الألف فهين لمن نظر في الرسوم . قوله :

هَذَا وَيَبْصُطُ مَعَ مُصَيِّرٍ وَكَذَا الْـ مُصَيِّرُونَ بِصَادٍ مُبْدَلٍ سُطْرًا أخبر أن قوله تعالى : ( يقبض ويبسط ) بالبقرة و ( أم هم المصيطرون ) بالطور و ( لست عليهم بمصيطر ) بالناشية بالصاد في كل الرسوم ، وإنما قال هنا : يعني في البقرة لأنه في غير البقرة بالسین كقوله تعالى : ( يبسط الرزق لمن يشاء ) وإنما رسم هنا بالصاد وفي غيرها بالسین جمعا بين اللفظين ، وإنما قال بصاد مبديل ، أي مبديل من السین ، لأن الأصل في هذه الكلمات كلها بالسین . قوله :

وَفِي الْإِمَامِ أَهْبَطُوا مِصْرًا بِهْ أَلْفٌ وَقُلْ وَمِيكَالَ فِيهَا حَذْفُهَا ظَهَرَ

أخبر أن قوله تعالى : ( اهبطوا مصرا ) رسم بألف في الإمام مصحف عثمان رضي الله عنه ، وحذفت ألف ميكال ورسم مكانها ياء بالإمام أيضا ولقاء لبقة للمصاحف .

واعلم أنه إذا قيل : الإمام ؛ فالمراد به — مصحف عثمان رضي الله عنه — الذي اتخذه لنفسه .

وروى أبو عبيد القاسم بن سلام قال : رأيت في الإمام مصحف عثمان رضي الله عنه في البقرة ( اهبطوا مصرا ) بالألف .

قلت : وبالألف هو في كل الرسوم الثمانية ، لكنه حكى ما رآه في الإمام ، وأما ميكايل ، قال أبو عبيد : هو في الإمام بغير ألف وصورته : م ي ك ي ل ، وإنما كتبت كذلك ليحتمل وجوه القراءات . قوله :

وَنَافِعٌ حَيْثُ وَأَقْدَنَا خَطِئْتُهُ وَالصَّقَّةُ الرِّيحُ تَقْدُوهُمْ هَذَا أُعْتَبِرَا أي روى نافع : أنه لم يرسم ألف في قوله تعالى : ( وإذا وعدنا موسى بالبقرة ) و ( وعدنا موسى بالأعراف ) و ( وعدناكم جانب الطور ) بطة ( فأخذتكم الصقعة ) هنا وأحاطت به خطيئته و ( أسارى تفدوم ) و ( تصريف الريح ) هنا في شيء من الرسوم وحذف الناظم حرف اللطف في البيت ضرورة ، وقوله اعتبرنا : أي اعتبر نافع . قوله :

مِمَّا دِفَاعٌ رَهَانٌ مَعَ مُضَاعَفَةٍ وَعَاهِدُوا وَهَذَا تَشَابَهٌ اخْتَصِرَا

قوله مما دفاع : يعني بالبقرة ، ( ولولا دفاع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض ) وفي الحج ( ولولا دفاع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت صوامع ) ولأجل ذلك قال : مما ليعلم للوضعين ، قوله رهان : أراد به ( فرهان مقبوضة ) قوله مع مضاعفة : أراد به ( لآنا كلوا الربى أضماقا مضاعفة ) قوله وعاهدوا : أراد به ( أوكلنا عاهدوا عهدا ) قوله وهنا تشابه اختصرا : أراد به : ( إن البقر تشابه علينا ) وإنما قال : يعني في البقرة احترزا من ( فيتمون ما تشابه ) بآل عمران ، وقوله اختصرا : أي الحذف تخفيفا واختصارا ، أي اتفق الرسوم كلها على حذف الألف في جميع ما ذكر في هذا البيت وهو مما رواه أبو عمرو الداني بسنده عن قالون عن نافع .

قوله :

يُضَاعِفُ الْخَلْفَ فِيهِ كَيْفَ جَاءَ وَكَتَبَا بِهِ وَنَافِعُ فِي التَّخْرِيمِ ذَلِكَ أَرَى  
قوله كيف جاء : أى ورد ، أى اختلف رسم المصاحف في : ( فضاعفه له )  
( ويضاعف لمن يشاء ) بالبقرة ( ويضاعف لهم ) يهود ( ويضاعف لهم ) بالحديد ،  
وفي ( كتبه ورسله ) بالبقرة ، قد رسمت بالآلف في بعض المصاحف وحذفت من  
بعضها ، ونقل نافع حذف الألف في ( وكتابه ) بالتحريم وليس له معارض ، ولم  
ينقل أحد بخلافه ولأجل ذلك قال : ونافع في التحريم ذلك أرى : أى أرى نافع  
حذف الألف من وكتابه ، والرواية أرى بإثبات الهززة في أوله ، وقوله جاء بالقصر :  
للوزن . قوله :

وَالْحَذْفُ فِي يَاءِ إِبْرَاهِيمَ قِيلَ هُنَا شَامَ عِرَاقٍ وَنِعَمَ الْعِرَاقُ مَا تَنَشَّرَا  
أخبر أن الياء من إبراهيم حذفها من الرسم : الشامي والكوفي والبصري  
في كل نافي البقرة للشار إليها بقوله : هنا وهو خمسة عشر موضعا ، وثبت في الرسم  
للدني واللكي والإمام ، وقيد الحذف بالياء احترازا من أنه فإنها محذوفة من كل  
القرآن بانفاق كما يأتي في قوله : والأعجمي ذو الاستعمال . وقال ضمير : كتبوا إبراهيم  
في كل القرآن بالياء ، وفي البقرة ضمير ياء ، وتفيد البقرة أخرج الباقي . وجلة  
الختلف فيه ثمانية عشر موضعا ، وللتفق عليه ستة وثلاثون فيكونان أربعة وخمسين ،  
وقوله عراق : أراد به الكوفي والبصري لأن العراق يشمل الكوفة والبصرة .  
قوله ونعم العراق ما تنشرا : يشير إلى أن اشتهار وجه حذفه كان ممتدا منتشرا فنعم  
العراق . قوله :

أَوْصَى الْإِمَامُ مَعَ الشَّامِيِّ وَالَّذِي شَامَ وَقَالُوا يَحْذِفُ الْوَاوِ قَبْلُ يَرَى  
أخبر أنه رسم في مصحف الإمام مصحف عثمان رضي الله عنه الذي رواه أبو عبيد ؛  
وفي مصحف المدينة والشامي قوله تعالى : ( ووصى بها إبراهيم بنه ويعقوب ) وأوصى  
بالهززة بين الواوين ، وفي بقية المصاحف الواوين من غير هز . قوله شام : وقالوا :  
أخبر أن قوله تعالى في سورة البقرة : ( وقالوا اغتذ الله ولما سبحانه ) في مصحف  
الشام حذفت منه الواو التي قبل قالوا ، وقوله : قبل احترازا من الواو التي بعد اللام .

قوله : يرى الحذف في مصحف الشام ، وقوله للدني يسكون الياء : للوزن . قوله :  
يُقَاتِلُونَ الَّذِينَ الْحَذْفُ مُخْتَلَفٌ فِيهِ مِمَّا طَائِرًا عَنْ نَافِعٍ وَقَرَأَ  
أخبر أن قوله تعالى : ( ويقتلون الذين يأمرسون بالقسط ) بآل عمران رسم  
في بعض المصاحف بالآف بعد القاف ، وفي بعضها بحذفها .  
وروى نافع حذف آلف ( فيكون طائرا ) بآل عمران وبالمائدة عن للدني  
كيفية الرسم ، وأظهر إلى اللوحين بقوله : بما ، وقوله وقرا : يعني ثبت حذف  
ألفهما وتكون الألف ضمير الكلمتين أو الإطلاق . قوله :

وَقَاتِلُوا ثَلَاثَ مَعَ رُبَاعٍ كِتَابَ اللَّهِ مِنْهُ ضِعْفَانِ عَاقَدَتِ حَصْرًا  
أى وروى نافع حذف الألف من قوله تعالى في سورة آل عمران : ( وأؤذوا  
في سبيل وقاتلوا ) ومن قوله تعالى : ( فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى  
وثلاث ورباع ) فإن قيل : ثلاث ورباع موضعان هنا ، وفي سورة فاطر قوله تعالى :  
( مثنى وثلاث ورباع ) قيل : الذي في فاطر أجنحة لا يرد عليه ، لأن الكلام في هذا  
الربع وليس هما فيه ، لو أرادها لقال : مآ ، فإن قيل فما حكم الذي في فاطر ؟  
قيل : الحذف أيضا ، وتأخذه مما يأتي في قوله : وكل ذي عدد نحو الثلاث ثلاثة  
البيت . قوله : ( كتاب الله عليكم ) رسم : ثلاث ب بحذف الألف ، قوله : ( ذرية  
ضعافا - والذين عاهدت أيمانكم ) الرسم فيها بحذف الألف ، وقوله : معه الضمير  
فيه يعود إلى انظر كتاب ، أى مع كتاب الله ضعافا وعاهدت ، وقوله حصرا : أى  
حصر نافع ، أى ضبط حذف الألف في للدني كيفية الرسم . قوله :

مُرَاعَا قَاتِلُوا لَامَسْتُمْ سِيَمَا حَرَفًا السَّلَامَ رِسَالَتِهِ مِمَّا أَرَّأَ

هذا البيت تابع لما قبله . يعني أن نافع روى حذف ألف ( مراحمها كثيرا وسعة ،  
وفلقاتوكم ، ولستم النساء بها ) ، وبالمائدة ، وفيها ( سبل السلام ) وفي الأنعام ( لهم دار  
السلام ) وإنما خص هذين الحرفين بالذكر لأنهما مما ذكره نافع ولم يذكر غيرها  
والسلام كله محذوف الألف كما يأتي في الأصول ( وبلغت رسالته ، ويجعل رسالته )  
وللرأف ألف رسالته الثاني الذي للجمع بعد اللام ، والرواية في البيت رسالته بإسكان

قوله :

يُضَاعِفُ الْخَلْفُ فِيهِ كَيْفَ جَاءَ وَكَتَبَا بِهِ وَنَافِعُ فِي التَّخْرِيمِ ذَلِكَ أَرَى

قوله كيف جاء : أى ورد ، أى اختلف رسم المصاحف في : ( فبضاعفه له ) ( ويضاعف لمن يشاء ) بالبقرة ( ويضاعف لهم ) يهود ( ويضاعف لهم ) بالحديد ، وفي ( كتبه ورسله ) بالبقرة ، قد رسمت بالآلف في بعض المصاحف وحذفت من بعضها ، ونقل نافع حذف الألف في ( وكتابه ) بالتحريم وليس له معارض ، ولم ينقل أحد بخلافه ولأجل ذلك قال : ونافع في التحريم ذلك أرى : أى أرى نافع حذف الألف من وكتابه ، والرواية أرى بإثبات الهززة في أوله ، وقوله جاء بالقصر : للوزن . قوله :

وَالْحَذْفُ فِي يَاءِ إِبْرَاهِيمَ قِيلَ هُنَا شَامٌ عِرَاقٌ وَنِعَمَ الْعِرَاقُ مَا تَنَشَّرَا

أخبر أن الياء من إبراهيم حذفها من الرسم : الشامي والكوفي والبصري في كل نافي البقرة للشار إليها بقوله : هنا وهو خمسة عشر موضعا ، وتثبت في الرسم للدين واللكي والإمام ، وقيد الحذف بالياء احترازا من أنه فإنها محذوفة من كل القرآن بانفاق كما يأتي في قوله : والأعجمي ذو الاستعمال . وقال ضمير : كتبوا إبراهيم في كل القرآن بالياء ، وفي البقرة ضمير ياء ، وتفيد البقرة أخرج الباقي . وجلة المختلف فيه ثمانية عشر موضعا ، وللتفق عليه ستة وثلاثون فيكونان أربعة وخمسين ، وقوله عراق : أراد به الكوفي والبصري لأن العراق يشمل الكوفة والبصرة . قوله ونعم العراق ما تنشرا : يشير إلى أن اشتهار وجه حذفه كان ممتدا منتشرا فنعم العراق . قوله :

أَوْصَى الْإِمَامُ مَعَ الشَّامِيِّ وَالَّذِي شَامٌ وَقَالُوا يَحْذِفُ الْوَاوِ قَبْلُ يَرَى

أخبر أنه رسم في مصحف الإمام مصحف عثمان رضي الله عنه الذي رواه أبو عبيد ، وفي مصحف المدينة والشامي قوله تعالى : ( ووصى بها إبراهيم بنه ويعقوب ) وأوصى بالهززة بين الواوين ، وفي بقية المصاحف الواوين من غير هززة . قوله شام : وقالوا : أخبر أن قوله تعالى في سورة البقرة : ( وقالوا اغتذ الله ولما سبحانه ) في مصحف الشام حذفت منه الواو التي قبل قالوا ، وقوله : قبل احترازا من الواو التي بعد اللام .

قوله : يرى الحذف في مصحف الشام ، وقوله للدين يسكون الياء : للوزن . قوله :

يُقَاتِلُونَ الَّذِينَ الْخَذَفُ مُخْتَلَفٌ فِيهِ مِمَّا طَائِرًا عَنْ نَافِعٍ وَقَرَأَ  
أخبر أن قوله تعالى : ( ويقتلون الذين يأمرسون بالقسط ) بآل عمران رسم في بعض المصاحف بالآف بعد القاف ، وفي بعضها بحذفها .

وروى نافع حذف آلف ( فيكون طائرا ) بآل عمران وبالمائدة عن للدين كبقية الرسم ، وأظهر إلى اللوحين بقوله : بما ، وقوله وقرا : يعني ثبت حذف ألفهما وتكون الألف ضمير الكلمتين أو الإطلاق . قوله :

وَقَاتِلُوا ثَلَاثَ مَعَ رُبَاعٍ كِتَابَ اللَّهِ مِنْهُ ضِعْفَانِ عَاقَدَتِ حَصْرًا  
أى وروى نافع حذف الألف من قوله تعالى في سورة آل عمران : ( وأؤذوا في سبيل وقاتلوا ) ومن قوله تعالى : ( فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع ) فإن قيل : ثلاث ورباع موضعان هنا ، وفي سورة فاطر قوله تعالى : ( مثنى وثلاث ورباع ) قيل : الذي في فاطر أجنحة لا يرد عليه ، لأن الكلام في هذا الربع وليس هما فيه ، لو أرادما لقال : مآ ، فإن قيل فما حكم الذي في فاطر ؟ قيل : الحذف أيضا ، وتأخذه مما يأتي في قوله : وكل ذي عدد نحو الثلاث ثلاثة البيت . قوله : ( كتاب الله عليكم ) رسم : كث ب بحذف الألف ، قوله : ( ذرية ضعافا - والذين عاقدت أيمانكم ) الرسم فيها بحذف الألف ، وقوله : معه الضمير فيه يعود إلى انظر كتاب ، أى مع كتاب الله ضعافا وعاقدت ، وقوله حصرا : أى حصر نافع ، أى ضبط حذف الألف في للدين كبقية الرسم . قوله :

مُرَاعَا قَاتِلُوا لَامْتَسَمُ بِهِمَا حَرْفًا السَّلَامَ رِسَالَتِهِ مِمَّا أَرَّأَ

هذا البيت تابع لما قبله . يعني أن نافع روى حذف ألف ( مراحمها كثيرا وسعة ، وفلقاتلوكم ، ولستم النساء بها ) ، وبالمائدة ، وفيها ( سبل السلام ) وفي الأنعام ( لهم دار السلام ) وإنما خص هذين الحرفين بالذكر لأنهما مما ذكره نافع ولم يذكر غيرها والسلام كله محذوف الألف كما يأتي في الأصول ( وبلغت رسالته ، ويجعل رسالته ) والمراد ألف رسالته الثاني الذي للجمع بعد اللام ، والرواية في البيت رسالته بإسكان

قوله :

يُضَاعِفُ الْخَلْفَ فِيهِ كَيْفَ جَاءَ وَكَتَبَا بِهِ وَنَافِعُ فِي التَّحْرِيمِ ذَلِكَ أَرَى  
قوله كيف جاء : أى ورد ، أى اختلف رسم المصاحف في : ( فضاعفه له )  
( وضاغف لمن يشاء ) بالبقرة ( وضاغف لهم ) يهود ( وضاغف لهم ) بالحديد ،  
وفي ( كتبه ورسله ) بالبقرة ، قد رسمت بالآلف في بعض المصاحف وحذفت من  
بعضها ، ونقل نافع حذف الألف في ( وكتابه ) بالتحريم وليس له معارض ، ولم  
ينقل أحد بخلافه ولأجل ذلك قال : ونافع في التحريم ذلك أرى : أى أرى نافع  
حذف الألف من وكتابه ، والرواية أرى بإثبات الهززة في أوله ، وقوله جاء بالقصر :  
للوزن . قوله :

وَالْحَذْفُ فِي يَاءِ إِبْرَاهِيمَ قِيلَ هُنَا شَامَ عِرَاقٍ وَنِعَمَ الْعِرَاقُ مَا تَنَشَّرَا  
أخبر أن الياء من إبراهيم حذفتها من الرسم : الشامي والكوفي والبصري  
في كل نافي البقرة للشار إليها بقوله : هنا وهو خمسة عشر موضعا ، وثبت في الرسم  
للدني واللكي والإمام ، وقيد الحذف بالياء احترازا من أنه فإنها محذوفة من كل  
القرآن بانفاق كما يأتي في قوله : والأعجمي ذو الاستعمال . وقال ضمير : كتبوا إبراهيم  
في كل القرآن بالياء ، وفي البقرة ضمير ياء ، وتفيد البقرة أخرج الباقي . وجلة  
الختلف فيه ثمانية عشر موضعا ، وللتفق عليه ستة وثلاثون فيكونان أربعة وخمسين ،  
وقوله عراق : أراد به الكوفي والبصري لأن العراق يشمل الكوفة والبصرة .  
قوله ونعم العراق ما تنشرا : يشير إلى أن اشتهار وجه حذفه كان ممتدا منتشرا فنعم  
العراق . قوله :

أَوْصَى الْإِمَامُ مَعَ الشَّامِيِّ وَالَّذِي شَامَ وَقَالُوا يَحْذِفُ الْوَاوِ قَبْلُ يَرَى  
أخبر أنه رسم في مصحف الإمام مصحف عثمان رضي الله عنه الذي رواه أبو عبيد ؛  
وفي مصحف المدينة والشامي قوله تعالى : ( ووصى بها إبراهيم بنه ويعقوب ) وأوصى  
بالهززة بين الواوين ، وفي بقية المصاحف الواوين من غير هز . قوله شام : وقالوا :  
أخبر أن قوله تعالى في سورة البقرة : ( وقالوا اغتذ الله ولما سبحانه ) في مصحف  
الشام حذفت منه الواو التي قبل قالوا ، وقوله : قبل احترازا من الواو التي بعد اللام .

قوله : يرى الحذف في مصحف الشام ، وقوله للدني يسكون الياء : للوزن . قوله :  
يُقَاتِلُونَ الَّذِينَ الْحَذْفُ مُخْتَلَفٌ فِيهِ مِمَّا طَائِرًا عَنْ نَافِعٍ وَقَرَأَ  
أخبر أن قوله تعالى : ( ويقتلون الذين يأمرسون بالقسط ) بآل عمران رسم  
في بعض المصاحف بالآف بعد القاف ، وفي بعضها بحذفها .  
وروى نافع حذف آلف ( فيكون طائرا ) بآل عمران وبالمائدة عن الدني  
كيفية الرسم ، وأظهر إلى اللوحين بقوله : بما ، وقوله وقرا : يعني ثبت حذف  
الهمزة وتكون الألف ضمير الكلمتين أو الإطلاق . قوله :

وَقَاتِلُوا ثَلَاثَ مَعَ رُبَاعٍ كِتَابَ اللَّهِ مِنْهُ ضِعْفَانَا عَاقَدَتِ حَصْرَا  
أى وروى نافع حذف الألف من قوله تعالى في سورة آل عمران : ( وأوذوا  
في سبيل وقاتلوا ) ومن قوله تعالى : ( فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى  
وثلاث ورباع ) فإن قيل : ثلاث ورباع موضعان هنا ، وفي سورة فاطر قوله تعالى :  
( مثنى وثلاث ورباع ) قيل : الذي في فاطر أجنحة لا يرد عليه ، لأن الكلام في هذا  
الربع وليس ما فيه ، لو أراد ما لقال : مآ ، فإن قيل فما حكم الذي في فاطر ؟  
قيل : الحذف أيضا ، وتأخذه مما يأتي في قوله : وكل ذي عدد نحو الثلاث ثلاثة  
البيت . قوله : ( كتاب الله عليكم ) رسم : ثلاث ب بحذف الألف ، قوله : ( ذرية  
ضعافا - والذين عاهدت أيمانكم ) الرسم فيها بحذف الألف ، وقوله : معه الضمير  
فيه يعود إلى انظر كتاب ، أى مع كتاب الله ضعافا وعاهدت ، وقوله حصرا : أى  
حصر نافع ، أى ضبط حذف الألف في الدني كيفية الرسم . قوله :

مُرَاعَا قَاتِلُوا لَامَتُمْ بِهِمَا حَرْفًا السَّلَامَ رِسَالَتِهِ مِمَّا أُرْثَرَا

هذا البيت تابع لما قبله . يعني أن نافع روى حذف ألف ( مراحمها كثيرا وسعة ،  
وفلقاتوكم ، ولستم النساء بها ) ، وبالمائدة ، وفيها ( سبل السلام ) وفي الأنعام ( لهم دار  
السلام ) وإنما خص هذين الحرفين بالذكر لأنهما مما ذكره نافع ولم يذكر غيرها  
والسلام كله محذوف الألف كما يأتي في الأصول ( وبلغت رسالته ، ويجعل رسالته )  
والمراد ألف رسالته الثاني الذي للجمع بعد اللام ، والرواية في البيت رسالته بإسكان

قوله :

يُضَاعِفُ الْخَلْفُ فِيهِ كَيْفَ جَاءَ وَكَتَبَا بِهِ وَنَافِعُ فِي التَّخْرِيمِ ذَلِكَ أَرَى

قوله كيف جاء : أى ورد ، أى اختلف رسم المصاحف في : ( فبضاعفه له ) ( ويضاعف لمن يشاء ) بالبقرة ( ويضاعف لهم ) يهود ( ويضاعف لهم ) بالحديد ، وفي ( كتبه ورسله ) بالبقرة ، قد رسمت بالآلف في بعض المصاحف وحذفت من بعضها ، ونقل نافع حذف الألف في ( وكتابه ) بالتحريم وليس له معارض ، ولم ينقل أحد بخلافه ولأجل ذلك قال : ونافع في التحريم ذلك أرى : أى أرى نافع حذف الألف من وكتابه ، والرواية أرى بإثبات الهزلة في أوله ، وقوله جاء بالقصر : للوزن . قوله :

وَالْحَذْفُ فِي يَاءِ إِبْرَاهِيمَ قِيلَ هُنَا شَامَ عِرَاقٍ وَنِعَمَ الْعِرَاقُ مَا تَنَشَّرَا

أخبر أن الياء من إبراهيم حذفها من الرسم : الشامي والكوفي والبصري في كل نافي البقرة للشار إليها بقوله : هنا وهو خمسة عشر موضعا ، وتثبت في الرسم للدين واللكي والإمام ، وقيد الحذف بالياء احترازا من أنه فإنها محذوفة من كل القرآن بانفاق كما يأتي في قوله : والأعجمي ذو الاستعمال . وقال ضمير : كتبوا إبراهيم في كل القرآن بالياء ، وفي البقرة ضمير ياء ، وتفيد البقرة أخرج الباقي . وجلة المختلف فيه ثمانية عشر موضعا ، وللتفق عليه ستة وثلاثون فيكونان أربعة وخمسين ، وقوله عراق : أراد به الكوفي والبصري لأن العراق يشمل الكوفة والبصرة . قوله ونعم العراق ما تنشرا : يشير إلى أن اشتهار وجه حذفه كان ممتدا منتشرا فنعم العراق . قوله :

أَوْصَى الْإِمَامُ مَعَ الشَّامِيِّ وَالَّذِي شَامَ وَقَالُوا يَحْذِفُ الْوَاوِ قَبْلُ يَرَى

أخبر أنه رسم في مصحف الإمام مصحف عثمان رضي الله عنه الذي رواه أبو عبيد ، وفي مصحف المدينة والشامي قوله تعالى : ( ووصى بها إبراهيم بنه ويعقوب ) وأوصى بالهزلة بين الواوين ، وفي بقية المصاحف الواوين من غير هزم . قوله شام : وقالوا : أخبر أن قوله تعالى في سورة البقرة : ( وقالوا اغتذ الله ولما سبحانه ) في مصحف الشام حذفت منه الواو التي قبل قالوا ، وقوله : قبل احترازا من الواو التي بعد اللام .

قوله : يرى الحذف في مصحف الشام ، وقوله للدين يسكون الياء : للوزن . قوله :

يُقَاتِلُونَ الَّذِينَ الْخَذَفُ مُخْتَلَفٌ فِيهِ مِمَّا طَائِرًا عَنْ نَافِعٍ وَقَرَأَ  
أخبر أن قوله تعالى : ( ويقتلون الذين يأمرسون بالقسط ) بآل عمران رسم في بعض المصاحف بالآف بعد القاف ، وفي بعضها بحذفها .

وروى نافع حذف ألف ( فيكون طائرا ) بآل عمران وبالمائدة عن الدين كبقية الرسم ، وأظهر إلى اللوحين بقوله : مما ، وقوله وقرا : يعني ثبت حذف ألفهما وتكون الألف ضمير الكلمتين أو الإطلاق . قوله :

وَقَاتِلُوا ثَلَاثَ مَعَ رُبَاعٍ كِتَابَ اللَّهِ مِنْهُ ضِعْفَانَا عَاقَدَتِ حَصْرَا

أى وروى نافع حذف الألف من قوله تعالى في سورة آل عمران : ( وأؤذوا في سبيل وقاتلوا ) ومن قوله تعالى : ( فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع ) فإن قيل : ثلاث ورباع موضعان هنا ، وفي سورة فاطر قوله تعالى : ( مثنى وثلاث ورباع ) قيل : الذي في فاطر أجنحة لا يرد عليه ، لأن الكلام في هذا الربع وليس ما فيه ، لو أراد ما لقال : ممّا ، فإن قيل فما حكم الذي في فاطر ؟ قيل : الحذف أيضا ، وتأخذه مما يأتي في قوله : وكل ذي عدد نحو الثلاث ثلاثة البيت . قوله : ( كتاب الله عليكم ) رسم : كث ب بحذف الألف ، قوله : ( ذرية ضعافا - والذين عاهدت أيمانكم ) الرسم فيها بحذف الألف ، وقوله : معه الضمير فيه يعود إلى انظر كتاب ، أى مع كتاب الله ضعافا وعاهدت ، وقوله حصرا : أى حصر نافع ، أى ضبط حذف الألف في الدين كبقية الرسم . قوله :

مُرَاعَا قَاتِلُوا لَامَسْتُمْ سِيَمَا حَرَفَا السَّلَامَ رِسَالَتِهِ مِمَّا أَرَا

هذا البيت تابع لما قبله . يعني أن نافع روى حذف ألف ( مراحمها كثيرا وسعة ، وفلقاتلوكم ، ولستم النساء بها ) ، وبالمائدة ، وفيها ( سبل السلام ) وفي الأنعام ( لهم دار السلام ) وإنما خص هذين الحرفين بالذكر لأنهما مما ذكره نافع ولم يذكر غيرها والسلام كله محذوف الألف كما يأتي في الأصول ( وبلغت رسالته ، ويجعل رسالته ) والمراد ألف رسالته الثاني الذي للجمع بعد اللام ، والرواية في البيت رسالته بإسكان

قوله :

يُضَاعِفُ الْخَلْفُ فِيهِ كَيْفَ جَاءَ وَكَتَبَا بِهِ وَنَافِعُ فِي التَّخْرِيمِ ذَلِكَ أَرَى

قوله كيف جاء : أى ورد ، أى اختلف رسم المصاحف في : ( فبضاعته له ) ( ويضاعف لمن يشاء ) بالبقرة ( ويضاعف لهم ) يهود ( ويضاعف لهم ) بالحديد ، وفي ( كتبه ورسله ) بالبقرة ، قد رسمت بالآلف في بعض المصاحف وحذفت من بعضها ، ونقل نافع حذف الألف في ( وكتابه ) بالتحريم وليس له معارض ، ولم ينقل أحد بخلافه ولأجل ذلك قال : ونافع في التحريم ذلك أرى : أى أرى نافع حذف الألف من وكتابه ، والرواية أرى بإثبات الهززة في أوله ، وقوله جاء بالقصر : للوزن . قوله :

وَالْحَذْفُ فِي يَاءِ إِبْرَاهِيمَ قِيلَ هُنَا شَامَ عِرَاقٍ وَنِعَمَ الْعِرَاقُ مَا تَنَشَّرَا

أخبر أن الياء من إبراهيم حذفها من الرسم : الشامي والكوفي والبصري في كل نافي البقرة للشار إليها بقوله : هنا وهو خمسة عشر موضعا ، وتثبت في الرسم للذي وللشي والإمام ، وقيد الحذف بالياء احترازا من أنه فإنها محذوفة من كل القرآن بانفاق كما يأتي في قوله : والأعجمي ذو الاستعمال . وقال ضمير : كتبوا إبراهيم في كل القرآن بالياء ، وفي البقرة ضمير ياء ، وتفيد البقرة أخرج الباقي . وجلة المختلف فيه ثمانية عشر موضعا ، وللتفق عليه ستة وثلاثون فيكونان أربعة وخمسين ، وقوله عراق : أراد به الكوفي والبصري لأن العراق يشمل الكوفة والبصرة . قوله ونعم العراق ما تنشرا : يشير إلى أن اشتهار وجه حذفه كان ممتدا منتشرا فنعم العراق . قوله :

أَوْصَى الْإِمَامُ مَعَ الشَّامِيِّ وَالَّذِي شَامَ وَقَالُوا يَحْذِفُ الْوَاوِ قَبْلُ يَرَى

أخبر أنه رسم في مصحف الإمام مصحف عثمان رضي الله عنه الذي رواه أبو عبيد ، وفي مصحف المدينة والشامي قوله تعالى : ( ووصى بها إبراهيم بنه ويعقوب ) وأوصى بالهززة بين الواوين ، وفي بقية المصاحف الواوين من غير هززة . قوله شام : وقالوا : أخبر أن قوله تعالى في سورة البقرة : ( وقالوا اغتذ الله ولما سبحانه ) في مصحف الشام حذفت منه الواو التي قبل قالوا ، وقوله : قبل احترازا من الواو التي بعد اللام .

قوله : يرى الحذف في مصحف الشام ، وقوله للذي يسكون الياء : للوزن . قوله :

يُقَاتِلُونَ الَّذِينَ الْحَذْفُ مُخْتَلَفٌ فِيهِ مِمَّا طَائِرًا عَنْ نَافِعٍ وَقَرَأَ  
أخبر أن قوله تعالى : ( ويقتلون الذين يأمرون بالباطل ) بآل عمران رسم في بعض المصاحف بالآف بعد القاف ، وفي بعضها بحذفها .

وروى نافع حذف آلف ( فيكون طائرا ) بآل عمران وبالمائدة عن للذي كفية للرسم ، وأظهر إلى اللوحين بقوله : مما ، وقوله وقرا : يعني ثبت حذف ألفهما وتكون الألف ضمير الكلمتين أو الإطلاق . قوله :

وَقَاتِلُوا ثَلَاثَ مَعَ رُبَاعٍ كِتَابَ اللَّهِ مِنْهُ ضِعْفَانِ عَاقَدَتِ حَصْرًا

أى وروى نافع حذف الألف من قوله تعالى في سورة آل عمران : ( وأؤذوا في سبيل ) وقاتلوا ) ومن قوله تعالى : ( فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع ) فإن قيل : ثلاث ورباع موضعان هنا ، وفي سورة فاطر قوله تعالى : ( مثنى وثلاث ورباع ) قيل : الذي في فاطر أجنحة لا يرد عليه ، لأن الكلام في هذا الربع وليس ما فيه ، لو أراد ما لقال : ممّا ، فإن قيل فما حكم الذي في فاطر ؟ قيل : الحذف أيضا ، وتأخذه مما يأتي في قوله : وكل ذي عدد نحو الثلاث ثلاثة البيت . قوله : ( كتاب الله عليكم ) رسم : كث ب بحذف الألف ، قوله : ( ذرية ضعافا - والذين عاهدت أيمانكم ) الرسم فيها بحذف الألف ، وقوله : معه الضمير فيه يعود إلى انظر كتاب ، أى مع كتاب الله ضعافا وعاهدت ، وقوله حصرا : أى حصر نافع ، أى ضبط حذف الألف في للذي كفية الرسم . قوله :

مُرَاعَا قَاتِلُوا لَمْ تَسْتَمْ بِهِمَا حَرْفًا السَّلَامَ رِسَالَتِهِ مِمَّا أُرْثَرَا

هذا البيت تابع لما قبله . يعني أن نافع روى حذف ألف ( مراحمها كثيرا وسعة ، وفلقاتلوكم ، ولستم النساء بها ) ، وبالمائدة ، وفيها ( سبل السلام ) وفي الأنعام ( لهم دار السلام ) وإنما خص هذين الحرفين بالذكر لأنهما مما ذكره نافع ولم يذكر غيرها والسلام كله محذوف الألف كما يأتي في الأصول ( وبلغت رسالته ، ويجعل رسالته ) والمراد ألف رسالته الثاني الذي للجمع بعد اللام ، والرواية في البيت رسالته بإسكان



قوله :

يُضَاعِفُ الْخَلْفُ فِيهِ كَيْفَ جَاءَ وَكَتَبَا بِهِ وَنَافِعُ فِي التَّحْرِيمِ ذَلِكَ أَرَى

قوله كيف جاء : أى ورد ، أى اختلف رسم المصاحف في : ( فضاعفه له ) ( وضاعف لمن يشاء ) بالبقرة ( وضاعف لهم ) يهود ( وضاعف لهم ) بالحديد ، وفي ( كتبه ورسله ) بالبقرة ، قد رسمت بالآلف في بعض المصاحف وحذفت من بعضها ، ونقل نافع حذف الألف في ( وكتابه ) بالتحريم وليس له معارض ، ولم ينقل أحد بخلافه ولأجل ذلك قال : ونافع في التحريم ذلك أرى : أى أرى نافع حذف الألف من وكتابه ، والرواية أرى بإثبات الهززة في أوله ، وقوله جاء بالقصر : للوزن . قوله :

وَالْحَذْفُ فِي يَاءِ إِبْرَاهِيمَ قِيلَ هُنَا شَامَ عِرَاقٍ وَنِعَمَ الْعِرَاقُ مَا تَنَشَّرَا

أخبر أن الياء من إبراهيم حذفها من الرسم : الشامي والكوفي والبصري في كل نافي البقرة للشار إليها بقوله : هنا وهو خمسة عشر موضعا ، وتثبت في الرسم للذي وللشي والإمام ، وقيد الحذف بالياء احترازا من أنه فإنها محذوفة من كل القرآن بانفاق كما يأتي في قوله : والأعجمي ذو الاستعمال . وقال ضمير : كتبوا إبراهيم في كل القرآن بالياء ، وفي البقرة ضمير ياء ، وتفيد البقرة أخرج الباقي . وجلة المختلف فيه ثمانية عشر موضعا ، وللتفق عليه ستة وثلاثون فيكونان أربعة وخمسين ، وقوله عراق : أراد به الكوفي والبصري لأن العراق يشمل الكوفة والبصرة . قوله ونعم العراق ما تنشرا : يشير إلى أن اشتهار وجه حذفه كان ممتدا منتشرا فنعم العراق . قوله :

أَوْصَى الْإِمَامُ مَعَ الشَّامِيِّ وَالَّذِي شَامَ وَقَالُوا يَحْذِفُ الْوَاوِ قَبْلُ يَرَى

أخبر أنه رسم في مصحف الإمام مصحف عثمان رضي الله عنه الذي رواه أبو عبيد ، وفي مصحف المدينة والشامي قوله تعالى : ( ووصى بها إبراهيم بنه ويعقوب ) وأوصى بالهززة بين الواوين ، وفي بقية المصاحف الواوين من غير هززة . قوله شام : وقالوا : أخبر أن قوله تعالى في سورة البقرة : ( وقالوا اغتذ الله ولها سبحانه ) في مصحف الشام حذفت منه الواو التي قبل قالوا ، وقوله : قبل احترازا من الواو التي بعد اللام .

قوله : يرى الحذف في مصحف الشام ، وقوله للذي يسكون الياء : للوزن . قوله :

يُقَاتِلُونَ الَّذِينَ الْحَذْفُ مُخْتَلَفٌ فِيهِ مِمَّا طَائِرًا عَنْ نَافِعٍ وَقَرَأَ  
أخبر أن قوله تعالى : ( ويقتلون الذين يأمرون بالباطل ) بآل عمران رسم في بعض المصاحف بالآف بعد القاف ، وفي بعضها بحذفها .

وروى نافع حذف آلف ( فيكون طائرا ) بآل عمران وبالمائدة عن للذي كفية للرسم ، وأظهر إلى اللوحين بقوله : بما ، وقوله وقرا : يعني ثبت حذف ألفهما وتكون الألف ضمير الكلمتين أو الإطلاق . قوله :

وَقَاتِلُوا ثَلَاثَ مَعَ رُبَاعٍ كِتَابَ اللَّهِ مِنْهُ ضِعْفَانِ عَاقَدَتِ حَصْرًا

أى وروى نافع حذف الألف من قوله تعالى في سورة آل عمران : ( وأؤذوا في سبيل ) وقاتلوا ) ومن قوله تعالى : ( فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع ) فإن قيل : ثلاث ورباع موضعان هنا ، وفي سورة فاطر قوله تعالى : ( مثنى وثلاث ورباع ) قيل : الذي في فاطر أجنحة لا يرد عليه ، لأن الكلام في هذا الربع وليس ما فيه ، لو أراد ما لقال : مآ ، فإن قيل فما حكم الذي في فاطر ؟ قيل : الحذف أيضا ، وتأخذه مما يأتي في قوله : وكل ذي عدد نحو الثلاث ثلاثة البيت . قوله : ( كتاب الله عليكم ) رسم : كث ب بحذف الألف ، قوله : ( ذرية ضعافا - والذين عاهدت أيمانكم ) الرسم فيها بحذف الألف ، وقوله : معه الضمير فيه يعود إلى انظر كتاب ، أى مع كتاب الله ضعافا وعاهدت ، وقوله حصرا : أى حصر نافع ، أى ضبط حذف الألف في للذي كفية الرسم . قوله :

مُرَاعَا قَاتِلُوا لَمْ تَسْتَمُ بِهِمَا حَرْفًا السَّلَامَ رِسَالَتِهِ مِمَّا أُرْثَا

هذا البيت تابع لما قبله . يعني أن نافع روى حذف ألف ( مراحمها كثيرا وسعة ، وفلقاتلوكم ، ولستم النساء بها ) ، وبالمائدة ، وفيها ( سبل السلام ) وفي الأنعام ( لهم دار السلام ) وإنما خص هذين الحرفين بالذكر لأنهما مما ذكره نافع ولم يذكر غيرها والسلام كله محذوف الألف كما يأتي في الأصول ( وبلغت رسالته ، ويجعل رسالته ) والمراد ألف رسالته الثاني الذي للجمع بعد اللام ، والرواية في البيت رسالته بإسكان

قوله :

يُضَاعِفُ الْخَلْفَ فِيهِ كَيْفَ جَاءَ وَكَتَبَا بِهِ وَنَافِعُ فِي التَّحْرِيمِ ذَلِكَ أَرَى  
قوله كيف جاء : أى ورد ، أى اختلف رسم المصاحف في : ( فضاعفه له )  
( وضاغف لمن يشاء ) بالبقرة ( وضاغف لهم ) يهود ( وضاغف لهم ) بالحديد ،  
وفي ( كتبه ورسله ) بالبقرة ، قد رسمت بالآلف في بعض المصاحف وحذفت من  
بعضها ، ونقل نافع حذف الألف في ( وكتابه ) بالتحريم وليس له معارض ، ولم  
ينقل أحد بخلافه ولأجل ذلك قال : ونافع في التحريم ذلك أرى : أى أرى نافع  
حذف الألف من وكتابه ، والرواية أرى بإثبات الهززة في أوله ، وقوله جاء بالقصر :  
للوزن . قوله :

وَالْحَذْفُ فِي يَاءِ إِبْرَاهِيمَ قِيلَ هُنَا شَامَ عِرَاقٍ وَنِعَمَ الْعِرَاقُ مَا تَنَشَّرَا  
أخبر أن الياء من إبراهيم حذفها من الرسم : الشامي والكوفي والبصري  
في كل نافي البقرة للشار إليها بقوله : هنا وهو خمسة عشر موضعا ، وثبت في الرسم  
للدني واللكي والإمام ، وقيد الحذف بالياء احترازا من أنه فإنها محذوفة من كل  
القرآن بانفاق كما يأتي في قوله : والأعجمي ذو الاستعمال . وقال ضمير : كتبوا إبراهيم  
في كل القرآن بالياء ، وفي البقرة ضمير ياء ، وتفيد البقرة أخرج الباقي . وجلة  
الختلف فيه ثمانية عشر موضعا ، وللتفق عليه ستة وثلاثون فيكونان أربعة وخمسين ،  
وقوله عراق : أراد به الكوفي والبصري لأن العراق يشمل الكوفة والبصرة .  
قوله ونعم العراق ما تنشرا : يشير إلى أن اشتهار وجه حذفه كان ممتدا منتشرا فنعم  
العراق . قوله :

أَوْصَى الْإِمَامُ مَعَ الشَّامِيِّ وَالَّذِي شَامَ وَقَالُوا يَحْذِفُ الْوَاوِ قَبْلُ يَرَى  
أخبر أنه رسم في مصحف الإمام مصحف عثمان رضي الله عنه الذي رواه أبو عبيد ؛  
وفي مصحف المدينة والشامي قوله تعالى : ( ووصى بها إبراهيم بنه ويعقوب ) وأوصى  
بالهززة بين الواوين ، وفي بقية المصاحف الواوين من غير هز . قوله شام : وقالوا :  
أخبر أن قوله تعالى في سورة البقرة : ( وقالوا اغتذ الله ولما سبحانه ) في مصحف  
الشام حذفت منه الواو التي قبل قالوا ، وقوله : قبل احترازا من الواو التي بعد اللام .

قوله : يرى الحذف في مصحف الشام ، وقوله للدني يسكون الياء : للوزن . قوله :  
يُقَاتِلُونَ الَّذِينَ الْحَذْفُ مُخْتَلَفٌ فِيهِ مِمَّا طَائِرًا عَنْ نَافِعٍ وَقَرَأَ  
أخبر أن قوله تعالى : ( ويقتلون الذين يأمرسون بالقسط ) بآل عمران رسم  
في بعض المصاحف بالآف بعد القاف ، وفي بعضها بحذفها .  
وروى نافع حذف آلف ( فيكون طائرا ) بآل عمران وبالمائدة عن للدني  
كيفية الرسم ، وأظهر إلى اللوحين بقوله : بما ، وقوله وقرا : يعني ثبت حذف  
ألفهما وتكون الألف ضمير الكلمتين أو الإطلاق . قوله :

وَقَاتِلُوا ثَلَاثَ مَعَ رُبَاعٍ كِتَابَ اللَّهِ مِنْهُ ضِعْفَانِ عَاقَدَتِ حَصْرًا  
أى وروى نافع حذف الألف من قوله تعالى في سورة آل عمران : ( وأوذوا  
في سبيل وقاتلوا ) ومن قوله تعالى : ( فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى  
وثلاث ورباع ) فإن قيل : ثلاث ورباع موضعان هنا ، وفي سورة فاطر قوله تعالى :  
( مثنى وثلاث ورباع ) قيل : الذي في فاطر أجنحة لا يرد عليه ، لأن الكلام في هذا  
الربع وليس هما فيه ، لو أرادها لقال : مآ ، فإن قيل فما حكم الذي في فاطر ؟  
قيل : الحذف أيضا ، وتأخذه مما يأتي في قوله : وكل ذي عدد نحو الثلاث ثلاثة  
البيت . قوله : ( كتاب الله عليكم ) رسم : ثلاث ب بحذف الألف ، قوله : ( ذرية  
ضعافا - والذين عاهدت أيمانكم ) الرسم فيها بحذف الألف ، وقوله : معه الضمير  
فيه يعود إلى انظر كتاب ، أى مع كتاب الله ضعافا وعاهدت ، وقوله حصرا : أى  
حصر نافع ، أى ضبط حذف الألف في للدني كيفية الرسم . قوله :

مُرَاعَا قَاتِلُوا لَمْ تَسْتَمْ بِهِمَا حَرْفًا السَّلَامَ رِسَالَتِهِ مِمَّا أَرَّأَ

هذا البيت تابع لما قبله . يعني أن نافع روى حذف ألف ( مراحمها كثيرا وسعة ،  
وفلقاتوكم ، ولستم النساء بها ) ، وبالمائدة ، وفيها ( سبل السلام ) وفي الأنعام ( لهم دار  
السلام ) وإنما خص هذين الحرفين بالذكر لأنهما مما ذكره نافع ولم يذكر غيرها  
والسلام كله محذوف الألف كما يأتي في الأصول ( وبلغت رسالته ، ويحمل رسالته )  
وللرأف ألف رسالته الثاني الذي للجمع بعد اللام ، والرواية في البيت رسالته بإسكان

قوله :

يُضَاعِفُ الْخَلْفُ فِيهِ كَيْفَ جَاءَ وَكَتَبَا بِهِ وَنَافِعُ فِي التَّخْرِيمِ ذَلِكَ أَرَى  
قوله كيف جاء : أى ورد ، أى اختلف رسم المصاحف في : ( فضاعفه له )  
( وضاغف لمن يشاء ) بالبقرة ( وضاغف لهم ) يهود ( وضاغف لهم ) بالحديد ،  
وفي ( كتبه ورسله ) بالبقرة ، قد رسمت بالآلف في بعض المصاحف وحذفت من  
بعضها ، ونقل نافع حذف الألف في ( وكتابه ) بالتحريم وليس له معارض ، ولم  
ينقل أحد بخلافه ولأجل ذلك قال : ونافع في التحريم ذلك أرى : أى أرى نافع  
حذف الألف من وكتابه ، والرواية أرى بإثبات الهززة في أوله ، وقوله جاء بالقصر :  
للوزن . قوله :

وَالْحَذْفُ فِي يَاءِ إِبْرَاهِيمَ قِيلَ هُنَا شَامَ عِرَاقٍ وَنِعَمَ الْعِرَاقُ مَا تَنْتَشِرُ  
أخبر أن الياء من إبراهيم حذفتها من الرسم : الشامي والكوفي والبصري  
في كل نافي البقرة للشار إليها بقوله : هنا وهو خمسة عشر موضعا ، وتثبت في الرسم  
للدني واللكي والإمام ، وقيد الحذف بالياء احترازا من أنه فإنها محذوفة من كل  
القرآن بانفاق كما يأتي في قوله : والأعجمي ذو الاستعمال . وقال ضمير : كتبوا إبراهيم  
في كل القرآن بالياء ، وفي البقرة ضمير ياء ، وتفيد البقرة أخرج الباقي . وجلة  
الختلف فيه ثمانية عشر موضعا ، وللتفق عليه ستة وثلاثون فيكونان أربعة وخمسين ،  
وقوله عراق : أراد به الكوفي والبصري لأن العراق يشمل الكوفة والبصرة .  
قوله ونعم العراق ما انتشرا : يشير إلى أن اشتهار وجه حذفه كان ممتدا منتشرا فنعم  
المرق . قوله :

أَوْصَى الْإِمَامُ مَعَ الشَّامِيِّ وَالَّذِي شَامَ وَقَالُوا يَحْذِفُ الْوَاوِ قَبْلُ يَرَى  
أخبر أنه رسم في مصحف الإمام مصحف عثمان رضي الله عنه الذي رواه أبو عبيد ؛  
وفي مصحف المدينة والشامي قوله تعالى : ( ووصى بها إبراهيم بنه ويعقوب ) وأوصى  
بالهززة بين الواوين ، وفي بقية المصاحف الواوين من غير هز . قوله شام : وقالوا :  
أخبر أن قوله تعالى في سورة البقرة : ( وقالوا اغتذ الله ولما سبحانه ) في مصحف  
الشام حذفت منه الواو التي قبل قالوا ، وقوله : قبل احترازا من الواو التي بعد اللام .

قوله : يرى الحذف في مصحف الشام ، وقوله للدني يسكون الياء : للوزن . قوله :  
يُقَاتِلُونَ الَّذِينَ الْحَذْفُ مُخْتَلَفٌ فِيهِ مِمَّا طَائِرًا عَنْ نَافِعٍ وَقَرَأَ  
أخبر أن قوله تعالى : ( ويقتلون الذين يأمرسون بالقسط ) بآل عمران رسم  
في بعض المصاحف بالآف بعد القاف ، وفي بعضها بحذفها .  
وروى نافع حذف آلف ( فيكون طائرا ) بآل عمران وبالمائدة عن للدني  
كيفية الرسم ، وأظهر إلى اللوحين بقوله : بما ، وقوله وقرا : يعني ثبت حذف  
ألفهما وتكون الألف ضمير الكلمتين أو الإطلاق . قوله :

وَقَاتِلُوا ثَلَاثَ مَعَ رُبَاعٍ كِتَابَ اللَّهِ مِنْهُ ضِعْفَانِ عَاقَدَتِ حَصْرًا  
أى وروى نافع حذف الألف من قوله تعالى في سورة آل عمران : ( وأوذوا  
في سبيل وقاتلوا ) ومن قوله تعالى : ( فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى  
وثلاث ورباع ) فإن قيل : ثلاث ورباع موضعان هنا ، وفي سورة فاطر قوله تعالى :  
( مثنى وثلاث ورباع ) قيل : الذي في فاطر أجنحة لا يرد عليه ، لأن الكلام في هذا  
الربع وليس هما فيه ، لو أرادها لقال : مآ ، فإن قيل فما حكم الذي في فاطر ؟  
قيل : الحذف أيضا ، وتأخذه مما يأتي في قوله : وكل ذي عدد نحو الثلاث ثلاثة  
البيت . قوله : ( كتاب الله عليكم ) رسم : كث ب بحذف الألف ، قوله : ( ذرية  
ضعافا - والذين عاهدت أيمانكم ) الرسم فيها بحذف الألف ، وقوله : معه الضمير  
فيه يعود إلى انظر كتاب ، أى مع كتاب الله ضعافا وعاهدت ، وقوله حصرا : أى  
حصر نافع ، أى ضبط حذف الألف في للدني كيفية الرسم . قوله :

مُرَاعَا قَاتِلُوا لَمْ تَسْتَمْ بِهِمَا حَرْفًا السَّلَامَ رِسَالَتِهِ مِمَّا أَرَأَى

هذا البيت تابع لما قبله . يعني أن نافع روى حذف ألف ( مراحمها كثيرا وسعة ،  
وفلقاتوكم ، ولستم النساء بها ) ، وبالمائدة ، وفيها ( سبل السلام ) وفي الأنعام ( لهم دار  
السلام ) وإنما خص هذين الحرفين بالذكر لأنهما مما ذكره نافع ولم يذكر غيرها  
والسلام كله محذوف الألف كما يأتي في الأصول ( وبلغت رسالته ، ويجعل رسالته )  
وللرأف ألف رسالته الثاني الذي للجمع بعد اللام ، والرواية في البيت رسالته بإسكان

قوله :

يُضَاعِفُ الْخَلْفُ فِيهِ كَيْفَ جَاءَ وَكَتَبَا بِهِ وَنَافِعُ فِي التَّخْرِيمِ ذَلِكَ أَرَى  
قوله كيف جاء : أى ورد ، أى اختلف رسم المصاحف في : ( فبضاعته له )  
( ويضاعف لمن يشاء ) بالبقرة ( ويضاعف لهم ) يهود ( ويضاعف لهم ) بالحديد ،  
وفي ( كتبه ورسله ) بالبقرة ، قد رسمت بالآلف في بعض المصاحف وحذفت من  
بعضها ، ونقل نافع حذف الألف في ( وكتابه ) بالتحريم وليس له معارض ، ولم  
ينقل أحد بخلافه ولأجل ذلك قال : ونافع في التحريم ذلك أرى : أى أرى نافع  
حذف الألف من وكتابه ، والرواية أرى بإثبات الهزة في أوله ، وقوله جاء بالقصر :  
للوزن . قوله :

وَالْحَذْفُ فِي يَاءِ إِبْرَاهِيمَ قِيلَ هُنَا شَامَ عِرَاقٍ وَنِعَمَ الْعِرَاقُ مَا تَنَشَّرَا  
أخبر أن الياء من إبراهيم حذفها من الرسم : الشامي والكوفي والبصري  
في كل نافي البقرة للشار إليها بقوله : هنا وهو خمسة عشر موضعا ، وثبت في الرسم  
للدني واللكي والإمام ، وقيد الحذف بالياء احترازا من أنه فإنها محذوفة من كل  
القرآن بانفاق كما يأتي في قوله : والأعجمي ذو الاستعمال . وقال ضمير : كتبوا إبراهيم  
في كل القرآن بالياء ، وفي البقرة ضمير ياء ، وتفيد البقرة أخرج الباقي . وجلة  
الختلف فيه ثمانية عشر موضعا ، وللتفق عليه ستة وثلاثون فيكونان أربعة وخمسين ،  
وقوله عراق : أراد به الكوفي والبصري لأن العراق يشمل الكوفة والبصرة .  
قوله ونعم العراق ما تنشرا : يشير إلى أن اشتهار وجه حذفه كان ممتدا منتشرا فنعم  
المرق . قوله :

أَوْصَى الْإِمَامُ مَعَ الشَّامِيِّ وَالَّذِي شَامَ وَقَالُوا يَحْذِفُ الْوَاوِ قَبْلُ يَرَى  
أخبر أنه رسم في مصحف الإمام مصحف عثمان رضي الله عنه الذي رواه أبو عبيد ؛  
وفي مصحف المدينة والشامي قوله تعالى : ( ووصى بها إبراهيم بنه ويعقوب ) وأوصى  
بالهزمة بين الواوين ، وفي بقية المصاحف بواوين من غير هزم . قوله شام : وقالوا :  
أخبر أن قوله تعالى في سورة البقرة : ( وقالوا اغتذ الله ولما سبحانه ) في مصحف  
الشام حذفت منه الواو التي قبل قالوا ، وقوله : قبل احترازا من الواو التي بعد اللام .

قوله : يرى الحذف في مصحف الشام ، وقوله للدني يسكون الياء : للوزن . قوله :  
يُقَاتِلُونَ الَّذِينَ الْحَذْفُ مُخْتَلَفٌ فِيهِ مِمَّا طَائِرًا عَنْ نَافِعٍ وَقَرَأَ  
أخبر أن قوله تعالى : ( ويقتلون الذين يأمرون بالباطل ) بآل عمران رسم  
في بعض المصاحف بالآف بعد القاف ، وفي بعضها بحذفها .  
وروى نافع حذف آلف ( فيكون طائرا ) بآل عمران وبالمائدة عن للدني  
كيفية الرسم ، وأظهر إلى اللوحين بقوله : بما ، وقوله وقرا : يعني ثبت حذف  
ألفهما وتكون الألف ضمير الكلمتين أو الإطلاق . قوله :

وَقَاتِلُوا ثَلَاثَ مَعَ رُبَاعٍ كِتَابَ اللَّهِ مِنْهُ ضِعْفَانِ عَاقَدَتِ حَصْرًا  
أى وروى نافع حذف الألف من قوله تعالى في سورة آل عمران : ( وأوذوا  
في سبيل وقاتلوا ) ومن قوله تعالى : ( فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى  
وثلاث ورباع ) فإن قيل : ثلاث ورباع موضعان هنا ، وفي سورة فاطر قوله تعالى :  
( مثنى وثلاث ورباع ) قيل : الذي في فاطر أجنحة لا يرد عليه ، لأن الكلام في هذا  
الربع وليس هما فيه ، لو أرادما لقال : مآ ، فإن قيل فما حكم الذي في فاطر ؟  
قيل : الحذف أيضا ، وتأخذه مما يأتي في قوله : وكل ذي عدد نحو الثلاث ثلاثة  
البيت . قوله : ( كتاب الله عليكم ) رسم : ثلاث ب بحذف الألف ، قوله : ( ذرية  
ضعافا - والذين عاهدت أيمانكم ) الرسم فيها بحذف الألف ، وقوله : معه الضمير  
فيه يعود إلى انظر كتاب ، أى مع كتاب الله ضعافا وعاهدت ، وقوله حصرا : أى  
حصر نافع ، أى ضبط حذف الألف في للدني كيفية الرسم . قوله :

مُرَاعَا قَاتِلُوا لَمْ تَسْتَمْ بِهِمَا حَرْفًا السَّلَامَ رِسَالَتِهِ مِمَّا أَرَّأَ

هذا البيت تابع لما قبله . يعني أن نافعاً روى حذف ألف (مراعها كثيرا وسعة ،  
وفلقاتوكم ، ولستم النساء بها) ، وبالمائدة ، وفيها (سبل السلام) وفي الأنعام (لهم دار  
السلام) وإنما خص هذين الحرفين بالذكر لأنهما مما ذكره نافع ولم يذكر غيرها  
والسلام كله محذوف الألف كما يأتي في الأصول و(بلغت رسالته ، ويجعل رسالته)  
وللرأف ألف رسالته الثاني الذي للجمع بعد اللام ، والرواية في البيت رسالته بإسكان

بلا ألف ، وقوله أشد منكم له : يعنى الشامى المذكور فى البيت السابق قبله ،  
وقوله دون مها : بالقصر للوزن ، أى دون شك ولا ريب فى هذا الحكم . قوله :  
عَنْهُ أَسَاوِرَةٌ وَالرَّيْحُ وَاللَّذْنِي عَنْهُ يَمَّا كَبَبَتْ وَبِالشَّامِ جَرَى  
أى قوله تعالى : ( ألقى عليه أساوره ) بالزخرف ( وإن بشأ يسكن الريح )  
بالشورى .

روى نافع عن المصنف للذنى حذف الألف التى بعد السين والياء كبقية المصاحف  
ورسم ( وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت ) بلا فاء فى المصنف للذنى والشامى ، وبفاء  
فى السكى والعراقى ، قوله وبالشام جرى : أى جرى الحذف (١) للنسب إلى الشام  
شامى ، فإن حذف ياء النسب قلت : شاءم ففتحت الهمزة وعوضت من المحذوف  
ألفاً بعد الهمزة ، والرواية وياء الشام بفتح الهمزة وبعدها ألف . قوله :

وَعَنْهُمَا تَشْتَبِهَانِ يَا عِبَادِى لَا وَهُمْ حَبَادُ يَحْذِفُ الْكُلَّ مَذْذِكِرَا  
قوله وعنهما : يريد عن المصنفين : للذنى والشامى ، أى قوله تعالى : ( وفيها  
ما تشبه الأنفس ) بالزخرف رسم فى المصنفين بهاء بعد الياء كلفظه ( وياعبادى )  
لاخوف فيها ياء طرف كلفظه ، وفى السكى والعراقى يحذفنهما ، ورسم فيها  
( عبد الرحمن ) بلا ألف فى كل المصاحف ، وقوله قد ذكرا : أى ذكر الحذف  
فى كل المصاحف . قوله :

إِحْسَانًا اعْتَمَدَ الْكَوْفِي وَنَافِعُهُمْ بِقَادِرٍ حَذَفَهُ أَثَارَهُ حَصَرَا  
أى قوله تعالى : ( بوالديه إحساناً ) فى الأحقاف ، اعتمد على رسمه فى المصنف  
الكوفى بألفين : ألف قبل الحاء وألف بعد السين ، وفى بقية المصاحف حناً  
بحذف الألفين .

وروى نافع كغيره ( أو أثارة من علم ) و ( بقادر على أن يحى الموتى ) بحذف

(١) أى جرى الحذف عن الشامى كما جرى عن نافع ، وقوله المنسوب إلى الشام : شرح  
لكلمة الشام فى كلام المصنف وبيان لأسماها .

الألف التى بعد التاء والتفاف ، وقوله حصراً : مذكراً ، وقدم الناظم وآخر  
للوزن . قوله :

وَنَافِعٌ عَاقِدٌ أَذْكَرُ خَاشِعًا خِلَالًا فِيهِمْ وَذَا الْمَصْنَفِ شَامِ ذُو الْجَلَالِ قُرَا  
أى قوله تعالى : ( ومن أوفى بما عاهد عليه الله ) فى سورة الفتح ، رواه نافع  
عن المصنف للذنى كبقية المصاحف بحذف ألفه ( وخاشعاً أصارهم ) بسورة القمر  
بألف بعد الحاء فى بعض المصاحف وبلا ألف فى بعضها ، ورسم فى المصنف الشامى  
فى سورة الرحمن ( والحب ذو العصف ) بألف ( وذى الجلال ) بالواو ، ولفظ الناظم  
بالألف فى الأول وبالواو فى الثانى ، قوله اذكر : أى اذكر لفظ خاشعاً لمن سألك  
عنه ، وقوله آخر البيت قرا : جمع وأصله قراء بالهمزة ، ولكنه سكن الهمزة  
لوقوف ثم أبدلها ألفاً . قوله :

تُكْذِبَانِ يَخْتَلِفُ مَعَ مَوَاقِعَ دَعٍ لِلشَّامِ وَاللَّذْنِي هُوَ اللَّيْفُ ذُرَا  
أى قوله تعالى : ( فبأى آلاء ربكما تكذبان ) كل ما فى الرحمن ( ومواقع  
النجوم ) بالواقعة رسم فى بعض المصاحف بألف وفى بعضها بلا ألف ، ورسم  
فى المصنف الشامى والذنى ( فإن الله النقى الجيد ) بلا هو ، وهو فى السكى والعراقى  
( فإن الله هو النقى ) بإثبات هو ، وقوله دع : أى ترك لفظ هو .

واعلم أنه يروى فى النظم دع للشامى والذنى هو النقى كما نطق به ، وهذه  
ظاهرة فى ترك هو فى هذين المصنفين ، وهى الرواية الصحيحة .

ويروى موضع دع لفظ قل . ويروى موضع هو النقى هو المنيب ، والمنيب هو  
الرائد ، وقوله ذرا : جمع ذروة ، وذروة كل شئ : أعلاه ، ومنه ذروة الجبل .  
قوله :

وَكُلُّ الشَّامِ إِنْ تَطَاهَرَ أَحَذَفُوا وَأَنْ تَذَارَكَ عَنْ نَافِعٍ ظَهَرَ

أى رسم قوله تعالى : ( وكلا وعد الله الحسنى ) بالحديد فى المصنف الشامى  
بلا ألف ، وفى بقية المصاحف وكلا بالألف .

قوله :

يُضَاعِفُ الْخَلْفُ فِيهِ كَيْفَ جَاءَ وَكَتَبَا بِهِ وَنَافِعُ فِي التَّخْرِيمِ ذَلِكَ أَرَى  
قوله كيف جاء : أى ورد ، أى اختلف رسم المصاحف في : ( فضاعفه له )  
( وضاغف لمن يشاء ) بالبقرة ( وضاغف لهم ) يهود ( وضاغف لهم ) بالحديد ،  
وفي ( كتبه ورسله ) بالبقرة ، قد رسمت بالآلف في بعض المصاحف وحذفت من  
بعضها ، ونقل نافع حذف الألف في ( وكتابه ) بالتحريم وليس له معارض ، ولم  
ينقل أحد بخلافه ولأجل ذلك قال : ونافع في التحريم ذلك أرى : أى أرى نافع  
حذف الألف من وكتابه ، والرواية أرى بإثبات الهزة في أوله ، وقوله جاء بالقصر :  
للوزن . قوله :

وَالْحَذْفُ فِي يَاءِ إِبْرَاهِيمَ قِيلَ هُنَا شَامَ عِرَاقٍ وَنِعَمَ الْعِرَاقُ مَا تَنْشُرَا  
أخبر أن الياء من إبراهيم حذفها من الرسم : الشامي والكوفي والبصري  
في كل نافي البقرة للشار إليها بقوله : هنا وهو خمسة عشر موضعا ، وثبت في الرسم  
للدني واللكي والإمام ، وقيد الحذف بالياء احترازا من أنه فإنها محذوفة من كل  
القرآن بانفاق كما يأتي في قوله : والأعجمي ذو الاستعمال . وقال ضمير : كتبوا إبراهيم  
في كل القرآن بالياء ، وفي البقرة ضمير ياء ، وتفيد البقرة أخرج الباقي . وجلة  
الختلف فيه ثمانية عشر موضعا ، وللتفق عليه ستة وثلاثون فيكونان أربعة وخمسين ،  
وقوله عراق : أراد به الكوفي والبصري لأن العراق يشمل الكوفة والبصرة .  
قوله ونعم العراق ما تنشرا : يشير إلى أن اشتهار وجه حذفه كان ممتدا منتشرا فنعم  
العراق . قوله :

أَوْصَى الْإِمَامُ مَعَ الشَّامِيِّ وَالَّذِي شَامَ وَقَالُوا يَحْذِفُ الْوَاوِ قَبْلُ يَرَى  
أخبر أنه رسم في مصحف الإمام مصحف عثمان رضي الله عنه الذي رواه أبو عبيد ؛  
وفي مصحف المدينة والشامي قوله تعالى : ( ووصى بها إبراهيم بنه ويعقوب ) وأوصى  
بالهزمة بين الواوين ، وفي بقية المصاحف بواوين من غير هزم . قوله شام : وقالوا :  
أخبر أن قوله تعالى في سورة البقرة : ( وقالوا اغتذ الله ولما سبحانه ) في مصحف  
الشام حذفت منه الواو التي قبل قالوا ، وقوله : قبل احترازا من الواو التي بعد اللام .

قوله : يرى الحذف في مصحف الشام ، وقوله للدني يسكون الياء : للوزن . قوله :  
يُقَاتِلُونَ الَّذِينَ الْحَذْفُ مُخْتَلَفٌ فِيهِ مِمَّا طَائِرًا عَنْ نَافِعٍ وَقَرَأَ  
أخبر أن قوله تعالى : ( ويقتلون الذين يأمرسون بالقسط ) بآل عمران رسم  
في بعض المصاحف بالآف بعد القاف ، وفي بعضها بحذفها .  
وروى نافع حذف آلف ( فيكون طائرا ) بآل عمران وبالمائدة عن للدني  
كيفية الرسم ، وأظهر إلى اللوحين بقوله : بما ، وقوله وقرا : يعني ثبت حذف  
الهمزة وتكون الألف ضمير الكلمتين أو الإطلاق . قوله :

وَقَاتِلُوا ثَلَاثَ مَعَ رُبَاعٍ كِتَابَ اللَّهِ مِنْهُ ضِعْفَانِ عَاقَدَتِ حَصْرَا  
أى وروى نافع حذف الألف من قوله تعالى في سورة آل عمران : ( وأوذوا  
في سبيل وقاتلوا ) ومن قوله تعالى : ( فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى  
وثلاث ورباع ) فإن قيل : ثلاث ورباع موضعان هنا ، وفي سورة فاطر قوله تعالى :  
( مثنى وثلاث ورباع ) قيل : الذي في فاطر أجنحة لا يرد عليه ، لأن الكلام في هذا  
الربع وليس هما فيه ، لو أرادها لقال : مآ ، فإن قيل فما حكم الذي في فاطر ؟  
قيل : الحذف أيضا ، وتأخذه مما يأتي في قوله : وكل ذي عدد نحو الثلاث ثلاثة  
البيت . قوله : ( كتاب الله عليكم ) رسم : ثلاث ب بحذف الألف ، قوله : ( ذرية  
ضعافا - والذين عاهدت أيمانكم ) الرسم فيها بحذف الألف ، وقوله : معه الضمير  
فيه يعود إلى انظر كتاب ، أى مع كتاب الله ضعافا وعاهدت ، وقوله حصرا : أى  
حصر نافع ، أى ضبط حذف الألف في للدني كيفية الرسم . قوله :

مُرَاعَا قَاتِلُوا لَامَسْتُمْ سِيَمَا حَرَفَا السَّلَامَ رِسَالَتِهِ مِمَّا أَرَا

هذا البيت تابع لما قبله . يعني أن نافعاً روى حذف ألف (مراعها كثيرا وسعة ،  
وفلقاتوكم ، ولستم النساء بها) ، وبالمائدة ، وفيها (سبل السلام) وفي الأنعام (لهم دار  
السلام) وإنما خص هذين الحرفين بالذكر لأنهما مما ذكره نافع ولم يذكر غيرها  
والسلام كله محذوف الألف كما يأتي في الأصول (وبلفت رسالته ، ويجعل رسالته)  
وللرأف ألف رسالته الثاني الذي للجمع بعد اللام ، والرواية في البيت رسالته بإسكان

قوله :

يُضَاعِفُ الْخَلْفُ فِيهِ كَيْفَ جَاءَ وَكَتَبَا بِهِ وَنَافِعُ فِي التَّحْرِيمِ ذَلِكَ أَرَى

قوله كيف جاء : أى ورد ، أى اختلف رسم المصاحف في : ( فبضاعفه له ) ( ويضاعف لمن يشاء ) بالبقرة ( ويضاعف لهم ) يهود ( ويضاعف لهم ) بالحديد ، وفي ( كتبه ورسله ) بالبقرة ، قد رسمت بالآلف في بعض المصاحف وحذفت من بعضها ، ونقل نافع حذف الألف في ( وكتابه ) بالتحريم وليس له معارض ، ولم ينقل أحد بخلافه ولأجل ذلك قال : ونافع في التحريم ذلك أرى : أى أرى نافع حذف الألف من وكتابه ، والرواية أرى بإثبات الهزئة في أوله ، وقوله جاء بالقصر : للوزن . قوله :

وَالْحَذْفُ فِي يَاءِ إِبْرَاهِيمَ قِيلَ هُنَا شَامَ عِرَاقٍ وَنِعَمَ الْعِرَاقُ مَا تَنَشَّرَا

أخبر أن الياء من إبراهيم حذفها من الرسم : الشامي والكوفي والبصري في كل نافي البقرة للشار إليها بقوله : هنا وهو خمسة عشر موضعا ، وثبت في الرسم للذي وللشي والإمام ، وقيد الحذف بالياء احترازا من أنه فإنها محذوفة من كل القرآن بانفاق كما يأتي في قوله : والأعجمي ذو الاستعمال . وقال ضمير : كتبوا إبراهيم في كل القرآن بالياء ، وفي البقرة ضمير ياء ، وتفيد البقرة أخرج الباقي . وجلة المختلف فيه ثمانية عشر موضعا ، وللتفق عليه ستة وثلاثون فيكونان أربعة وخمسين ، وقوله عراق : أراد به الكوفي والبصري لأن العراق يشمل الكوفة والبصرة . قوله ونعم العراق ما تنشرا : يشير إلى أن اشتهار وجه حذفه كان ممتدا منتشرا فنعم العراق . قوله :

أَوْصَى الْإِمَامُ مَعَ الشَّامِيِّ وَالَّذِي شَامَ وَقَالُوا يَحْذِفُ الْوَاوِ قَبْلُ يَرَى

أخبر أنه رسم في مصحف الإمام مصحف عثمان رضي الله عنه الذي رواه أبو عبيد ، وفي مصحف المدينة والشامي قوله تعالى : ( ووصى بها إبراهيم بنه ويعقوب ) وأوصى بالهزئة بين الواوين ، وفي بقية المصاحف الواوين من غير هز . قوله شام : وقالوا : أخبر أن قوله تعالى في سورة البقرة : ( وقالوا اغتذ الله ولها سبحانه ) في مصحف الشام حذفت منه الواو التي قبل قالوا ، وقوله قبل احترازا من الواو التي بعد اللام .

قوله : يرى الحذف في مصحف الشام ، وقوله للذي يسكون الياء : للوزن . قوله :

يُقَاتِلُونَ الَّذِينَ الْحَذْفُ مُخْتَلَفٌ فِيهِ مِمَّا طَائِرًا عَنْ نَافِعٍ وَقَرَأَ  
أخبر أن قوله تعالى : ( ويقتلون الذين يأمرون بالباطل ) بآل عمران رسم في بعض المصاحف بالآف بعد القاف ، وفي بعضها بحذفها .

وروى نافع حذف ألف ( فيكون طائرا ) بآل عمران وبالمائدة عن للذي كفية للرسم ، وأظهر إلى اللوحين بقوله : بما ، وقوله وقرا : يعني ثبت حذف ألفهما وتكون الألف ضمير الكلمتين أو الإطلاق . قوله :

وَقَاتِلُوا ثَلَاثَ مَعَ رُبَاعٍ كِتَابَ اللَّهِ مِنْهُ ضِعْفَانِ عَاقَدَتِ حَصْرًا

أى وروى نافع حذف الألف من قوله تعالى في سورة آل عمران : ( وأؤذوا في سبيل ) وقاتلوا ) ومن قوله تعالى : ( فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع ) فإن قيل : ثلاث ورباع موضعان هنا ، وفي سورة فاطر قوله تعالى : ( مثنى وثلاث ورباع ) قيل : الذي في فاطر أجنحة لا يرد عليه ، لأن الكلام في هذا الربع وليس هما فيه ، لو أراد ما لقال : مآ ، فإن قيل فما حكم الذي في فاطر ؟ قيل : الحذف أيضا ، وتأخذه مما يأتي في قوله : وكل ذي عدد نحو الثلاث ثلاثة البيت . قوله : ( كتاب الله عليكم ) رسم : كث ب بحذف الألف ، قوله : ( ذرية ضعافا - والذين عاهدت أيمانكم ) الرسم فيها بحذف الألف ، وقوله : معه الضمير فيه يعود إلى انظر كتاب ، أى مع كتاب الله ضعافا وعاهدت ، وقوله حصرا : أى حصر نافع ، أى ضبط حذف الألف في للذي كفية الرسم . قوله :

مُرَاعَا قَاتِلُوا لَمْ تَسْتَمْ بِهِمَا حَرْفًا السَّلَامَ رِسَالَتِهِ مِمَّا أَرَا

هذا البيت تابع لما قبله . يعني أن نافع روى حذف ألف ( مراحمها كثيرا وسعة ، وفلقاتوكم ، ولستم النساء بها ) ، وبالمائدة ، وفيها ( سبل السلام ) وفي الأنعام ( لهم دار السلام ) وإنما خص هذين الحرفين بالذكر لأنهما مما ذكره نافع ولم يذكر غيرها والسلام كله محذوف الألف كما يأتي في الأصول ( وبلغت رسالته ، ويجعل رسالته ) والمراد ألف رسالته الثاني الذي للجمع بعد اللام ، والرواية في البيت رسالته بإسكان

قوله :

يُضَاعِفُ الْخَلْفُ فِيهِ كَيْفَ جَاءَ وَكَتَبَا بِهِ وَنَافِعُ فِي التَّحْرِيمِ ذَلِكَ أَرَى

قوله كيف جاء : أى ورد ، أى اختلف رسم المصاحف في : ( فضاعفه له ) ( وضاعف لمن يشاء ) بالبقرة ( وضاعف لهم ) يهود ( وضاعف لهم ) بالحديد ، وفي ( كتبه ورسله ) بالبقرة ، قد رسمت بالآلف في بعض المصاحف وحذفت من بعضها ، ونقل نافع حذف الألف في ( وكتابه ) بالتحريم وليس له معارض ، ولم ينقل أحد بخلافه ولأجل ذلك قال : ونافع في التحريم ذلك أرى : أى أرى نافع حذف الألف من وكتابه ، والرواية أرى بإثبات الهزلة في أوله ، وقوله جاء بالقصر : للوزن . قوله :

وَالْحَذْفُ فِي يَاءِ إِبْرَاهِيمَ قِيلَ هُنَا شَامٌ عِرَاقٌ وَنِعَمَ الْعِرَاقُ مَا تَنَشَّرَا

أخبر أن الياء من إبراهيم حذفها من الرسم : الشامي والكوفي والبصري في كل نافي البقرة للشار إليها بقوله : هنا وهو خمسة عشر موضعا ، وتثبت في الرسم للدين واللسان والإمام ، وقيد الحذف بالياء احترازا من أنه فإنها محذوفة من كل القرآن بانفاق كما يأتي في قوله : والأعجمي ذو الاستعمال . وقال ضمير : كتبوا إبراهيم في كل القرآن بالياء ، وفي البقرة ضمير ياء ، وتفيد البقرة أخرج الباقي . وجلة المختلف فيه ثمانية عشر موضعا ، وللتفق عليه ستة وثلاثون فيكونان أربعة وخمسين ، وقوله عراق : أراد به الكوفي والبصري لأن العراق يشمل الكوفة والبصرة . قوله ونعم العراق ما تنشرا : يشير إلى أن اشتهار وجه حذفه كان ممتدا منتشرا فنعم العراق . قوله :

أَوْصَى الْإِمَامُ مَعَ الشَّامِيِّ وَالَّذِي شَامٌ وَقَالُوا يَحْذِفُ الْوَاوِ قَبْلُ يَرَى

أخبر أنه رسم في مصحف الإمام مصحف عثمان رضي الله عنه الذي رواه أبو عبيد ، وفي مصحف المدينة والشامي قوله تعالى : ( ووصى بها إبراهيم بنه ويعقوب ) وأوصى بالهزلة بين الواوين ، وفي بقية المصاحف الواوين من غير هزلة . قوله شام : وقالوا : أخبر أن قوله تعالى في سورة البقرة : ( وقالوا اغتذ الله ولما سبحانه ) في مصحف الشام حذفت منه الواو التي قبل قالوا ، وقوله : قبل احترازا من الواو التي بعد اللام .

قوله : يرى الحذف في مصحف الشام ، وقوله للدين يسكون الياء : للوزن . قوله :

يُقَاتِلُونَ الَّذِينَ الْحَذْفُ مُخْتَلَفٌ فِيهِ مِمَّا طَائِرًا عَنْ نَافِعٍ وَقَرَأَ  
أخبر أن قوله تعالى : ( ويقتلون الذين يأمرسون بالقسط ) بآل عمران رسم في بعض المصاحف بالآف بعد القاف ، وفي بعضها بحذفها .

وروى نافع حذف آلف ( فيكون طائرا ) بآل عمران وبالمائدة عن للدين كبقية الرسم ، وأظهر إلى اللوحين بقوله : بما ، وقوله وقرا : يعني ثبت حذف ألفهما وتكون الألف ضمير الكلمتين أو الإطلاق . قوله :

وَقَاتِلُوا ثَلَاثَ مَعَ رُبَاعٍ كِتَابَ اللَّهِ مِنْهُ ضِعْفَانَا عَاقَدَتِ حَصْرَا

أى وروى نافع حذف الألف من قوله تعالى في سورة آل عمران : ( وأؤذوا في سبيل ) وقاتلوا ) ومن قوله تعالى : ( فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع ) فإن قيل : ثلاث ورباع موضعان هنا ، وفي سورة فاطر قوله تعالى : ( مثنى وثلاث ورباع ) قيل : الذي في فاطر أجنحة لا يرد عليه ، لأن الكلام في هذا الربع وليس ما فيه ، لو أراد ما لقال : مآ ، فإن قيل فما حكم الذي في فاطر ؟ قيل : الحذف أيضا ، وتأخذه مما يأتي في قوله : وكل ذي عدد نحو الثلاث ثلاثة البيت . قوله : ( كتاب الله عليكم ) رسم : كث ب بحذف الألف ، قوله : ( ذرية ضعافا - والذين عاهدت أيمانكم ) الرسم فيها بحذف الألف ، وقوله : معه الضمير فيه يعود إلى انظر كتاب ، أى مع كتاب الله ضعافا وعاهدت ، وقوله حصرا : أى حصر نافع ، أى ضبط حذف الألف في للدين كبقية الرسم . قوله :

مُرَاعَا قَاتِلُوا لَامَسْتُمْ سِيهَا حَرْفًا السَّلَامَ رِسَالَتِهِ مِمَّا أَرَّأَ

هذا البيت تابع لما قبله . يعني أن نافع روى حذف ألف ( مراحمها كثيرا وسعة ، وفلقاتوكم ، ولستم النساء بها ) ، وبالمائدة ، وفيها ( سبل السلام ) وفي الأنعام ( لهم دار السلام ) وإنما خص هذين الحرفين بالذكر لأنهما مما ذكره نافع ولم يذكر غيرها والسلام كله محذوف الألف كما يأتي في الأصول ( وبلغت رسالته ، ويجعل رسالته ) والمراد ألف رسالته الثاني الذي للجمع بعد اللام ، والرواية في البيت رسالته بإسكان



قوله :

يُضَاعِفُ الْخَلْفُ فِيهِ كَيْفَ جَاءَ وَكَتَبَا بِهِ وَنَافِعُ فِي التَّخْرِيمِ ذَلِكَ أَرَى

قوله كيف جاء : أى ورد ، أى اختلف رسم المصاحف في : ( فبضاعفه له ) ( ويضاعف لمن يشاء ) بالبقرة ( ويضاعف لهم ) يهود ( ويضاعف لهم ) بالحديد ، وفي ( كتبه ورسله ) بالبقرة ، قد رسمت بالآلف في بعض المصاحف وحذفت من بعضها ، ونقل نافع حذف الألف في ( وكتابه ) بالتحريم وليس له معارض ، ولم ينقل أحد بخلافه ولأجل ذلك قال : ونافع في التحريم ذلك أرى : أى أرى نافع حذف الألف من وكتابه ، والرواية أرى بإثبات الهززة في أوله ، وقوله جاء بالقصر : للوزن . قوله :

وَالْحَذْفُ فِي يَاءِ إِبْرَاهِيمَ قِيلَ هُنَا شَامَ عِرَاقٍ وَنِعَمَ الْعِرَاقُ مَا تَنَشَّرَا

أخبر أن الياء من إبراهيم حذفها من الرسم : الشامي والكوفي والبصري في كل نافي البقرة للشار إليها بقوله : هنا وهو خمسة عشر موضعا ، وتثبت في الرسم للدين واللكي والإمام ، وقيد الحذف بالياء احترازا من أنه فإنها محذوفة من كل القرآن بانفاق كما يأتي في قوله : والأعجمي ذو الاستعمال . وقال ضمير : كتبوا إبراهيم في كل القرآن بالياء ، وفي البقرة ضمير ياء ، وتفيد البقرة أخرج الباقي . وجلة المختلف فيه ثمانية عشر موضعا ، وللتفق عليه ستة وثلاثون فيكونان أربعة وخمسين ، وقوله عراق : أراد به الكوفي والبصري لأن العراق يشمل الكوفة والبصرة . قوله ونعم العراق ما تنشرا : يشير إلى أن اشتهار وجه حذفه كان ممتدا منتشرا فنعم العراق . قوله :

أَوْصَى الْإِمَامُ مَعَ الشَّامِيِّ وَالَّذِي شَامَ وَقَالُوا يَحْذِفُ الْوَاوِ قَبْلُ يَرَى

أخبر أنه رسم في مصحف الإمام مصحف عثمان رضي الله عنه الذي رواه أبو عبيد ، وفي مصحف المدينة والشامي قوله تعالى : ( ووصى بها إبراهيم بنه ويعقوب ) وأوصى بالهززة بين الواوين ، وفي بقية المصاحف الواوين من غير هززة . قوله شام : وقالوا : أخبر أن قوله تعالى في سورة البقرة : ( وقالوا اغتذ الله ولما سبحانه ) في مصحف الشام حذفت منه الواو التي قبل قالوا ، وقوله : قبل احترازا من الواو التي بعد اللام .

قوله : يرى الحذف في مصحف الشام ، وقوله للدين يسكون الياء : للوزن . قوله :

يُقَاتِلُونَ الَّذِينَ الْخَذَفُ مُخْتَلَفٌ فِيهِ مِمَّا طَائِرًا عَنْ نَافِعٍ وَقَرَأَ  
أخبر أن قوله تعالى : ( ويقتلون الذين يأمرسون بالقسط ) بآل عمران رسم في بعض المصاحف بالآف بعد القاف ، وفي بعضها بحذفها .

وروى نافع حذف آلف ( فيكون طائرا ) بآل عمران وبالمائدة عن للدين كبقية الرسم ، وأظهر إلى اللوحين بقوله : مما ، وقوله وقرا : يعني ثبت حذف ألفهما وتكون الألف ضمير الكلمتين أو الإطلاق . قوله :

وَقَاتِلُوا ثَلَاثَ مَعَ رُبَاعٍ كِتَابَ اللَّهِ مِنْهُ ضِعْفَانِ عَاقَدَتِ حَصْرًا

أى وروى نافع حذف الألف من قوله تعالى في سورة آل عمران : ( وأؤذوا في سبيل ) وقاتلوا ) ومن قوله تعالى : ( فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع ) فإن قيل : ثلاث ورباع موضعان هنا ، وفي سورة فاطر قوله تعالى : ( مثنى وثلاث ورباع ) قيل : الذي في فاطر أجنحة لا يرد عليه ، لأن الكلام في هذا الربع وليس ما فيه ، لو أراد ما لقال : مآ ، فإن قيل فما حكم الذي في فاطر ؟ قيل : الحذف أيضا ، وتأخذه مما يأتي في قوله : وكل ذي عدد نحو الثلاث ثلاثة البيت . قوله : ( كتاب الله عليكم ) رسم : كث ب بحذف الألف ، قوله : ( ذرية ضعافا - والذين عاهدت أيمانكم ) الرسم فيها بحذف الألف ، وقوله : معه الضمير فيه يعود إلى انظر كتاب ، أى مع كتاب الله ضعافا وعاهدت ، وقوله حصرا : أى حصر نافع ، أى ضبط حذف الألف في للدين كبقية الرسم . قوله :

مُرَاعَا قَاتِلُوا لَامَسْتُمْ بِهِمَا حَرْفًا السَّلَامَ رِسَالَتِهِ مِمَّا أُرْثَرَا

هذا البيت تابع لما قبله . يعني أن نافع روى حذف ألف ( مراحمها كثيرا وسعة ، وفلقاتوكم ، ولستم النساء بها ) ، وبالمائدة ، وفيها ( سبل السلام ) وفي الأنعام ( لهم دار السلام ) وإنما خص هذين الحرفين بالذكر لأنهما مما ذكره نافع ولم يذكر غيرها والسلام كله محذوف الألف كما يأتي في الأصول ( وبلغت رسالته ، ويجعل رسالته ) والمراد ألف رسالته الثاني الذي للجمع بعد اللام ، والرواية في البيت رسالته بإسكان

قوله :

يُضَاعِفُ الْخَلْفُ فِيهِ كَيْفَ جَاءَ وَكَتَبَا بِهِ وَنَافِعُ فِي التَّخْرِيمِ ذَلِكَ أَرَى  
قوله كيف جاء : أى ورد ، أى اختلف رسم المصاحف في : ( فضاعفه له )  
( وضاغف لمن يشاء ) بالبقرة ( وضاغف لهم ) يهود ( وضاغف لهم ) بالحديد ،  
وفي ( كتبه ورسله ) بالبقرة ، قد رسمت بالآلف في بعض المصاحف وحذفت من  
بعضها ، ونقل نافع حذف الألف في ( وكتابه ) بالتحريم وليس له معارض ، ولم  
ينقل أحد بخلافه ولأجل ذلك قال : ونافع في التحريم ذلك أرى : أى أرى نافع  
حذف الألف من وكتابه ، والرواية أرى بإثبات الهزلة في أوله ، وقوله جاء بالقصر :  
للوزن . قوله :

وَالْحَذْفُ فِي يَاءِ إِبْرَاهِيمَ قِيلَ هُنَا شَامَ عِرَاقٍ وَنِعَمَ الْعِرَاقُ مَا تَنْتَشِرَا  
أخبر أن الياء من إبراهيم حذفها من الرسم : الشامي والكوفي والبصري  
في كل نافي البقرة للشار إليها بقوله : هنا وهو خمسة عشر موضعا ، وتثبت في الرسم  
للدني واللكي والإمام ، وقيد الحذف بالياء احترازا من أنه فإنها محذوفة من كل  
القرآن بانفاق كما يأتي في قوله : والأعجمي ذو الاستعمال . وقال ضمير : كتبوا إبراهيم  
في كل القرآن بالياء ، وفي البقرة ضمير ياء ، وتفيد البقرة أخرج الباقي . وجلة  
الختلف فيه ثمانية عشر موضعا ، وللتفق عليه ستة وثلاثون فيكونان أربعة وخمسين ،  
وقوله عراق : أراد به الكوفي والبصري لأن العراق يشمل الكوفة والبصرة .  
قوله ونعم العراق ما انتشرا : يشير إلى أن اشتهار وجه حذفه كان ممتدا منتشرا فنعم  
العراق . قوله :

أَوْصَى الْإِمَامُ مَعَ الشَّامِيِّ وَالَّذِي شَامَ وَقَالُوا يَحْذِفُ الْوَاوِ قَبْلُ يَرَى  
أخبر أنه رسم في مصحف الإمام مصحف عثمان رضي الله عنه الذي رواه أبو عبيد ؛  
وفي مصحف المدينة والشامي قوله تعالى : ( ووصى بها إبراهيم بنه ويعقوب ) وأوصى  
بالهزلة بين الواوين ، وفي بقية المصاحف الواوين من غير هزم . قوله شام : وقالوا :  
أخبر أن قوله تعالى في سورة البقرة : ( وقالوا اغتذ الله ولما سبحانه ) في مصحف  
الشام حذفت منه الواو التي قبل قالوا ، وقوله : قبل احترازا من الواو التي بعد اللام .

قوله : يرى الحذف في مصحف الشام ، وقوله للدني يسكون الياء : للوزن . قوله :  
يُقَاتِلُونَ الَّذِينَ الْحَذْفُ مُخْتَلَفٌ فِيهِ مِمَّا طَائِرًا عَنْ نَافِعٍ وَقَرَأَ  
أخبر أن قوله تعالى : ( ويقتلون الذين يأمرون بالقسط ) بآل عمران رسم  
في بعض المصاحف بالآف بعد القاف ، وفي بعضها بحذفها .  
وروى نافع حذف آلف ( فيكون طائرا ) بآل عمران وبالمائدة عن للدني  
كيفية الرسم ، وأظهر إلى اللوحين بقوله : بما ، وقوله وقرا : يعني ثبت حذف  
ألفهما وتكون الألف ضمير الكلمتين أو الإطلاق . قوله :

وَقَاتِلُوا ثَلَاثَ مَعَ رُبَاعٍ كِتَابَ اللَّهِ مِنْهُ ضِعْفَانِ عَاقَدَتِ حَصْرَا  
أى وروى نافع حذف الألف من قوله تعالى في سورة آل عمران : ( وأوذوا  
في سبيل وقاتلوا ) ومن قوله تعالى : ( فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى  
وثلاث ورباع ) فإن قيل : ثلاث ورباع موضعان هنا ، وفي سورة فاطر قوله تعالى :  
( مثنى وثلاث ورباع ) قيل : الذي في فاطر أجنحة لا يرد عليه ، لأن الكلام في هذا  
الربع وليس هما فيه ، لو أرادها لقال : مآ ، فإن قيل فما حكم الذي في فاطر ؟  
قيل : الحذف أيضا ، وتأخذه مما يأتي في قوله : وكل ذي عدد نحو الثلاث ثلاثة  
البيت . قوله : ( كتاب الله عليكم ) رسم : ثلاث ب بحذف الألف ، قوله : ( ذرية  
ضعافا - والذين عاهدت أيمانكم ) الرسم فيها بحذف الألف ، وقوله : معه الضمير  
فيه يعود إلى انظر كتاب ، أى مع كتاب الله ضعافا وعاهدت ، وقوله حصرا : أى  
حصر نافع ، أى ضبط حذف الألف في للدني كيفية الرسم . قوله :

مُرَاعَا قَاتِلُوا لَامْتَسَمُ بِهِمَا حَرْفًا السَّلَامَ رِسَالَتِهِ مِمَّا أَرَا

هذا البيت تابع لما قبله . يعني أن نافع روى حذف ألف ( مراحمها كثيرا وسعة ،  
وفلقاتوكم ، ولستم النساء بها ) ، وبالمائدة ، وفيها ( سبل السلام ) وفي الأنعام ( لهم دار  
السلام ) وإنما خص هذين الحرفين بالذكر لأنهما مما ذكره نافع ولم يذكر غيرها  
والسلام كله محذوف الألف كما يأتي في الأصول ( وبلغت رسالته ، ويجعل رسالته )  
وللرأف ألف رسالته الثاني الذي للجمع بعد اللام ، والرواية في البيت رسالته بإسكان

قوله :

يُضَاعِفُ الْخَلْفَ فِيهِ كَيْفَ جَاءَ وَكَتَبَا بِهِ وَنَافِعُ فِي التَّحْرِيمِ ذَلِكَ أَرَى  
قوله كيف جاء : أى ورد ، أى اختلف رسم المصاحف في : ( فضاعفه له )  
( وضاغف لمن يشاء ) بالبقرة ( وضاغف لهم ) يهود ( وضاغف لهم ) بالحديد ،  
وفي ( كتبه ورسله ) بالبقرة ، قد رسمت بالآلف في بعض المصاحف وحذفت من  
بعضها ، ونقل نافع حذف الألف في ( وكتابه ) بالتحريم وليس له معارض ، ولم  
ينقل أحد بخلافه ولأجل ذلك قال : ونافع في التحريم ذلك أرى : أى أرى نافع  
حذف الألف من وكتابه ، والرواية أرى بإثبات الهزة في أوله ، وقوله جاء بالقصر :  
للوزن . قوله :

وَالْحَذْفُ فِي يَاءِ إِبْرَاهِيمَ قِيلَ هُنَا شَامَ عِرَاقٍ وَنِعَمَ الْعِرَاقُ مَا تَنَشَّرَا  
أخبر أن الياء من إبراهيم حذفها من الرسم : الشامي والكوفي والبصري  
في كل نافي البقرة للشار إليها بقوله : هنا وهو خمسة عشر موضعا ، وثبت في الرسم  
للدني واللكي والإمام ، وقيد الحذف بالياء احترازا من أنه فإنها محذوفة من كل  
القرآن بانفاق كما يأتي في قوله : والأعجمي ذو الاستعمال . وقال ضمير : كتبوا إبراهيم  
في كل القرآن بالياء ، وفي البقرة ضمير ياء ، وتفيد البقرة أخرج الباقي . وجلة  
الختلف فيه ثمانية عشر موضعا ، وللتفق عليه ستة وثلاثون فيكونان أربعة وخمسين ،  
وقوله عراق : أراد به الكوفي والبصري لأن العراق يشمل الكوفة والبصرة .  
قوله ونعم العراق ما انتشرا : يشير إلى أن اشتهار وجه حذفه كان ممتدا منتشرا فنعم  
المرق . قوله :

أَوْصَى الْإِمَامُ مَعَ الشَّامِيِّ وَالَّذِي شَامَ وَقَالُوا يَحْذِفُ الْوَاوِ قَبْلُ يَرَى  
أخبر أنه رسم في مصحف الإمام مصحف عثمان رضي الله عنه الذي رواه أبو عبيد ؛  
وفي مصحف المدينة والشامي قوله تعالى : ( ووصى بها إبراهيم بنه ويعقوب ) وأوصى  
بالهزمة بين الواوين ، وفي بقية المصاحف الواوين من غير هزم . قوله شام : وقالوا :  
أخبر أن قوله تعالى في سورة البقرة : ( وقالوا اغتذ الله ولما سبحانه ) في مصحف  
الشام حذفت منه الواو التي قبل قالوا ، وقوله : قبل احترازا من الواو التي بعد اللام .

قوله : يرى الحذف في مصحف الشام ، وقوله للدني يسكون الياء : للوزن . قوله :  
يُقَاتِلُونَ الَّذِينَ الْخَذَفُ مُخْتَلَفٌ فِيهِ مِمَّا طَارَأَ عَنْ نَافِعٍ وَقَرَأَ  
أخبر أن قوله تعالى : ( ويقتلون الذين يأمرسون بالقسط ) بآل عمران رسم  
في بعض المصاحف بالآف بعد القاف ، وفي بعضها بحذفها .  
وروى نافع حذف آلف ( فيكون طائرا ) بآل عمران وبالمائدة عن للدني  
كيفية الرسم ، وأظهر إلى اللوحين بقوله : بما ، وقوله وقرا : يعني ثبت حذف  
ألفهما وتكون الألف ضمير الكلمتين أو الإطلاق . قوله :

وَقَاتِلُوا ثَلَاثَ مَعَ رُبَاعٍ كِتَابَ اللَّهِ مِنْهُ ضِعْفَانِ عَاقَدَتِ حَصْرَا  
أى وروى نافع حذف الألف من قوله تعالى في سورة آل عمران : ( وأؤذوا  
في سبيل وقاتلوا ) ومن قوله تعالى : ( فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى  
وثلاث ورباع ) فإن قيل : ثلاث ورباع موضعان هنا ، وفي سورة فاطر قوله تعالى :  
( مثنى وثلاث ورباع ) قيل : الذي في فاطر أجنحة لا يرد عليه ، لأن الكلام في هذا  
الربع وليس ما فيه ، لو أراد ما لقال : مآ ، فإن قيل فما حكم الذي في فاطر ؟  
قيل : الحذف أيضا ، وتأخذه مما يأتي في قوله : وكل ذي عدد نحو الثلاث ثلاثة  
البيت . قوله : ( كتاب الله عليكم ) رسم : ثلاث ب بحذف الألف ، قوله : ( ذرية  
ضعافا - والذين عاهدت أيمانكم ) الرسم فيها بحذف الألف ، وقوله : معه الضمير  
فيه يعود إلى انظر كتاب ، أى مع كتاب الله ضعافا وعاهدت ، وقوله حصرا : أى  
حصر نافع ، أى ضبط حذف الألف في للدني كيفية الرسم . قوله :

مُرَاعَا قَاتِلُوا لَامْتَمُّ بِهِمَا حَرْفَا السَّلَامِ رِسَالَتِهِ مِمَّا أَرَّأَ

هذا البيت تابع لما قبله . يعني أن نافع روى حذف ألف ( مراحمها كثيرا وسعة ،  
وفلقاتلوكم ، ولستم النساء بها ) ، وبالمائدة ، وفيها ( سبل السلام ) وفي الأنعام ( لهم دار  
السلام ) وإنما خص هذين الحرفين بالذكر لأنهما مما ذكره نافع ولم يذكر غيرها  
والسلام كله محذوف الألف كما يأتي في الأصول ( وبلغت رسالته ، ويجعل رسالته )  
والمراد ألف رسالته الثاني الذي للجمع بعد اللام ، والرواية في البيت رسالته بإسكان

قوله :

يُضَاعِفُ الْخَلْفُ فِيهِ كَيْفَ جَاءَ وَكَتَبَا بِهِ وَنَافِعُ فِي التَّخْرِيمِ ذَلِكَ أَرَى

قوله كيف جاء : أى ورد ، أى اختلف رسم المصاحف في : ( فبضاعفه له ) ( ويضاعف لمن يشاء ) بالبقرة ( ويضاعف لهم ) يهود ( ويضاعف لهم ) بالحديد ، وفي ( كتبه ورسله ) بالبقرة ، قد رسمت بالآلف في بعض المصاحف وحذفت من بعضها ، ونقل نافع حذف الألف في ( وكتابه ) بالتحريم وليس له معارض ، ولم ينقل أحد بخلافه ولأجل ذلك قال : ونافع في التحريم ذلك أرى : أى أرى نافع حذف الألف من وكتابه ، والرواية أرى بإثبات الهززة في أوله ، وقوله جاء بالقصر : للوزن . قوله :

وَالْحَذْفُ فِي يَاءِ إِبْرَاهِيمَ قِيلَ هُنَا شَامَ عِرَاقٍ وَنِعَمَ الْعِرَاقُ مَا تَنْتَشِرُ

أخبر أن الياء من إبراهيم حذفها من الرسم : الشامي والكوفي والبصري في كل نافي البقرة للشار إليها بقوله : هنا وهو خمسة عشر موضعا ، وتثبت في الرسم للدين واللكي والإمام ، وقيد الحذف بالياء احترازا من أنه فإنها محذوفة من كل القرآن بانفاق كما يأتي في قوله : والأعجمي ذو الاستعمال . وقال ضمير : كتبوا إبراهيم في كل القرآن بالياء ، وفي البقرة ضمير ياء ، وتفيد البقرة أخرج الباقي . وجلة المختلف فيه ثمانية عشر موضعا ، وللتفق عليه ستة وثلاثون فيكونان أربعة وخمسين ، وقوله عراق : أراد به الكوفي والبصري لأن العراق يشمل الكوفة والبصرة . قوله ونعم العراق ما انتشرا : يشير إلى أن اشتهار وجه حذفه كان ممتدا منتشرا فنعم العراق . قوله :

أَوْصَى الْإِمَامُ مَعَ الشَّامِيِّ وَالَّذِي شَامَ وَقَالُوا يَحْذِفُ الْوَاوِ قَبْلُ يَرَى

أخبر أنه رسم في مصحف الإمام مصحف عثمان رضي الله عنه الذي رواه أبو عبيد ، وفي مصحف المدينة والشامي قوله تعالى : ( ووصى بها إبراهيم بنه ويعقوب ) وأوصى بالهززة بين الواوين ، وفي بقية المصاحف الواوين من غير هززة . قوله شام : وقالوا : أخبر أن قوله تعالى في سورة البقرة : ( وقالوا اغتذ الله ولما سبحانه ) في مصحف الشام حذفت منه الواو التي قبل قالوا ، وقوله : قبل احترازا من الواو التي بعد اللام .

قوله : يرى الحذف في مصحف الشام ، وقوله للدين يسكون الياء : للوزن . قوله :

يُقَاتِلُونَ الَّذِينَ الْخَذَفُ مُخْتَلَفٌ فِيهِ مِمَّا طَائِرًا عَنْ نَافِعٍ وَقَرَأَ أَخْبَرُ أَنَّ قَوْلَهُ تَعَالَى : ( وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ ) بِأَلِ عِمْرَانَ رَسْمٌ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ بِأَلِفٍ جَدِّ الْقَافِ ، وَفِي بَعْضِهَا بِحَذْفِهَا .

وروى نافع حذف ألف ( فيكون طائرا ) بأل عمران وبالمائدة عن للدين كبقية الرسم ، وأظهر إلى اللوحين بقوله : بما ، وقوله وقرا : يعني ثبت حذف ألفهما وتكون الألف ضمير الكلمتين أو الإطلاق . قوله :

وَقَاتِلُوا ثَلَاثَ مَعَ رُبَاعٍ كِتَابَ اللَّهِ مِنْهُ ضِعْفَانِ عَاقَدَتِ حَصْرًا

أى وروى نافع حذف الألف من قوله تعالى في سورة آل عمران : ( وأؤذوا في سبيل ) وقاتلوا ) ومن قوله تعالى : ( فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع ) فإن قيل : ثلاث ورباع موضعان هنا ، وفي سورة فاطر قوله تعالى : ( مثنى وثلاث ورباع ) قيل : الذي في فاطر أجنحة لا يرد عليه ، لأن الكلام في هذا الربع وليس ما فيه ، لو أراد ما لقال : مآ ، فإن قيل فما حكم الذي في فاطر ؟ قيل : الحذف أيضا ، وتأخذه مما يأتي في قوله : وكل ذي عدد نحو الثلاث ثلاثة البيت . قوله : ( كتاب الله عليكم ) رسم : كث ب بحذف الألف ، قوله : ( ذرية ضعافا - والذين عاهدت أيمانكم ) الرسم فيها بحذف الألف ، وقوله : معه الضمير فيه يعود إلى انظر كتاب ، أى مع كتاب الله ضعافا وعاهدت ، وقوله حصرا : أى حصر نافع ، أى ضبط حذف الألف في للدين كبقية الرسم . قوله :

مُرَاعَا قَاتِلُوا لَا مَسْتَمُ بِهِمَا حَرْفًا السَّلَامَ رِسَالَتِهِ مِمَّا أُرِثَا

هذا البيت تابع لما قبله . يعني أن نافع روى حذف ألف ( مراحمها كثيرا وسعة ، وفلقاتوكم ، ولستم النساء بها ) ، وبالمائدة ، وفيها ( سبل السلام ) وفي الأنعام ( لهم دار السلام ) وإنما خص هذين الحرفين بالذكر لأنهما مما ذكره نافع ولم يذكر غيرها والسلام كله محذوف الألف كما يأتي في الأصول ( وبلغت رسالته ، ويحمل رسالته ) والمراد ألف رسالته الثاني الذي للجمع جد اللام ، والرواية في البيت رسالته بإسكان

قوله :

يُضَاعِفُ الْخَلْفَ فِيهِ كَيْفَ جَاءَ وَكَتَبَا بِهِ وَنَافِعُ فِي التَّحْرِيمِ ذَلِكَ أَرَى  
قوله كيف جاء : أى ورد ، أى اختلف رسم المصاحف في : ( فضاعفه له )  
( ويضاعف لمن يشاء ) بالبقرة ( ويضاعف لهم ) يهود ( ويضاعف لهم ) بالحديد ،  
وفي ( كتبه ورسله ) بالبقرة ، قد رسمت بالآلف في بعض المصاحف وحذفت من  
بعضها ، ونقل نافع حذف الألف في ( وكتابه ) بالتحريم وليس له معارض ، ولم  
ينقل أحد بخلافه ولأجل ذلك قال : ونافع في التحريم ذلك أرى : أى أرى نافع  
حذف الألف من وكتابه ، والرواية أرى بإثبات الهزلة في أوله ، وقوله جاء بالقصر :  
للوزن . قوله :

وَالْحَذْفُ فِي يَاءِ إِبْرَاهِيمَ قِيلَ هُنَا شَامَ عِرَاقٍ وَنِعَمَ الْعِرَاقُ مَا تَنَشَّرَا  
أخبر أن الياء من إبراهيم حذفها من الرسم : الشامي والكوفي والبصري  
في كل نافي البقرة للشار إليها بقوله : هنا وهو خمسة عشر موضعا ، وتثبت في الرسم  
للدني واللكي والإمام ، وقيد الحذف بالياء احترازا من أنه فإنها محذوفة من كل  
القرآن بانفاق كما يأتي في قوله : والأعجمي ذو الاستعمال . وقال ضمير : كتبوا إبراهيم  
في كل القرآن بالياء ، وفي البقرة ضمير ياء ، وتفيد البقرة أخرج الباقي . وجلة  
الختلف فيه ثمانية عشر موضعا ، وللتفق عليه ستة وثلاثون فيكونان أربعة وخمسين ،  
وقوله عراق : أراد به الكوفي والبصري لأن العراق يشمل الكوفة والبصرة .  
قوله ونعم العراق ما تنشرا : يشير إلى أن اشتهار وجه حذفه كان ممتدا منتشرا فنعم  
العراق . قوله :

أَوْصَى الْإِمَامُ مَعَ الشَّامِيِّ وَالَّذِي شَامَ وَقَالُوا يَحْذِفُ الْوَاوِ قَبْلُ يَرَى  
أخبر أنه رسم في مصحف الإمام مصحف عثمان رضي الله عنه الذي رواه أبو عبيد ؛  
وفي مصحف المدينة والشامي قوله تعالى : ( ووصى بها إبراهيم بنه ويعقوب ) وأوصى  
بالهزلة بين الواوين ، وفي بقية المصاحف الواوين من غير هزم . قوله شام : وقالوا :  
أخبر أن قوله تعالى في سورة البقرة : ( وقالوا اغتذ الله ولما سبحانه ) في مصحف  
الشام حذفت منه الواو التي قبل قالوا ، وقوله : قبل احترازا من الواو التي بعد اللام .

قوله : يرى الحذف في مصحف الشام ، وقوله للدني يسكون الياء : للوزن . قوله :  
يُقَاتِلُونَ الَّذِينَ الْحَذْفُ مُخْتَلَفٌ فِيهِ مِمَّا طَارَأَ عَنْ نَافِعٍ وَقَرَأَ  
أخبر أن قوله تعالى : ( ويقتلون الذين يأمرون بالباطل ) بآل عمران رسم  
في بعض المصاحف بالآف بعد القاف ، وفي بعضها بحذفها .  
وروى نافع حذف آلف ( فيكون طارئا ) بآل عمران وبالمائدة عن للدني  
كيفية الرسم ، وأظهر إلى اللوحين بقوله : بما ، وقوله وقرا : يعني ثبت حذف  
الفتح وتكون الألف ضمير الكلمتين أو الإطلاق . قوله :

وَقَاتِلُوا ثَلَاثَ مَعَ رُبَاعٍ كِتَابَ اللَّهِ مِنْهُ ضِعْفَانِ عَاقَدَتِ حَصْرًا  
أى وروى نافع حذف الألف من قوله تعالى في سورة آل عمران : ( وأؤذوا  
في سبيل وقاتلوا ) ومن قوله تعالى : ( فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى  
وثلاث ورباع ) فإن قيل : ثلاث ورباع موضعان هنا ، وفي سورة فاطر قوله تعالى :  
( مثنى وثلاث ورباع ) قيل : الذي في فاطر أجنحة لا يرد عليه ، لأن الكلام في هذا  
الربع وليس ما فيه ، لو أراد ما لقال : مآ ، فإن قيل فما حكم الذي في فاطر ؟  
قيل : الحذف أيضا ، وتأخذه مما يأتي في قوله : وكل ذي عدد نحو الثلاث ثلاثة  
البيت . قوله : ( كتاب الله عليكم ) رسم : ثلاث ب بحذف الألف ، قوله : ( ذرية  
ضعافا - والذين عاهدت أيمانكم ) الرسم فيها بحذف الألف ، وقوله : معه الضمير  
فيه يعود إلى انظر كتاب ، أى مع كتاب الله ضعافا وعاهدت ، وقوله حصرا : أى  
حصر نافع ، أى ضبط حذف الألف في للدني كيفية الرسم . قوله :

مُرَاعَا قَاتِلُوا لَامَتُمْ بِهِمَا حَرْفًا السَّلَامَ رِسَالَتِهِ مِمَّا أُرْثَرَا

هذا البيت تابع لما قبله . يعني أن نافع روى حذف ألف ( مراحمها كثيرا وسعة ،  
وفلقاتوكم ، ولستم النساء بها ) ، وبالمائدة ، وفيها ( سبل السلام ) وفي الأنعام ( لهم دار  
السلام ) وإنما خص هذين الحرفين بالذكر لأنهما مما ذكره نافع ولم يذكر غيرها  
والسلام كله محذوف الألف كما يأتي في الأصول ( وبلغت رسالته ، ويحمل رسالته )  
والمراد ألف رسالته الثاني الذي للجمع بعد اللام ، والرواية في البيت رسالته بإسكان

قوله :

يُضَاعِفُ الْخَلْفُ فِيهِ كَيْفَ جَاءَ وَكَتَبَا بِهِ وَنَافِعُ فِي التَّحْرِيمِ ذَلِكَ أَرَى

قوله كيف جاء : أى ورد ، أى اختلف رسم المصاحف في : ( فضاعفه له ) ( وضاعف لمن يشاء ) بالبقرة ( وضاعف لهم ) يهود ( وضاعف لهم ) بالحديد ، وفي ( كتبه ورسله ) بالبقرة ، قد رسمت بالآلف في بعض المصاحف وحذفت من بعضها ، ونقل نافع حذف الألف في ( وكتابه ) بالتحريم وليس له معارض ، ولم ينقل أحد بخلافه ولأجل ذلك قال : ونافع في التحريم ذلك أرى : أى أرى نافع حذف الألف من وكتابه ، والرواية أرى بإثبات الهززة في أوله ، وقوله جاء بالقصر : للوزن . قوله :

وَالْحَذْفُ فِي يَاءِ إِبْرَاهِيمَ قِيلَ هُنَا شَامَ عِرَاقٍ وَنِعَمَ الْعِرَاقُ مَا تَنْتَشِرُ

أخبر أن الياء من إبراهيم حذفها من الرسم : الشامي والكوفي والبصري في كل نافي البقرة للشار إليها بقوله : هنا وهو خمسة عشر موضعا ، وتثبت في الرسم للدين واللسان والإمام ، وقيد الحذف بالياء احترازا من أنه فإنها محذوفة من كل القرآن بانفاق كما يأتي في قوله : والأعجمي ذو الاستعمال . وقال ضمير : كتبوا إبراهيم في كل القرآن بالياء ، وفي البقرة ضمير ياء ، وتفيد البقرة أخرج الباقي . وجلة المختلف فيه ثمانية عشر موضعا ، وللتفق عليه ستة وثلاثون فيكونان أربعة وخمسين ، وقوله عراق : أراد به الكوفي والبصري لأن العراق يشمل الكوفة والبصرة . قوله ونعم العراق ما انتشرا : يشير إلى أن اشتهار وجه حذفه كان ممتدا منتشرا فنعم العراق . قوله :

أَوْصَى الْإِمَامُ مَعَ الشَّامِيِّ وَالَّذِي شَامَ وَقَالُوا يَحْذِفُ الْوَاوِ قَبْلُ يَرَى

أخبر أنه رسم في مصحف الإمام مصحف عثمان رضي الله عنه الذي رواه أبو عبيد ، وفي مصحف المدينة والشامي قوله تعالى : ( ووصى بها إبراهيم بنه ويعقوب ) وأوصى بالهززة بين الواوين ، وفي بقية المصاحف الواوين من غير هززة . قوله شام : وقالوا : أخبر أن قوله تعالى في سورة البقرة : ( وقالوا اغتذ الله ولما سبحانه ) في مصحف الشام حذفت منه الواو التي قبل قالوا ، وقوله : قبل احترازا من الواو التي بعد اللام .

قوله : يرى الحذف في مصحف الشام ، وقوله للدين يسكون الياء : للوزن . قوله :

يُقَاتِلُونَ الَّذِينَ الْخَذَفُ مُخْتَلَفٌ فِيهِ مِمَّا طَائِرًا عَنْ نَافِعٍ وَقَرَأَ أَخْبَرُ أَنَّ قَوْلَهُ تَعَالَى : ( وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ ) بِأَلِ عِمْرَانَ رَسْمٌ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ بِأَلِفٍ جَدِّ الْقَافِ ، وَفِي بَعْضِهَا بِحَذْفِهَا .

وروى نافع حذف ألف ( فيكون طائرا ) بأل عمران وبالمائدة عن الدين كبقية الرسم ، وأظهر إلى اللوحين بقوله : بما ، وقوله وقرا : يعني ثبت حذف ألفهما وتكون الألف ضمير الكلمتين أو الإطلاق . قوله :

وَقَاتِلُوا ثَلَاثَ مَعَ رُبَاعٍ كِتَابَ اللَّهِ مِنْهُ ضِعْفَانِ عَاقَدَتِ حَصْرًا

أى وروى نافع حذف الألف من قوله تعالى في سورة آل عمران : ( وأؤذوا في سبيل ) وقاتلوا ) ومن قوله تعالى : ( فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع ) فإن قيل : ثلاث ورباع موضعان هنا ، وفي سورة فاطر قوله تعالى : ( مثنى وثلاث ورباع ) قيل : الذي في فاطر أجنحة لا يرد عليه ، لأن الكلام في هذا الربع وليس هما فيه ، لو أرادما لقال : مآ ، فإن قيل فما حكم الذي في فاطر ؟ قيل : الحذف أيضا ، وتأخذه مما يأتي في قوله : وكل ذي عدد نحو الثلاث ثلاثة البيت . قوله : ( كتاب الله عليكم ) رسم : كث ب بحذف الألف ، قوله : ( ذرية ضعافا - والذين عاهدت أيمانكم ) الرسم فيها بحذف الألف ، وقوله : معه الضمير فيه يعود إلى انظر كتاب ، أى مع كتاب الله ضعافا وعاهدت ، وقوله حصرا : أى حصر نافع ، أى ضبط حذف الألف في الدين كبقية الرسم . قوله :

مُرَاعَا قَاتِلُوا لَمْ تَسْتَمْ بِهِمَا حَرْفًا السَّلَامَ رِسَالَتِهِ مِمَّا أَرَأَى

هذا البيت تابع لما قبله . يعني أن نافع روى حذف ألف ( مراحمها كثيرا وسعة ، وفلقاتلوكم ، ولستم النساء بها ) ، وبالمائدة ، وفيها ( سبل السلام ) وفي الأنعام ( لهم دار السلام ) وإنما خص هذين الحرفين بالذكر لأنهما مما ذكره نافع ولم يذكر غيرها والسلام كله محذوف الألف كما يأتي في الأصول ( وبلغت رسالته ، ويجعل رسالته ) والمراد ألف رسالته الثاني الذي للجمع جد اللام ، والرواية في البيت رسالته بإسكان

قوله :

يُضَاعِفُ الْخَلْفَ فِيهِ كَيْفَ جَاءَ وَكَتَبَا بِهِ وَنَافِعُ فِي التَّخْرِيمِ ذَلِكَ أَرَى  
قوله كيف جاء : أى ورد ، أى اختلف رسم المصاحف في : ( فضاعفه له )  
( وضاغف لمن يشاء ) بالبقرة ( وضاغف لهم ) يهود ( وضاغف لهم ) بالحديد ،  
وفي ( كتبه ورسله ) بالبقرة ، قد رسمت بالآلف في بعض المصاحف وحذفت من  
بعضها ، ونقل نافع حذف الألف في ( وكتابه ) بالتحريم وليس له معارض ، ولم  
ينقل أحد بخلافه ولأجل ذلك قال : ونافع في التحريم ذلك أرى : أى أرى نافع  
حذف الألف من وكتابه ، والرواية أرى بإثبات الهزة في أوله ، وقوله جاء بالقصر :  
للوزن . قوله :

وَالْحَذْفُ فِي يَاءِ إِبْرَاهِيمَ قِيلَ هُنَا شَامَ عِرَاقٍ وَنِعَمَ الْعِرَاقُ مَا تَنَشَّرَا  
أخبر أن الياء من إبراهيم حذفها من الرسم : الشامي والكوفي والبصري  
في كل نافي البقرة للشار إليها بقوله : هنا وهو خمسة عشر موضعا ، وثبت في الرسم  
للدني واللكي والإمام ، وقيد الحذف بالياء احترازا من أنه فإنها محذوفة من كل  
القرآن بانفاق كما يأتي في قوله : والأعجمي ذو الاستعمال . وقال ضمير : كتبوا إبراهيم  
في كل القرآن بالياء ، وفي البقرة ضمير ياء ، وتفيد البقرة أخرج الباقي . وجلة  
الختلف فيه ثمانية عشر موضعا ، وللتفق عليه ستة وثلاثون فيكونان أربعة وخمسين ،  
وقوله عراق : أراد به الكوفي والبصري لأن العراق يشمل الكوفة والبصرة .  
قوله ونعم العراق ما تنشرا : يشير إلى أن اشتهار وجه حذفه كان ممتدا منتشرا فنعم  
المرق . قوله :

أَوْصَى الْإِمَامُ مَعَ الشَّامِيِّ وَالَّذِي شَامَ وَقَالُوا يَحْذِفُ الْوَاوِ قَبْلُ يَرَى  
أخبر أنه رسم في مصحف الإمام مصحف عثمان رضي الله عنه الذي رواه أبو عبيد ؛  
وفي مصحف المدينة والشامي قوله تعالى : ( ووصى بها إبراهيم بنه ويعقوب ) وأوصى  
بالهزمة بين الواوين ، وفي بقية المصاحف بواوين من غير هزم . قوله شام : وقالوا :  
أخبر أن قوله تعالى في سورة البقرة : ( وقالوا اغتذ الله ولما سبحانه ) في مصحف  
الشام حذفت منه الواو التي قبل قالوا ، وقوله قبل احترازا من الواو التي بعد اللام .

قوله : يرى الحذف في مصحف الشام ، وقوله للدني يسكون الياء : للوزن . قوله :  
يُقَاتِلُونَ الَّذِينَ الْحَذْفُ مُخْتَلَفٌ فِيهِ مِمَّا طَائِرًا عَنْ نَافِعٍ وَقَرَأَ  
أخبر أن قوله تعالى : ( ويقتلون الذين يأمرسون بالقسط ) بآل عمران رسم  
في بعض المصاحف بالآف بعد القاف ، وفي بعضها بحذفها .  
وروى نافع حذف آلف ( فيكون طائرا ) بآل عمران وبالمائدة عن للدني  
كيفية الرسم ، وأظهر إلى اللوحين بقوله : بما ، وقوله وقرا : يعني ثبت حذف  
ألفهما وتكون الألف ضمير الكلمتين أو الإطلاق . قوله :

وَقَاتِلُوا ثَلَاثَ مَعَ رُبَاعٍ كِتَابَ اللَّهِ مِنْهُ ضِعْفَانِ عَاقَدَتِ حَصْرًا  
أى وروى نافع حذف الألف من قوله تعالى في سورة آل عمران : ( وأوذوا  
في سبيل وقاتلوا ) ومن قوله تعالى : ( فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى  
وثلاث ورباع ) فإن قيل : ثلاث ورباع موضعان هنا ، وفي سورة فاطر قوله تعالى :  
( مثنى وثلاث ورباع ) قيل : الذي في فاطر أجنحة لا يرد عليه ، لأن الكلام في هذا  
الربع وليس هما فيه ، لو أرادما لقال : مآ ، فإن قيل فما حكم الذي في فاطر ؟  
قيل : الحذف أيضا ، وتأخذه مما يأتي في قوله : وكل ذي عدد نحو الثلاث ثلاثة  
البيت . قوله : ( كتاب الله عليكم ) رسم : كث ب بحذف الألف ، قوله : ( ذرية  
ضعافا - والذين عاهدت أيمانكم ) الرسم فيها بحذف الألف ، وقوله : معه الضمير  
فيه يعود إلى انظر كتاب ، أى مع كتاب الله ضعافا وعاهدت ، وقوله حصرا : أى  
حصر نافع ، أى ضبط حذف الألف في للدني كيفية الرسم . قوله :

مُرَاعَا قَاتِلُوا لَمْ تَسْتَمْ بِهِمَا حَرْفًا السَّلَامَ رِسَالَتِهِ مِمَّا أَرَّأَ

هذا البيت تابع لما قبله . يعني أن نافعاً روى حذف ألف (مراعها كثيرا وسعة ،  
وفلقاتوكم ، ولستم النساء بها) ، وبالمائدة ، وفيها (سبل السلام) وفي الأنعام (لهم دار  
السلام) وإنما خص هذين الحرفين بالذكر لأنهما مما ذكره نافع ولم يذكر غيرها  
والسلام كله محذوف الألف كما يأتي في الأصول (وبلفت رسالته ، ويجمل رسالته)  
وللرأف ألف رسالته الثاني الذي للجمع بعد اللام ، والرواية في البيت رسالته بإسكان

قوله :

يُضَاعِفُ الْخَلْفُ فِيهِ كَيْفَ جَاءَ وَكَتَبَا بِهِ وَنَافِعُ فِي التَّحْرِيمِ ذَلِكَ أَرَى

قوله كيف جاء : أى ورد ، أى اختلف رسم المصاحف في : ( فبضاعته له ) ( ويضاعف لمن يشاء ) بالبقرة ( ويضاعف لهم ) يهود ( ويضاعف لهم ) بالحديد ، وفي ( كتبه ورسله ) بالبقرة ، قد رسمت بالآلف في بعض المصاحف وحذفت من بعضها ، ونقل نافع حذف الألف في ( وكتابه ) بالتحريم وليس له معارض ، ولم ينقل أحد بخلافه ولأجل ذلك قال : ونافع في التحريم ذلك أرى : أى أرى نافع حذف الألف من وكتابه ، والرواية أرى بإثبات الهززة في أوله ، وقوله جاء بالقصر : للوزن . قوله :

وَالْحَذْفُ فِي يَاءِ إِبْرَاهِيمَ قِيلَ هُنَا شَامٌ عِرَاقٌ وَنِعَمَ الْعِرَاقُ مَا تَنَشَّرَا

أخبر أن الياء من إبراهيم حذفها من الرسم : الشامي والكوفي والبصري في كل نافي البقرة للشار إليها بقوله : هنا وهو خمسة عشر موضعا ، وتثبت في الرسم للذي وللشي والإمام ، وقيد الحذف بالياء احترازا من أنه فإنها محذوفة من كل القرآن بانفاق كما يأتي في قوله : والأعجمي ذو الاستعمال . وقال ضمير : كتبوا إبراهيم في كل القرآن بالياء ، وفي البقرة ضمير ياء ، وتفيد البقرة أخرج الباقي . وجلة المختلف فيه ثمانية عشر موضعا ، وللتفق عليه ستة وثلاثون فيكونان أربعة وخمسين ، وقوله عراق : أراد به الكوفي والبصري لأن العراق يشمل الكوفة والبصرة . قوله ونعم العراق ما تنشرا : يشير إلى أن اشتهار وجه حذفه كان ممتدا منتشرا فنعم العراق . قوله :

أَوْصَى الْإِمَامُ مَعَ الشَّامِيِّ وَالَّذِي شَامٌ وَقَالُوا يَحْذِفُ الْوَاوِ قَبْلُ يَرَى

أخبر أنه رسم في مصحف الإمام مصحف عثمان رضي الله عنه الذي رواه أبو عبيد ، وفي مصحف المدينة والشامي قوله تعالى : ( ووصى بها إبراهيم بنه ويعقوب ) وأوصى بالهززة بين الواوين ، وفي بقية المصاحف الواوين من غير هززة . قوله شام : وقالوا : أخبر أن قوله تعالى في سورة البقرة : ( وقالوا اغتذ الله ولما سبحانه ) في مصحف الشام حذفت منه الواو التي قبل قالوا ، وقوله : قبل احترازا من الواو التي بعد اللام .

قوله : يرى الحذف في مصحف الشام ، وقوله للذي يسكون الياء : للوزن . قوله :

يُقَاتِلُونَ الَّذِينَ الْخَذَفُ مُخْتَلَفٌ فِيهِ مِمَّا طَائِرًا عَنْ نَافِعٍ وَقَرَأَ أَخْبَرُ أَنَّ قَوْلَهُ تَعَالَى : ( وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ ) بِأَلِ عِمْرَانَ رَسْمٌ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ بِأَلِفٍ جَدِّ الْقَافِ ، وَفِي بَعْضِهَا بِحَذْفِهَا .

وروى نافع حذف ألف ( فيكون طائرا ) بأل عمران وبالمائدة عن للذي كفية للرسم ، وأظهر إلى اللوحين بقوله : بما ، وقوله وقرا : يعني ثبت حذف ألفهما وتكون الألف ضمير الكلمتين أو الإطلاق . قوله :

وَقَاتِلُوا وَثَلَاثَ مَعَ رُبَاعٍ كِتَابُ اللَّهِ مِنْهُ ضِعْفَانِ عَاقَدَتِ حَصْرًا  
أى وروى نافع حذف الألف من قوله تعالى في سورة آل عمران : ( وَأَوْفُوا فِي سَبِيلِ وَقَاتِلُوا ) ومن قوله تعالى : ( فَانْكَبُوا مَا ظَبَّ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ نَتَقِ وَثَلَاثَ وَرُبَاعٍ ) فإن قيل : ثلاث ورباع موضعان هنا ، وفي سورة فاطر قوله تعالى : ( مَتَى وَثَلَاثَ وَرُبَاعٍ ) قيل : الذي في فاطر أجنحة لا يرد عليه ، لأن الكلام في هذا الربع وليس هما فيه ، لو أراد ما لقال : مَعًا ، فإن قيل فما حكم الذي في فاطر ؟ قيل : الحذف أيضا ، وتأخذه مما يأتي في قوله : وكل ذي عدد نحو الثلاث ثلاثة البيت . قوله : ( كتاب الله عليكم ) رسم : كث ب بحذف الألف ، قوله : ( ذرية ضعافا - والذين عاهدت أيمانكم ) الرسم فيها بحذف الألف ، وقوله : معه الضمير فيه يعود إلى انظر كتاب ، أى مع كتاب الله ضعافا وعاهدت ، وقوله حصرا : أى حصر نافع ، أى ضبط حذف الألف في للذي كفية الرسم . قوله :

مُرَاعَاً قَاتِلُوا لَمْ تَسْتَمْ بِهِمَا حَرْفًا السَّلَامَ رِسَالَتِهِ مِمَّا أَرَّأَ

هذا البيت تابع لما قبله . يعني أن نافعاً روى حذف ألف ( مراحمها كثيرا وسعة ، وفلقاتوكم ، ولستم النساء بها ) ، وبالمائدة ، وفيها ( سبل السلام ) وفي الأنعام ( لهم دار السلام ) وإنما خص هذين الحرفين بالذكر لأنهما مما ذكره نافع ولم يذكر غيرها والسلام كله محذوف الألف كما يأتي في الأصول ( وبلغت رسالته ، ويحمل رسالته ) والمراد ألف رسالته الثاني الذي للجمع جد اللام ، والرواية في البيت رسالته بإسكان



قوله :

يُضَاعِفُ الْخَلْفُ فِيهِ كَيْفَ جَاءَ وَكَتَبَا بِهِ وَنَافِعُ فِي التَّخْرِيمِ ذَلِكَ أَرَى  
قوله كيف جاء : أى ورد ، أى اختلف رسم المصاحف في : ( فضاعفه له )  
( وضاغف لمن يشاء ) بالبقرة ( وضاغف لهم ) يهود ( وضاغف لهم ) بالحديد ،  
وفي ( كتبه ورسله ) بالبقرة ، قد رسمت بالآلف في بعض المصاحف وحذفت من  
بعضها ، ونقل نافع حذف الألف في ( وكتابه ) بالتحريم وليس له معارض ، ولم  
ينقل أحد بخلافه ولأجل ذلك قال : ونافع في التحريم ذلك أرى : أى أرى نافع  
حذف الألف من وكتابه ، والرواية أرى بإثبات الهززة في أوله ، وقوله جاء بالقصر :  
للوزن . قوله :

وَالْحَذْفُ فِي يَاءِ إِبْرَاهِيمَ قِيلَ هُنَا شَامَ عِرَاقٍ وَنِعَمَ الْعِرَاقُ مَا تَنْشُرَا  
أخبر أن الياء من إبراهيم حذفها من الرسم : الشامي والكوفي والبصري  
في كل نافي البقرة للشار إليها بقوله : هنا وهو خمسة عشر موضعا ، وثبت في الرسم  
للدني واللكي والإمام ، وقيد الحذف بالياء احترازا من أنه فإنها محذوفة من كل  
القرآن بانفاق كما يأتي في قوله : والأعجمي ذو الاستعمال . وقال ضمير : كتبوا إبراهيم  
في كل القرآن بالياء ، وفي البقرة ضمير ياء ، وتفيد البقرة أخرج الباقي . وجلة  
الختلف فيه ثمانية عشر موضعا ، وللتفق عليه ستة وثلاثون فيكونان أربعة وخمسين ،  
وقوله عراق : أراد به الكوفي والبصري لأن العراق يشمل الكوفة والبصرة .  
قوله ونعم العراق ما تنشرا : يشير إلى أن اشتهار وجه حذفه كان ممتدا منتشرا فنعم  
المرق . قوله :

أَوْصَى الْإِمَامُ مَعَ الشَّامِيِّ وَالَّذِي شَامَ وَقَالُوا يَحْذِفُ الْوَاوِ قَبْلُ يَرَى  
أخبر أنه رسم في مصحف الإمام مصحف عثمان رضي الله عنه الذي رواه أبو عبيد ؛  
وفي مصحف المدينة والشامي قوله تعالى : ( ووصى بها إبراهيم بنه ويعقوب ) وأوصى  
بالهززة بين الواوين ، وفي بقية المصاحف الواوين من غير هز . قوله شام : وقالوا :  
أخبر أن قوله تعالى في سورة البقرة : ( وقالوا اغتذ الله ولما سبحانه ) في مصحف  
الشام حذفت منه الواو التي قبل قالوا ، وقوله : قبل احترازا من الواو التي بعد اللام .

قوله : يرى الحذف في مصحف الشام ، وقوله للدني يسكون الياء : للوزن . قوله :  
يُقَاتِلُونَ الَّذِينَ الْحَذْفُ مُخْتَلَفٌ فِيهِ مِمَّا طَائِرًا عَنْ نَافِعٍ وَقَرَأَ  
أخبر أن قوله تعالى : ( ويقتلون الذين يأمرون بالباطل ) بآل عمران رسم  
في بعض المصاحف بالآف بعد القاف ، وفي بعضها بحذفها .  
وروى نافع حذف آلف ( فيكون طائرا ) بآل عمران وبالمائدة عن للدني  
كيفية الرسم ، وأظهر إلى اللوحين بقوله : بما ، وقوله وقرا : يعني ثبت حذف  
الهمزة وتكون الألف ضمير الكلمتين أو الإطلاق . قوله :

وَقَاتِلُوا ثَلَاثَ مَعَ رُبَاعٍ كِتَابَ اللَّهِ مِنْهُ ضِعْفَانِ عَاقَدَتِ حَصْرًا  
أى وروى نافع حذف الألف من قوله تعالى في سورة آل عمران : ( وأؤذوا  
في سبيل وقاتلوا ) ومن قوله تعالى : ( فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى  
وثلاث ورباع ) فإن قيل : ثلاث ورباع موضعان هنا ، وفي سورة فاطر قوله تعالى :  
( مثنى وثلاث ورباع ) قيل : الذي في فاطر أجنحة لا يرد عليه ، لأن الكلام في هذا  
الربع وليس ما فيه ، لو أراد ما لقال : مآ ، فإن قيل فما حكم الذي في فاطر ؟  
قيل : الحذف أيضا ، وتأخذه مما يأتي في قوله : وكل ذي عدد نحو الثلاث ثلاثة  
البيت . قوله : ( كتاب الله عليكم ) رسم : ثلاث ب بحذف الألف ، قوله : ( ذرية  
ضعافا - والذين عاهدت أيمانكم ) الرسم فيها بحذف الألف ، وقوله : معه الضمير  
فيه يعود إلى انظر كتاب ، أى مع كتاب الله ضعافا وعاهدت ، وقوله حصرا : أى  
حصر نافع ، أى ضبط حذف الألف في للدني كيفية الرسم . قوله :

مُرَاعَا قَاتِلُوا لَمْ تَسْتَمْ بِهِمَا حَرْفًا السَّلَامَ رِسَالَتِهِ مِمَّا أَرَأَى

هذا البيت تابع لما قبله . يعني أن نافع روى حذف ألف ( مراحمها كثيرا وسعة ،  
وفلقاتلوكم ، ولستم النساء بها ) ، وبالمائدة ، وفيها ( سبل السلام ) وفي الأنعام ( لهم دار  
السلام ) وإنما خص هذين الحرفين بالذكر لأنهما مما ذكره نافع ولم يذكر غيرها  
والسلام كله محذوف الألف كما يأتي في الأصول ( وبلغت رسالته ، ويحمل رسالته )  
وللرأى ألف رسالته الثاني الذي للجمع بعد اللام ، والرواية في البيت رسالته بإسكان

قوله :

يُضَاعِفُ الْخَلْفُ فِيهِ كَيْفَ جَاءَ وَكَتَبَا بِهِ وَنَافِعُ فِي التَّحْرِيمِ ذَلِكَ أَرَى

قوله كيف جاء : أى ورد ، أى اختلف رسم المصاحف في : ( فضاعفه له )  
( وضاغف لمن يشاء ) بالبقرة ( وضاغف لهم ) يهود ( وضاغف لهم ) بالحديد ،  
وفي ( كتبه ورسله ) بالبقرة ، قد رسمت بالآلف في بعض المصاحف وحذفت من  
بعضها ، ونقل نافع حذف الألف في ( وكتابه ) بالتحريم وليس له معارض ، ولم  
ينقل أحد بخلافه ولأجل ذلك قال : ونافع في التحريم ذلك أرى : أى أرى نافع  
حذف الألف من وكتابه ، والرواية أرى بإثبات الهززة في أوله ، وقوله جاء بالقصر :  
للوزن . قوله :

وَالْحَذْفُ فِي يَاءِ إِبْرَاهِيمَ قِيلَ هُنَا شَامَ عِرَاقٍ وَنِعَمَ الْعِرَاقُ مَا تَنَشَّرَا

أخبر أن الياء من إبراهيم حذفها من الرسم : الشامي والكوفي والبصري  
في كل نافي البقرة للشار إليها بقوله : هنا وهو خمسة عشر موضعا ، وثبت في الرسم  
للدني واللكي والإمام ، وقيد الحذف بالياء احترازا من أنه فإنها محذوفة من كل  
القرآن بانفاق كما يأتي في قوله : والأعجمي ذو الاستعمال . وقال ضمير : كتبوا إبراهيم  
في كل القرآن بالياء ، وفي البقرة ضمير ياء ، وتفيد البقرة أخرج الباقي . وجلة  
الختلف فيه ثمانية عشر موضعا ، وللتفق عليه ستة وثلاثون فيكونان أربعة وخمسين ،  
وقوله عراق : أراد به الكوفي والبصري لأن العراق يشمل الكوفة والبصرة .  
قوله ونعم العراق ما تنشرا : يشير إلى أن اشتهار وجه حذفه كان ممتدا منتشرا فنعم  
العراق . قوله :

أَوْصَى الْإِمَامُ مَعَ الشَّامِيِّ وَالَّذِي شَامَ وَقَالُوا يَحْذِفُ الْوَاوِ قَبْلُ يَرَى

أخبر أنه رسم في مصحف الإمام مصحف عثمان رضي الله عنه الذي رواه أبو عبيد ؛  
وفي مصحف المدينة والشامي قوله تعالى : ( ووصى بها إبراهيم بنه ويعقوب ) وأوصى  
بالهززة بين الواوين ، وفي بقية المصاحف الواوين من غير هز . قوله شام : وقالوا :  
أخبر أن قوله تعالى في سورة البقرة : ( وقالوا اغتذ الله ولما سبحانه ) في مصحف  
الشام حذفت منه الواو التي قبل قالوا ، وقوله قبل احترازا من الواو التي بعد اللام .

قوله : يرى الحذف في مصحف الشام ، وقوله للدني يسكون الياء : للوزن . قوله :

يُقَاتِلُونَ الَّذِينَ الْحَذْفُ مُخْتَلَفٌ فِيهِ مِمَّا طَائِرًا عَنْ نَافِعٍ وَقَرَأَ  
أخبر أن قوله تعالى : ( ويقتلون الذين يأمرسون بالقسط ) بآل عمران رسم  
في بعض المصاحف بالآف بعد القاف ، وفي بعضها بحذفها .

وروى نافع حذف آلف ( فيكون طائرا ) بآل عمران وبالمائدة عن للدني  
كيفية الرسم ، وأظهر إلى اللوحين بقوله : بما ، وقوله وقرا : يعني ثبت حذف  
ألفهما وتكون الألف ضمير الكلمتين أو الإطلاق . قوله :

وَقَاتِلُوا ثَلَاثَ مَعَ رُبَاعٍ كِتَابَ اللَّهِ مِنْهُ ضِعْفَانِ عَاقَدَتِ حَصْرًا

أى وروى نافع حذف الألف من قوله تعالى في سورة آل عمران : ( وأؤذوا  
في سبيل وقاتلوا ) ومن قوله تعالى : ( فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى  
وثلاث ورباع ) فإن قيل : ثلاث ورباع موضعان هنا ، وفي سورة فاطر قوله تعالى :  
( مثنى وثلاث ورباع ) قيل : الذي في فاطر أجنحة لا يرد عليه ، لأن الكلام في هذا  
الربع وليس هما فيه ، لو أرادما لقال : مآ ، فإن قيل فما حكم الذي في فاطر ؟  
قيل : الحذف أيضا ، وتأخذه مما يأتي في قوله : وكل ذي عدد نحو الثلاث ثلاثة  
البيت . قوله : ( كتاب الله عليكم ) رسم : ثلاث ب بحذف الألف ، قوله : ( ذرية  
ضعافا - والذين عاهدت أيمانكم ) الرسم فيها بحذف الألف ، وقوله : معه الضمير  
فيه يعود إلى انظر كتاب ، أى مع كتاب الله ضعافا وعاهدت ، وقوله حصرا : أى  
حصر نافع ، أى ضبط حذف الألف في للدني كيفية الرسم . قوله :

مُرَاعَا قَاتِلُوا لَمْ تَسْتَمْ بِهِمَا حَرْفًا السَّلَامَ رِسَالَتِهِ مِمَّا أُرْثَرَا

هذا البيت تابع لما قبله . يعني أن نافع روى حذف ألف ( مراحمها كثيرا وسعة ،  
وفلقاتوكم ، ولستم النساء بها ) ، وبالمائدة ، وفيها ( سبل السلام ) وفي الأنعام ( لهم دار  
السلام ) وإنما خص هذين الحرفين بالذكر لأنهما مما ذكره نافع ولم يذكر غيرها  
والسلام كله محذوف الألف كما يأتي في الأصول ( وبلغت رسالته ، ويجعل رسالته )  
وللرأف ألف رسالته الثاني الذي للجمع بعد اللام ، والرواية في البيت رسالته بإسكان

قوله :

يُضَاعِفُ الْخَلْفَ فِيهِ كَيْفَ جَاءَ وَكَتَبَا بِهِ وَنَافِعُ فِي التَّحْرِيمِ ذَلِكَ أَرَى  
قوله كيف جاء : أى ورد ، أى اختلف رسم المصاحف في : ( فضاعفه له )  
( وضاغف لمن يشاء ) بالبقرة ( وضاغف لهم ) يهود ( وضاغف لهم ) بالحديد ،  
وفي ( كتبه ورسله ) بالبقرة ، قد رسمت بالآلف في بعض المصاحف وحذفت من  
بعضها ، ونقل نافع حذف الألف في ( وكتابه ) بالتحريم وليس له معارض ، ولم  
ينقل أحد بخلافه ولأجل ذلك قال : ونافع في التحريم ذلك أرى : أى أرى نافع  
حذف الألف من وكتابه ، والرواية أرى بإثبات الهززة في أوله ، وقوله جاء بالقصر :  
للوزن . قوله :

وَالْحَذْفُ فِي يَاءِ إِبْرَاهِيمَ قِيلَ هُنَا شَامَ عِرَاقٍ وَنِعَمَ الْعِرَاقُ مَا تَنَشَّرَا  
أخبر أن الياء من إبراهيم حذفها من الرسم : الشامي والكوفي والبصري  
في كل نافي البقرة للشار إليها بقوله : هنا وهو خمسة عشر موضعا ، وتثبت في الرسم  
للدني واللكي والإمام ، وقيد الحذف بالياء احترازا من أنه فإنها محذوفة من كل  
القرآن بانفاق كما يأتي في قوله : والأعجمي ذو الاستعمال . وقال ضمير : كتبوا إبراهيم  
في كل القرآن بالياء ، وفي البقرة ضمير ياء ، وتفيد البقرة أخرج الباقي . وجلة  
الختلف فيه ثمانية عشر موضعا ، وللتفق عليه ستة وثلاثون فيكونان أربعة وخمسين ،  
وقوله عراق : أراد به الكوفي والبصري لأن العراق يشمل الكوفة والبصرة .  
قوله ونعم العراق ما تنشرا : يشير إلى أن اشتهار وجه حذفه كان ممتدا منتشرا فنعم  
المرق . قوله :

أَوْصَى الْإِمَامُ مَعَ الشَّامِيِّ وَالَّذِي شَامَ وَقَالُوا يَحْذِفُ الْوَاوِ قَبْلُ يَرَى  
أخبر أنه رسم في مصحف الإمام مصحف عثمان رضي الله عنه الذي رواه أبو عبيد ؛  
وفي مصحف المدينة والشامي قوله تعالى : ( ووصى بها إبراهيم بنه ويعقوب ) وأوصى  
بالهززة بين الواوين ، وفي بقية المصاحف الواوين من غير هز . قوله شام : وقالوا :  
أخبر أن قوله تعالى في سورة البقرة : ( وقالوا اغتذ الله ولما سبحانه ) في مصحف  
الشام حذفت منه الواو التي قبل قالوا ، وقوله قبل احترازا من الواو التي بعد اللام .

قوله : يرى الحذف في مصحف الشام ، وقوله للدني يسكون الياء : للوزن . قوله :  
يُقَاتِلُونَ الَّذِينَ الْحَذْفُ مُخْتَلَفٌ فِيهِ مِمَّا طَائِرًا عَنْ نَافِعٍ وَقَرَأَ  
أخبر أن قوله تعالى : ( ويقتلون الذين يأمرسون بالقسط ) بآل عمران رسم  
في بعض المصاحف بالآف بعد القاف ، وفي بعضها بحذفها .  
وروى نافع حذف آلف ( فيكون طائرا ) بآل عمران وبالمائدة عن للدني  
كيفية الرسم ، وأظهر إلى اللوحين بقوله : بما ، وقوله وقرا : يعني ثبت حذف  
ألفهما وتكون الألف ضمير الكلمتين أو الإطلاق . قوله :

وَقَاتِلُوا ثَلَاثَ مَعَ رُبَاعٍ كِتَابَ اللَّهِ مِنْهُ ضِعْفَانِ عَاقَدَتِ حَصْرًا  
أى وروى نافع حذف الألف من قوله تعالى في سورة آل عمران : ( وأؤذوا  
في سبيل وقاتلوا ) ومن قوله تعالى : ( فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى  
وثلاث ورباع ) فإن قيل : ثلاث ورباع موضعان هنا ، وفي سورة فاطر قوله تعالى :  
( مثنى وثلاث ورباع ) قيل : الذي في فاطر أجنحة لا يرد عليه ، لأن الكلام في هذا  
الربع وليس هما فيه ، لو أرادها لقال : مآ ، فإن قيل فما حكم الذي في فاطر ؟  
قيل : الحذف أيضا ، وتأخذه مما يأتي في قوله : وكل ذي عدد نحو الثلاث ثلاثة  
البيت . قوله : ( كتاب الله عليكم ) رسم : ثلاث ب بحذف الألف ، قوله : ( ذرية  
ضعافا - والذين عاهدت أيمانكم ) الرسم فيها بحذف الألف ، وقوله : معه الضمير  
فيه يعود إلى انظر كتاب ، أى مع كتاب الله ضعافا وعاهدت ، وقوله حصرا : أى  
حصر نافع ، أى ضبط حذف الألف في للدني كيفية الرسم . قوله :

مُرَاعَا قَاتِلُوا لَمْ تَسْتَمْ بِهِمَا حَرْفًا السَّلَامَ رِسَالَتِهِ مِمَّا أَرَّأَ

هذا البيت تابع لما قبله . يعني أن نافعاً روى حذف ألف (مراعها كثيرا وسعة ،  
وفلقاتوكم ، ولستم النساء بها) ، وبالمائدة ، وفيها (سبل السلام) وفي الأنعام (لهم دار  
السلام) وإنما خص هذين الحرفين بالذكر لأنهما مما ذكره نافع ولم يذكر غيرها  
والسلام كله محذوف الألف كما يأتي في الأصول و(بلغت رسالته ، ويجعل رسالته)  
وللرأف ألف رسالته الثاني الذي للجمع بعد اللام ، والرواية في البيت رسالته بإسكان

قوله :

يُضَاعِفُ الْخَلْفُ فِيهِ كَيْفَ جَاءَ وَكَتَبَا بِهِ وَنَافِعُ فِي التَّحْرِيمِ ذَلِكَ أَرَى

قوله كيف جاء : أى ورد ، أى اختلف رسم المصاحف في : ( فضاعفه له ) ( وضاعف لمن يشاء ) بالبقرة ( وضاعف لهم ) يهود ( وضاعف لهم ) بالحديد ، وفي ( كتبه ورسله ) بالبقرة ، قد رسمت بالآلف في بعض المصاحف وحذفت من بعضها ، ونقل نافع حذف الألف في ( وكتابه ) بالتحريم وليس له معارض ، ولم ينقل أحد بخلافه ولأجل ذلك قال : ونافع في التحريم ذلك أرى : أى أرى نافع حذف الألف من وكتابه ، والرواية أرى بإثبات الهزلة في أوله ، وقوله جاء بالقصر : للوزن . قوله :

وَالْحَذْفُ فِي يَاءِ إِبْرَاهِيمَ قِيلَ هُنَا شَامَ عِرَاقٍ وَنِعَمَ الْعِرَاقُ مَا تَنَشَّرَا

أخبر أن الياء من إبراهيم حذفها من الرسم : الشامي والكوفي والبصري في كل نافي البقرة للشار إليها بقوله : هنا وهو خمسة عشر موضعا ، وتثبت في الرسم للدين واللكي والإمام ، وقيد الحذف بالياء احترازا من أنه فإنها محذوفة من كل القرآن بانفاق كما يأتي في قوله : والأعجمي ذو الاستعمال . وقال ضمير : كتبوا إبراهيم في كل القرآن بالياء ، وفي البقرة ضمير ياء ، وتفيد البقرة أخرج الباقي . وجلة المختلف فيه ثمانية عشر موضعا ، وللتفق عليه ستة وثلاثون فيكونان أربعة وخمسين ، وقوله عراق : أراد به الكوفي والبصري لأن العراق يشمل الكوفة والبصرة . قوله ونعم العراق ما تنشرا : يشير إلى أن اشتهار وجه حذفه كان ممتدا منتشرا فنعم العراق . قوله :

أَوْصَى الْإِمَامُ مَعَ الشَّامِيِّ وَالَّذِي شَامَ وَقَالُوا يَحْذِفُ الْوَاوِ قَبْلُ يَرَى

أخبر أنه رسم في مصحف الإمام مصحف عثمان رضي الله عنه الذي رواه أبو عبيد ، وفي مصحف المدينة والشامي قوله تعالى : ( ووصى بها إبراهيم بنه ويعقوب ) وأوصى بالهزلة بين الواوين ، وفي بقية المصاحف الواوين من غير هزلة . قوله شام : وقالوا : أخبر أن قوله تعالى في سورة البقرة : ( وقالوا اغتذ الله ولها سبحانه ) في مصحف الشام حذفت منه الواو التي قبل قالوا ، وقوله : قبل احترازا من الواو التي بعد اللام .

قوله : يرى الحذف في مصحف الشام ، وقوله للدين يسكون الياء : للوزن . قوله :

يُقَاتِلُونَ الَّذِينَ الْخَذَفُ مُخْتَلَفٌ فِيهِ مِمَّا طَائِرًا عَنْ نَافِعٍ وَقَرَأَ  
أخبر أن قوله تعالى : ( ويقتلون الذين يأمرسون بالقسط ) بآل عمران رسم في بعض المصاحف بالآف بعد القاف ، وفي بعضها بحذفها .

وروى نافع حذف آلف ( فيكون طائرا ) بآل عمران وبالمائدة عن الدين كبقية الرسم ، وأظهر إلى اللوحين بقوله : مما ، وقوله وقرا : يعني ثبت حذف ألفهما وتكون الألف ضمير الكلمتين أو الإطلاق . قوله :

وَقَاتِلُوا ثَلَاثَ مَعَ رُبَاعٍ كِتَابَ اللَّهِ مِنْهُ ضِعْفَانِ عَاقَدَتِ حَصْرًا

أى وروى نافع حذف الألف من قوله تعالى في سورة آل عمران : ( وأؤذوا في سبيل ) وقاتلوا ) ومن قوله تعالى : ( فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع ) فإن قيل : ثلاث ورباع موضعان هنا ، وفي سورة فاطر قوله تعالى : ( مثنى وثلاث ورباع ) قيل : الذي في فاطر أجنحة لا يرد عليه ، لأن الكلام في هذا الربع وليس ما فيه ، لو أراد ما لقال : مآ ، فإن قيل فما حكم الذي في فاطر ؟ قيل : الحذف أيضا ، وتأخذه مما يأتي في قوله : وكل ذي عدد نحو الثلاث ثلاثة البيت . قوله : ( كتاب الله عليكم ) رسم : كث ب بحذف الألف ، قوله : ( ذرية ضعافا - والذين عاهدت أيمانكم ) الرسم فيها بحذف الألف ، وقوله : معه الضمير فيه يعود إلى انظر كتاب ، أى مع كتاب الله ضعافا وعاهدت ، وقوله حصرا : أى حصر نافع ، أى ضبط حذف الألف في الدين كبقية الرسم . قوله :

مُرَاعَا قَاتِلُوا لَامَسْتُمْ سِيهَا حَرْفًا السَّلَامَ رِسَالَتِهِ مِمَّا أَرَّأَ

هذا البيت تابع لما قبله . يعني أن نافع روى حذف ألف ( مراحمها كثيرا وسعة ، وفلقاتلوكم ، ولستم النساء بها ) ، وبالمائدة ، وفيها ( سبل السلام ) وفي الأنعام ( لهم دار السلام ) وإنما خص هذين الحرفين بالذكر لأنهما مما ذكره نافع ولم يذكر غيرها والسلام كله محذوف الألف كما يأتي في الأصول ( وبلغت رسالته ، ويجعل رسالته ) والمراد ألف رسالته الثاني الذي للجمع بعد اللام ، والرواية في البيت رسالته بإسكان

قوله :

يُضَاعِفُ الْخَلْفُ فِيهِ كَيْفَ جَاءَ وَكَتَبَا بِهِ وَنَافِعُ فِي التَّحْرِيمِ ذَلِكَ أَرَى

قوله كيف جاء : أى ورد ، أى اختلف رسم المصاحف في : ( فبضاعفه له ) ( ويضاعف لمن يشاء ) بالبقرة ( ويضاعف لهم ) يهود ( ويضاعف لهم ) بالحديد ، وفي ( كتبه ورسله ) بالبقرة ، قد رسمت بالآلف في بعض المصاحف وحذفت من بعضها ، ونقل نافع حذف الألف في ( وكتابه ) بالتحريم وليس له معارض ، ولم ينقل أحد بخلافه ولأجل ذلك قال : ونافع في التحريم ذلك أرى : أى أرى نافع حذف الألف من وكتابه ، والرواية أرى بإثبات الهززة في أوله ، وقوله جاء بالقصر : للوزن . قوله :

وَالْحَذْفُ فِي يَاءِ إِبْرَاهِيمَ قِيلَ هُنَا شَامٌ عِرَاقٌ وَنِعَمَ الْعِرَاقُ مَا تَنَشَّرَا

أخبر أن الياء من إبراهيم حذفها من الرسم : الشامي والكوفي والبصري في كل نافي البقرة للشار إليها بقوله : هنا وهو خمسة عشر موضعا ، وثبت في الرسم للذي ولكي والإمام ، وقيد الحذف بالياء احترازا من أنه فإنها محذوفة من كل القرآن بانفاق كما يأتي في قوله : والأعجمي ذو الاستعمال . وقال ضمير : كتبوا إبراهيم في كل القرآن بالياء ، وفي البقرة ضمير ياء ، وتفيد البقرة أخرج الباقي . وجلة المختلف فيه ثمانية عشر موضعا ، وللتفق عليه ستة وثلاثون فيكونان أربعة وخمسين ، وقوله عراق : أراد به الكوفي والبصري لأن العراق يشمل الكوفة والبصرة . قوله ونعم العراق ما تنشرا : يشير إلى أن اشتهار وجه حذفه كان ممتدا منتشرا فنعم العراق . قوله :

أَوْصَى الْإِمَامُ مَعَ الشَّامِيِّ وَالَّذِي شَامٌ وَقَالُوا يَحْذِفُ الْوَاوِ قَبْلُ يَرَى

أخبر أنه رسم في مصحف الإمام مصحف عثمان رضي الله عنه الذي رواه أبو عبيد ، وفي مصحف المدينة والشامي قوله تعالى : ( ووصى بها إبراهيم بنه ويعقوب ) وأوصى بالهززة بين الواوين ، وفي بقية المصاحف الواوين من غير هززة . قوله شام : وقالوا : أخبر أن قوله تعالى في سورة البقرة : ( وقالوا اغتذ الله ولما سبحانه ) في مصحف الشام حذفت منه الواو التي قبل قالوا ، وقوله : قبل احترازا من الواو التي بعد اللام .

قوله : يرى الحذف في مصحف الشام ، وقوله للذي يسكون الياء : للوزن . قوله :

يُقَاتِلُونَ الَّذِينَ الْحَذْفُ مُخْتَلَفٌ فِيهِ مِمَّا طَائِرًا عَنْ نَافِعٍ وَقَرَأَ  
أخبر أن قوله تعالى : ( ويقتلون الذين يأمرون بالباطل ) بآل عمران رسم في بعض المصاحف بالآف بعد القاف ، وفي بعضها بحذفها .

وروى نافع حذف آلف ( فيكون طائرا ) بآل عمران وبالمائدة عن للذي كفية للرسم ، وأظهر إلى اللوحين بقوله : بما ، وقوله وقرا : يعني ثبت حذف ألفهما وتكون الألف ضمير الكلمتين أو الإطلاق . قوله :

وَقَاتِلُوا ثَلَاثَ مَعَ رُبَاعٍ كِتَابَ اللَّهِ مِنْهُ ضِعْفَانِ عَاقَدَتِ حَصْرًا

أى وروى نافع حذف الألف من قوله تعالى في سورة آل عمران : ( وأؤذوا في سبيل ) وقاتلوا ) ومن قوله تعالى : ( فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع ) فإن قيل : ثلاث ورباع موضعان هنا ، وفي سورة فاطر قوله تعالى : ( مثنى وثلاث ورباع ) قيل : الذي في فاطر أجنحة لا يرد عليه ، لأن الكلام في هذا الربع وليس هما فيه ، لو أرادما لقال : مآ ، فإن قيل فما حكم الذي في فاطر ؟ قيل : الحذف أيضا ، وتأخذه مما يأتي في قوله : وكل ذي عدد نحو الثلاث ثلاثة البيت . قوله : ( كتاب الله عليكم ) رسم : كث ب بحذف الألف ، قوله : ( ذرية ضعافا - والذين عاهدت أيمانكم ) الرسم فيها بحذف الألف ، وقوله : معه الضمير فيه يعود إلى انظر كتاب ، أى مع كتاب الله ضعافا وعاهدت ، وقوله حصرا : أى حصر نافع ، أى ضبط حذف الألف في للذي كفية الرسم . قوله :

مُرَاعَا قَاتِلُوا لَامْتَسَمُ بِهِمَا حَرْفًا السَّلَامَ رِسَالَتِهِ مِمَّا أَرَا

هذا البيت تابع لما قبله . يعني أن نافعا روى حذف ألف ( مراحمها كثيرا وسعة ، وفلقاتلوكم ، ولستم النساء بها ) ، وبالمائدة ، وفيها ( سبل السلام ) وفي الأنعام ( لهم دار السلام ) وإنما خص هذين الحرفين بالذكر لأنهما مما ذكره نافع ولم يذكر غيرها والسلام كله محذوف الألف كما يأتي في الأصول ( وبلغت رسالته ، ويحمل رسالته ) والمراد ألف رسالته الثاني الذي للجمع بعد اللام ، والرواية في البيت رسالته بإسكان

قوله :

يُضَاعِفُ الْخَلْفَ فِيهِ كَيْفَ جَاءَ وَكَتَبَا بِهِ وَنَافِعُ فِي التَّخْرِيمِ ذَلِكَ أَرَى  
قوله كيف جاء : أى ورد ، أى اختلف رسم المصاحف في : ( فضاعفه له )  
( وضاغف لمن يشاء ) بالبقرة ( وضاغف لهم ) يهود ( وضاغف لهم ) بالحديد ،  
وفي ( كتبه ورسله ) بالبقرة ، قد رسمت بالآلف في بعض المصاحف وحذفت من  
بعضها ، ونقل نافع حذف الألف في ( وكتابه ) بالتحريم وليس له معارض ، ولم  
ينقل أحد بخلافه ولأجل ذلك قال : ونافع في التحريم ذلك أرى : أى أرى نافع  
حذف الألف من وكتابه ، والرواية أرى بإثبات الهززة في أوله ، وقوله جاء بالقصر :  
للوزن . قوله :

وَالْحَذْفُ فِي يَاءِ إِبْرَاهِيمَ قِيلَ هُنَا شَامَ عِرَاقٍ وَنِعَمَ الْعِرَاقُ مَا تَنَشَّرَا  
أخبر أن الياء من إبراهيم حذفها من الرسم : الشامي والكوفي والبصري  
في كل نافي البقرة للشار إليها بقوله : هنا وهو خمسة عشر موضعا ، وثبت في الرسم  
للدني واللكي والإمام ، وقيد الحذف بالياء احترازا من أنه فإنها محذوفة من كل  
القرآن بانفاق كما يأتي في قوله : والأعجمي ذو الاستعمال . وقال ضمير : كتبوا إبراهيم  
في كل القرآن بالياء ، وفي البقرة ضمير ياء ، وتفيد البقرة أخرج الباقي . وجلة  
الختلف فيه ثمانية عشر موضعا ، وللتفق عليه ستة وثلاثون فيكونان أربعة وخمسين ،  
وقوله عراق : أراد به الكوفي والبصري لأن العراق يشمل الكوفة والبصرة .  
قوله ونعم العراق ما تنشرا : يشير إلى أن اشتهار وجه حذفه كان ممتدا منتشرا فنعم  
المرق . قوله :

أَوْصَى الْإِمَامُ مَعَ الشَّامِيِّ وَالَّذِي شَامَ وَقَالُوا يَحْذِفُ الْوَاوِ قَبْلُ يَرَى  
أخبر أنه رسم في مصحف الإمام مصحف عثمان رضي الله عنه الذي رواه أبو عبيد ؛  
وفي مصحف المدينة والشامي قوله تعالى : ( ووصى بها إبراهيم بنه ويعقوب ) وأوصى  
بالهززة بين الواوين ، وفي بقية المصاحف الواوين من غير هز . قوله شام : وقالوا :  
أخبر أن قوله تعالى في سورة البقرة : ( وقالوا اغتذ الله ولما سبحانه ) في مصحف  
الشام حذفت منه الواو التي قبل قالوا ، وقوله قبل احترازا من الواو التي بعد اللام .

قوله : يرى الحذف في مصحف الشام ، وقوله للدني يسكون الياء : للوزن . قوله :  
يُقَاتِلُونَ الَّذِينَ الْحَذْفُ مُخْتَلَفٌ فِيهِ مِمَّا طَارَأَ عَنْ نَافِعٍ وَقَرَأَ  
أخبر أن قوله تعالى : ( ويقتلون الذين يأمرسون بالقسط ) بآل عمران رسم  
في بعض المصاحف بالآف بعد القاف ، وفي بعضها بحذفها .  
وروى نافع حذف آلف ( فيكون طارئا ) بآل عمران وبالمائدة عن للدني  
كيفية الرسم ، وأظهر إلى اللوحين بقوله : بما ، وقوله وقرا : يعني ثبت حذف  
ألفهما وتكون الألف ضمير الكلمتين أو الإطلاق . قوله :

وَقَاتِلُوا ثَلَاثَ مَعَ رُبَاعٍ كِتَابَ اللَّهِ مِنْهُ ضِعْفَانِ عَاقَدَتِ حَصْرَا  
أى وروى نافع حذف الألف من قوله تعالى في سورة آل عمران : ( وأوذوا  
في سبيل وقاتلوا ) ومن قوله تعالى : ( فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى  
وثلاث ورباع ) فإن قيل : ثلاث ورباع موضعان هنا ، وفي سورة فاطر قوله تعالى :  
( مثنى وثلاث ورباع ) قيل : الذي في فاطر أجنحة لا يرد عليه ، لأن الكلام في هذا  
الربع وليس هما فيه ، لو أرادما لقال : مآ ، فإن قيل فما حكم الذي في فاطر ؟  
قيل : الحذف أيضا ، وتأخذه مما يأتي في قوله : وكل ذي عدد نحو الثلاث ثلاثة  
البيت . قوله : ( كتاب الله عليكم ) رسم : ثلاث ب بحذف الألف ، قوله : ( ذرية  
ضعافا - والذين عاهدت أيمانكم ) الرسم فيها بحذف الألف ، وقوله : معه الضمير  
فيه يعود إلى انظر كتاب ، أى مع كتاب الله ضعافا وعاهدت ، وقوله حصرا : أى  
حصر نافع ، أى ضبط حذف الألف في للدني كيفية الرسم . قوله :

مُرَاعَا قَاتِلُوا لَامْتَسَمُ بِهِمَا حَرْفَا السَّلَامِ رِسَالَتِهِ مِمَّا أَرَأَا

هذا البيت تابع لما قبله . يعني أن نافعاً روى حذف ألف (مراحمها كثيرا وسعة ،  
وفلقاتوكم ، ولستم النساء بها) ، وبالمائدة ، وفيها (سبل السلام) وفي الأنعام (لهم دار  
السلام) وإنما خص هذين الحرفين بالذكر لأنهما مما ذكره نافع ولم يذكر غيرها  
والسلام كله محذوف الألف كما يأتي في الأصول و(بلغت رسالته ، ويجعل رسالته)  
وللرأف ألف رسالته الثاني الذي للجمع بعد اللام ، والرواية في البيت رسالته بإسكان

قوله :

يُضَاعِفُ الْخَلْفُ فِيهِ كَيْفَ جَاءَ وَكَتَبَا بِهِ وَنَافِعُ فِي التَّخْرِيمِ ذَلِكَ أَرَى

قوله كيف جاء : أى ورد ، أى اختلف رسم المصاحف في : ( فبضاعفه له ) ( ويضاعف لمن يشاء ) بالبقرة ( ويضاعف لهم ) يهود ( ويضاعف لهم ) بالحديد ، وفي ( كتبه ورسله ) بالبقرة ، قد رسمت بالآلف في بعض المصاحف وحذفت من بعضها ، ونقل نافع حذف الألف في ( وكتابه ) بالتحريم وليس له معارض ، ولم ينقل أحد بخلافه ولأجل ذلك قال : ونافع في التحريم ذلك أرى : أى أرى نافع حذف الألف من وكتابه ، والرواية أرى بإثبات الهزعة في أوله ، وقوله جاء بالقصر : للوزن . قوله :

وَالْحَذْفُ فِي يَاءِ إِبْرَاهِيمَ قِيلَ هُنَا شَامَ عِرَاقٍ وَنِعَمَ الْعِرَاقُ مَا تَنَشَّرَا

أخبر أن الياء من إبراهيم حذفها من الرسم : الشامي والكوفي والبصري في كل نافي البقرة للشار إليها بقوله : هنا وهو خمسة عشر موضعا ، وتثبت في الرسم للذي ولكي والإمام ، وقيد الحذف بالياء احترازا من أنه فإنها محذوفة من كل القرآن بانفاق كما يأتي في قوله : والأعجمي ذو الاستعمال . وقال ضمير : كتبوا إبراهيم في كل القرآن بالياء ، وفي البقرة ضمير ياء ، وتفيد البقرة أخرج الباقي . وجلة المختلف فيه ثمانية عشر موضعا ، وللتفق عليه ستة وثلاثون فيكونان أربعة وخمسين ، وقوله عراق : أراد به الكوفي والبصري لأن العراق يشمل الكوفة والبصرة . قوله ونعم العراق ما تنشرا : يشير إلى أن اشتهار وجه حذفه كان ممتدا منتشرا فنعم العراق . قوله :

أَوْصَى الْإِمَامُ مَعَ الشَّامِيِّ وَالَّذِي شَامَ وَقَالُوا يَحْذِفُ الْوَاوِ قَبْلُ يَرَى

أخبر أنه رسم في مصحف الإمام مصحف عثمان رضي الله عنه الذي رواه أبو عبيد ، وفي مصحف المدينة والشامي قوله تعالى : ( ووصى بها إبراهيم بنه ويعقوب ) وأوصى بالهزعة بين الواوين ، وفي بقية المصاحف الواوين من غير هز . قوله شام : وقالوا : أخبر أن قوله تعالى في سورة البقرة : ( وقالوا اغتذ الله ولما سبحانه ) في مصحف الشام حذفت منه الواو التي قبل قالوا ، وقوله : قبل احترازا من الواو التي بعد اللام .

قوله : يرى الحذف في مصحف الشام ، وقوله للذي يسكون الياء : للوزن . قوله :

يُقَاتِلُونَ الَّذِينَ الْحَذْفُ مُخْتَلَفٌ فِيهِ مِمَّا طَائِرًا عَنْ نَافِعٍ وَقَرَأَ  
أخبر أن قوله تعالى : ( ويقتلون الذين يأمرون بالباطل ) بآل عمران رسم في بعض المصاحف بالآف بعد القاف ، وفي بعضها بحذفها .

وروى نافع حذف آلف ( فيكون طائرا ) بآل عمران وبالمائدة عن للذي كفية للرسم ، وأظهر إلى اللوحين بقوله : بما ، وقوله وقرا : يعني ثبت حذف ألفهما وتكون الألف ضمير الكلمتين أو الإطلاق . قوله :

وَقَاتِلُوا ثَلَاثَ مَعَ رُبَاعٍ كِتَابَ اللَّهِ مِنْهُ ضِعْفَانِ عَاقَدَتِ حَصْرًا

أى وروى نافع حذف الألف من قوله تعالى في سورة آل عمران : ( وأؤذوا في سبيل ) وقاتلوا ) ومن قوله تعالى : ( فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع ) فإن قيل : ثلاث ورباع موضعان هنا ، وفي سورة فاطر قوله تعالى : ( مثنى وثلاث ورباع ) قيل : الذي في فاطر أجنحة لا يرد عليه ، لأن الكلام في هذا الربع وليس هما فيه ، لو أرادما لقال : مآ ، فإن قيل فما حكم الذي في فاطر ؟ قيل : الحذف أيضا ، وتأخذه مما يأتي في قوله : وكل ذي عدد نحو الثلاث ثلاثة البيت . قوله : ( كتاب الله عليكم ) رسم : كث ب بحذف الألف ، قوله : ( ذرية ضعافا - والذين عاهدت أيمانكم ) الرسم فيها بحذف الألف ، وقوله : معه الضمير فيه يعود إلى انظر كتاب ، أى مع كتاب الله ضعافا وعاهدت ، وقوله حصرا : أى حصر نافع ، أى ضبط حذف الألف في للذي كفية الرسم . قوله :

مُرَاعَا قَاتِلُوا لَامْتَسَمُ بِهِمَا حَرْفًا السَّلَامَ رِسَالَتِهِ مِمَّا أَرَّأَ

هذا البيت تابع لما قبله . يعني أن نافع روى حذف ألف ( مراحمها كثيرا وسعة ، وفلقاتلوكم ، ولستم النساء بها ) ، وبالمائدة ، وفيها ( سبل السلام ) وفي الأنعام ( لهم دار السلام ) وإنما خص هذين الحرفين بالذكر لأنهما مما ذكره نافع ولم يذكر غيرها والسلام كله محذوف الألف كما يأتي في الأصول ( وبلغت رسالته ، ويحمل رسالته ) والمراد ألف رسالته الثاني الذي للجمع بعد اللام ، والرواية في البيت رسالته بإسكان

قوله :

يُضَاعِفُ الْخَلْفُ فِيهِ كَيْفَ جَاءَ وَكَتَبَا بِهِ وَنَافِعُ فِي التَّحْرِيمِ ذَلِكَ أَرَى

قوله كيف جاء : أى ورد ، أى اختلف رسم المصاحف في : ( فضاعفه له ) ( وضاعف لمن يشاء ) بالبقرة ( وضاعف لهم ) يهود ( وضاعف لهم ) بالحديد ، وفي ( كتبه ورسله ) بالبقرة ، قد رسمت بالآلف في بعض المصاحف وحذفت من بعضها ، ونقل نافع حذف الألف في ( وكتابه ) بالتحريم وليس له معارض ، ولم ينقل أحد بخلافه ولأجل ذلك قال : ونافع في التحريم ذلك أرى : أى أرى نافع حذف الألف من وكتابه ، والرواية أرى بإثبات الهزلة في أوله ، وقوله جاء بالقصر : للوزن . قوله :

وَالْحَذْفُ فِي يَاءِ إِبْرَاهِيمَ قِيلَ هُنَا شَامَ عِرَاقٍ وَنِعَمَ الْعِرَاقُ مَا تَنَشَّرَا

أخبر أن الياء من إبراهيم حذفها من الرسم : الشامي والكوفي والبصري في كل نافي البقرة للشار إليها بقوله : هنا وهو خمسة عشر موضعا ، وثبت في الرسم للذي وللشي والإمام ، وقيد الحذف بالياء احترازا من أنه فإنها محذوفة من كل القرآن بانفاق كما يأتي في قوله : والأعجمي ذو الاستعمال . وقال ضمير : كتبوا إبراهيم في كل القرآن بالياء ، وفي البقرة ضمير ياء ، وتفيد البقرة أخرج الباقي . وجلة المختلف فيه ثمانية عشر موضعا ، وللتفق عليه ستة وثلاثون فيكونان أربعة وخمسين ، وقوله عراق : أراد به الكوفي والبصري لأن العراق يشمل الكوفة والبصرة . قوله ونعم العراق ما تنشرا : يشير إلى أن اشتهار وجه حذفه كان ممتدا منتشرا فنعم العراق . قوله :

أَوْصَى الْإِمَامُ مَعَ الشَّامِيِّ وَالَّذِي شَامَ وَقَالُوا يَحْذِفُ الْوَاوِ قَبْلُ يَرَى

أخبر أنه رسم في مصحف الإمام مصحف عثمان رضي الله عنه الذي رواه أبو عبيد ، وفي مصحف المدينة والشامي قوله تعالى : ( ووصى بها إبراهيم بنه ويعقوب ) وأوصى بالهزلة بين الواوين ، وفي بقية المصاحف الواوين من غير هزم . قوله شام : وقالوا : أخبر أن قوله تعالى في سورة البقرة : ( وقالوا اغتذ الله ولها سبحانه ) في مصحف الشام حذفت منه الواو التي قبل قالوا ، وقوله : قبل احترازا من الواو التي بعد اللام .

قوله : يرى الحذف في مصحف الشام ، وقوله للذي يسكون الياء : للوزن . قوله :

يُقَاتِلُونَ الَّذِينَ الْحَذْفُ مُخْتَلَفٌ فِيهِ مِمَّا طَائِرًا عَنْ نَافِعٍ وَقَرَأَ  
أخبر أن قوله تعالى : ( ويقتلون الذين يأمرسون بالقسط ) بآل عمران رسم في بعض المصاحف بالآف بعد القاف ، وفي بعضها بحذفها .

وروى نافع حذف آلف ( فيكون طائرا ) بآل عمران وبالمائدة عن للذي كفية للرسم ، وأظهر إلى اللوحين بقوله : بما ، وقوله وقرا : يعني ثبت حذف ألفهما وتكون الألف ضمير الكلمتين أو الإطلاق . قوله :

وَقَاتِلُوا ثَلَاثَ مَعَ رُبَاعٍ كِتَابَ اللَّهِ مِنْهُ ضِعْفَانِ عَاقَدَتِ حَصْرًا

أى وروى نافع حذف الألف من قوله تعالى في سورة آل عمران : ( وأؤذوا في سبيل وقاتلوا ) ومن قوله تعالى : ( فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع ) فإن قيل : ثلاث ورباع موضعان هنا ، وفي سورة فاطر قوله تعالى : ( مثنى وثلاث ورباع ) قيل : الذي في فاطر أجنحة لا يرد عليه ، لأن الكلام في هذا الربع وليس ما فيه ، لو أراد ما لقال : مآ ، فإن قيل فما حكم الذي في فاطر ؟ قيل : الحذف أيضا ، وتأخذه مما يأتي في قوله : وكل ذي عدد نحو الثلاث ثلاثة البيت . قوله : ( كتاب الله عليكم ) رسم : كث ب بحذف الألف ، قوله : ( ذرية ضعافا - والذين عاهدت أيمانكم ) الرسم فيها بحذف الألف ، وقوله : معه الضمير فيه يعود إلى انظر كتاب ، أى مع كتاب الله ضعافا وعاهدت ، وقوله حصرا : أى حصر نافع ، أى ضبط حذف الألف في للذي كفية الرسم . قوله :

مُرَاعَا قَاتِلُوا لَامْتَسَمُ بِهِمَا حَرْفًا السَّلَامَ رِسَالَتِهِ مِمَّا أَرَأَى

هذا البيت تابع لما قبله . يعني أن نافعاً روى حذف ألف ( مراحمها كثيرا وسعة ، وفلقاتلوكم ، ولستم النساء بها ) ، وبالمائدة ، وفيها ( سبل السلام ) وفي الأنعام ( لهم دار السلام ) وإنما خص هذين الحرفين بالذكر لأنهما مما ذكره نافع ولم يذكر غيرها والسلام كله محذوف الألف كما يأتي في الأصول ( وبلغت رسالته ، ويحمل رسالته ) والمراد ألف رسالته الثاني الذي للجمع بعد اللام ، والرواية في البيت رسالته بإسكان



قوله :

يُضَاعِفُ الْخَلْفُ فِيهِ كَيْفَ جَاءَ وَكَتَبَا بِهِ وَنَافِعُ فِي التَّحْرِيمِ ذَلِكَ أَرَى

قوله كيف جاء : أى ورد ، أى اختلف رسم المصاحف في : ( فضاعفه له ) ( وضاعف لمن يشاء ) بالبقرة ( وضاعف لهم ) يهود ( وضاعف لهم ) بالحديد ، وفى ( كتبه ورسله ) بالبقرة ، قد رسمت بالآلف في بعض المصاحف وحذفت من بعضها ، ونقل نافع حذف الألف في ( وكتابه ) بالتحريم وليس له معارض ، ولم ينقل أحد بخلافه ولأجل ذلك قال : ونافع في التحريم ذلك أرى : أى أرى نافع حذف الألف من وكتابه ، والرواية أرى بإثبات الهزة في أوله ، وقوله جاء بالقصر : للوزن . قوله :

وَالْحَذْفُ فِي يَاءِ إِبْرَاهِيمَ قِيلَ هُنَا شَامٌ عِرَاقٌ وَنِعَمَ الْعِرَاقُ مَا تَنَشَّرَا

أخبر أن الياء من إبراهيم حذفها من الرسم : الشامي والكوفي والبصري في كل نافي البقرة للشار إليها بقوله : هنا وهو خمسة عشر موضعا ، وثبت في الرسم للذي ولكي والإمام ، وقيد الحذف بالياء احترازا من أنه فإنها محذوفة من كل القرآن بانفاق كما يأتي في قوله : والأعجمي ذو الاستعمال . وقال ضمير : كتبوا إبراهيم في كل القرآن بالياء ، وفي البقرة ضمير ياء ، وتفيد البقرة أخرج الباقي . وجلة المختلف فيه ثمانية عشر موضعا ، وللتفق عليه ستة وثلاثون فيكونان أربعة وخمسين ، وقوله عراق : أراد به الكوفي والبصري لأن العراق يشمل الكوفة والبصرة . قوله ونعم العراق ما تنشرا : يشير إلى أن اشتهار وجه حذفه كان ممتدا منتشرا فنعم العراق . قوله :

أَوْصَى الْإِمَامُ مَعَ الشَّامِيِّ وَالَّذِي شَامٌ وَقَالُوا يَحْذِفُ الْوَاوِ قَبْلُ يَرَى

أخبر أنه رسم في مصحف الإمام مصحف عثمان رضى الله عنه الذي رواه أبو عبيد ، وفي مصحف المدينة والشامي قوله تعالى : ( ووصى بها إبراهيم بنه ويعقوب ) وأوصى بالهزمة بين الواوين ، وفي بقية المصاحف الواوين من غير هزم . قوله شام : وقالوا : أخبر أن قوله تعالى في سورة البقرة : ( وقالوا اغتذ الله ولما سبحانه ) في مصحف الشام حذفت منه الواو التي قبل قالوا ، وقوله : قبل احترازا من الواو التي بعد اللام .

قوله : يرى الحذف في مصحف الشام ، وقوله للذي يسكون الياء : للوزن . قوله :

يُقَاتِلُونَ الَّذِينَ الْحَذْفُ مُخْتَلَفٌ فِيهِ مِمَّا طَائِرًا عَنْ نَافِعٍ وَقَرَأَ  
أخبر أن قوله تعالى : ( ويقتلون الذين يأمرون بالباطل ) بآل عمران رسم في بعض المصاحف بالآف بعد القاف ، وفي بعضها بحذفها .

وروى نافع حذف آلف ( فيكون طائرا ) بآل عمران وبالمائدة عن للذي كفية للرسم ، وأظهر إلى اللوحين بقوله : مما ، وقوله وقرا : يعني ثبت حذف ألفهما وتكون الألف ضمير الكلمتين أو الإطلاق . قوله :

وَقَاتِلُوا ثَلَاثَ مَعَ رُبَاعٍ كِتَابَ اللَّهِ مِنْهُ ضِعْفَانِ عَاقَدَتِ حَصْرًا

أى وروى نافع حذف الألف من قوله تعالى في سورة آل عمران : ( وأؤذوا في سبيل ) وقاتلوا ) ومن قوله تعالى : ( فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع ) فإن قيل : ثلاث ورباع موضعان هنا ، وفي سورة فاطر قوله تعالى : ( مثنى وثلاث ورباع ) قيل : الذي في فاطر أجنحة لا يرد عليه ، لأن الكلام في هذا الربع وليس ما فيه ، لو أراد ما لقال : مآ ، فإن قيل فما حكم الذي في فاطر ؟ قيل : الحذف أيضا ، وتأخذه مما يأتي في قوله : وكل ذى عدد نحو الثلاث ثلاثة البيت . قوله : ( كتاب الله عليكم ) رسم : كث ب بحذف الألف ، قوله : ( ذرية ضعافا - والذين عاهدت أيمانكم ) الرسم فيها بحذف الألف ، وقوله : معه الضمير فيه يعود إلى انظر كتاب ، أى مع كتاب الله ضعافا وعاهدت ، وقوله حصرا : أى حصر نافع ، أى ضبط حذف الألف في للذي كفية الرسم . قوله :

مُرَاعَا قَاتِلُوا لَمْ تَسْتَمْ بِهِمَا حَرْفًا السَّلَامَ رِسَالَتِهِ مِمَّا أَرَّأَ

هذا البيت تابع لما قبله . يعني أن نافع روى حذف ألف ( مراحمها كثيرا وسعة ، وفلقاتوكم ، ولستم النساء بها ) ، وبالمائدة ، وفيها ( سبل السلام ) وفي الأنعام ( لهم دار السلام ) وإنما خص هذين الحرفين بالذكر لأنهما مما ذكره نافع ولم يذكر غيرها والسلام كله محذوف الألف كما يأتي في الأصول ( وبلغت رسالته ، ويجعل رسالته ) والمراد ألف رسالته الثاني الذي للجمع بعد اللام ، والرواية في البيت رسالته بإسكان

قوله :

يُضَاعِفُ الْخَلْفَ فِيهِ كَيْفَ جَاءَ وَكَتَبَا بِهِ وَنَافِعُ فِي التَّحْرِيمِ ذَلِكَ أَرَى  
قوله كيف جاء : أى ورد ، أى اختلف رسم المصاحف في : ( فضاعفه له )  
( وضاغف لمن يشاء ) بالبقرة ( وضاغف لهم ) يهود ( وضاغف لهم ) بالحديد ،  
وفي ( كتبه ورسله ) بالبقرة ، قد رسمت بالآلف في بعض المصاحف وحذفت من  
بعضها ، ونقل نافع حذف الألف في ( وكتابه ) بالتحريم وليس له معارض ، ولم  
ينقل أحد بخلافه ولأجل ذلك قال : ونافع في التحريم ذلك أرى : أى أرى نافع  
حذف الألف من وكتابه ، والرواية أرى بإثبات الهززة في أوله ، وقوله جاء بالقصر :  
للوزن . قوله :

وَالْحَذْفُ فِي يَاءِ إِبْرَاهِيمَ قِيلَ هُنَا شَامَ عِرَاقٍ وَنِعَمَ الْعِرَاقُ مَا تَنْتَشِرَا  
أخبر أن الياء من إبراهيم حذفها من الرسم : الشامي والكوفي والبصري  
في كل نافي البقرة للشار إليها بقوله : هنا وهو خمسة عشر موضعا ، وثبت في الرسم  
للدني واللكي والإمام ، وقيد الحذف بالياء احترازا من أنه فإنها محذوفة من كل  
القرآن بانفاق كما يأتي في قوله : والأعجمي ذو الاستعمال . وقال ضمير : كتبوا إبراهيم  
في كل القرآن بالياء ، وفي البقرة ضمير ياء ، وتفيد البقرة أخرج الباقي . وجلة  
الختلف فيه ثمانية عشر موضعا ، وللتفق عليه ستة وثلاثون فيكونان أربعة وخمسين ،  
وقوله عراق : أراد به الكوفي والبصري لأن العراق يشمل الكوفة والبصرة .  
قوله ونعم العراق ما انتشرا : يشير إلى أن اشتهار وجه حذفه كان ممتدا منتشرا فنعم  
المرق . قوله :

أَوْصَى الْإِمَامُ مَعَ الشَّامِيِّ وَالَّذِي شَامَ وَقَالُوا يَحْذِفُ الْوَاوِ قَبْلُ يَرَى  
أخبر أنه رسم في مصحف الإمام مصحف عثمان رضي الله عنه الذي رواه أبو عبيد ؛  
وفي مصحف المدينة والشامي قوله تعالى : ( ووصى بها إبراهيم بنه ويعقوب ) وأوصى  
بالهززة بين الواوين ، وفي بقية المصاحف الواوين من غير هز . قوله شام : وقالوا :  
أخبر أن قوله تعالى في سورة البقرة : ( وقالوا اغتذ الله ولما سبحانه ) في مصحف  
الشام حذفت منه الواو التي قبل قالوا ، وقوله : قبل احترازا من الواو التي بعد اللام .

قوله : يرى الحذف في مصحف الشام ، وقوله للدني يسكون الياء : للوزن . قوله :  
يُقَاتِلُونَ الَّذِينَ الْحَذْفُ مُخْتَلَفٌ فِيهِ مِمَّا طَائِرًا عَنْ نَافِعٍ وَقَرَأَ  
أخبر أن قوله تعالى : ( ويقتلون الذين يأمرسون بالقسط ) بآل عمران رسم  
في بعض المصاحف بالآف بعد القاف ، وفي بعضها بحذفها .  
وروى نافع حذف آلف ( فيكون طائرا ) بآل عمران وبالمائدة عن للدني  
كيفية الرسم ، وأظهر إلى اللوحين بقوله : بما ، وقوله وقرا : يعني ثبت حذف  
ألفهما وتكون الألف ضمير الكلمتين أو الإطلاق . قوله :

وَقَاتِلُوا ثَلَاثَ مَعَ رُبَاعٍ كِتَابَ اللَّهِ مِنْهُ ضِعْفَانِ عَاقَدَتِ حَصْرَا  
أى وروى نافع حذف الألف من قوله تعالى في سورة آل عمران : ( وأوذوا  
في سبيل وقاتلوا ) ومن قوله تعالى : ( فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى  
وثلاث ورباع ) فإن قيل : ثلاث ورباع موضعان هنا ، وفي سورة فاطر قوله تعالى :  
( مثنى وثلاث ورباع ) قيل : الذي في فاطر أجنحة لا يرد عليه ، لأن الكلام في هذا  
الربع وليس هما فيه ، لو أرادها لقال : مآ ، فإن قيل فما حكم الذي في فاطر ؟  
قيل : الحذف أيضا ، وتأخذه مما يأتي في قوله : وكل ذي عدد نحو الثلاث ثلاثة  
البيت . قوله : ( كتاب الله عليكم ) رسم : كث ب بحذف الألف ، قوله : ( ذرية  
ضعافا - والذين عاهدت أيمانكم ) الرسم فيها بحذف الألف ، وقوله : معه الضمير  
فيه يعود إلى انظر كتاب ، أى مع كتاب الله ضعافا وعاهدت ، وقوله حصرا : أى  
حصر نافع ، أى ضبط حذف الألف في للدني كيفية الرسم . قوله :

مُرَاعَا قَاتِلُوا لَمْ تَسْتَمْ بِهِمَا حَرْفًا السَّلَامَ رِسَالَتِهِ مِمَّا أَرَأَى

هذا البيت تابع لما قبله . يعني أن نافع روى حذف ألف ( مراحمها كثيرا وسعة ،  
وفلقاتلوكم ، ولستم النساء بها ) ، وبالمائدة ، وفيها ( سبل السلام ) وفي الأنعام ( لهم دار  
السلام ) وإنما خص هذين الحرفين بالذكر لأنهما مما ذكره نافع ولم يذكر غيرها  
والسلام كله محذوف الألف كما يأتي في الأصول ( وبلغت رسالته ، ويحمل رسالته )  
وللرأى ألف رسالته الثاني الذي للجمع بعد اللام ، والرواية في البيت رسالته بإسكان

قوله :

يُضَاعِفُ الْخَلْفُ فِيهِ كَيْفَ جَاءَ وَكَتَبَا بِهِ وَنَافِعُ فِي التَّخْرِيمِ ذَلِكَ أَرَى

قوله كيف جاء : أى ورد ، أى اختلف رسم المصاحف في : ( فبضاعفه له ) ( ويضاعف لمن يشاء ) بالبقرة ( ويضاعف لهم ) يهود ( ويضاعف لهم ) بالحديد ، وفي ( كتبه ورسله ) بالبقرة ، قد رسمت بالآلف في بعض المصاحف وحذفت من بعضها ، ونقل نافع حذف الألف في ( وكتابه ) بالتحريم وليس له معارض ، ولم ينقل أحد بخلافه ولأجل ذلك قال : ونافع في التحريم ذلك أرى : أى أرى نافع حذف الألف من وكتابه ، والرواية أرى بإثبات الهززة في أوله ، وقوله جاء بالقصر : للوزن . قوله :

وَالْحَذْفُ فِي يَاءِ إِبْرَاهِيمَ قِيلَ هُنَا شَامَ عِرَاقٍ وَنِعَمَ الْعِرَاقُ مَا تَنَشَّرَا

أخبر أن الياء من إبراهيم حذفها من الرسم : الشامي والكوفي والبصري في كل نافي البقرة للشار إليها بقوله : هنا وهو خمسة عشر موضعا ، وتثبت في الرسم للدي واللي والإمام ، وقيد الحذف بالياء احترازا من أنه فإنها محذوفة من كل القرآن بانفاق كما يأتي في قوله : والأعجمي ذو الاستعمال . وقال ضمير : كتبوا إبراهيم في كل القرآن بالياء ، وفي البقرة ضمير ياء ، وتفيد البقرة أخرج الباقي . وجلة المختلف فيه ثمانية عشر موضعا ، وللتفق عليه ستة وثلاثون فيكونان أربعة وخمسين ، وقوله عراق : أراد به الكوفي والبصري لأن العراق يشمل الكوفة والبصرة . قوله ونعم العراق ما تنشرا : يشير إلى أن اشتهار وجه حذفه كان ممتدا منتشرا فنعم العراق . قوله :

أَوْصَى الْإِمَامُ مَعَ الشَّامِيِّ وَالَّذِي شَامَ وَقَالُوا يَحْذِفُ الْوَاوِ قَبْلُ يَرَى

أخبر أنه رسم في مصحف الإمام مصحف عثمان رضي الله عنه الذي رواه أبو عبيد ، وفي مصحف المدينة والشامي قوله تعالى : ( ووصى بها إبراهيم بنه ويعقوب ) وأوصى بالهززة بين الواوين ، وفي بقية المصاحف الواوين من غير هززة . قوله شام : وقالوا : أخبر أن قوله تعالى في سورة البقرة : ( وقالوا اغتذ الله ولما سبحانه ) في مصحف الشام حذفت منه الواو التي قبل قالوا ، وقوله : قبل احترازا من الواو التي بعد اللام .

قوله : يرى الحذف في مصحف الشام ، وقوله للذي يسكون الياء : للوزن . قوله :

يُقَاتِلُونَ الَّذِينَ الْحَذْفُ مُخْتَلَفٌ فِيهِ مِمَّا طَائِرًا عَنْ نَافِعٍ وَقَرَأَ  
أخبر أن قوله تعالى : ( ويقتلون الذين يأمرون بالقسط ) بآل عمران رسم في بعض المصاحف بالآف بعد القاف ، وفي بعضها بحذفها .

وروى نافع حذف آلف ( فيكون طائرا ) بآل عمران وبالمائدة عن للذي كفية للرسم ، وأظهر إلى اللوحين بقوله : بما ، وقوله وقرا : يعني ثبت حذف ألفهما وتكون الألف ضمير الكلمتين أو الإطلاق . قوله :

وَقَاتِلُوا ثَلَاثَ مَعَ رُبَاعٍ كِتَابَ اللَّهِ مِنْهُ ضِعْفَانِ عَاقَدَتِ حَصْرًا  
أى وروى نافع حذف الألف من قوله تعالى في سورة آل عمران : ( وأؤذوا في سبيل وقاتلوا ) ومن قوله تعالى : ( فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع ) فإن قيل : ثلاث ورباع موضعان هنا ، وفي سورة فاطر قوله تعالى : ( مثنى وثلاث ورباع ) قيل : الذي في فاطر أجنحة لا يرد عليه ، لأن الكلام في هذا الربع وليس ما فيه ، لو أراد ما لقال : مآ ، فإن قيل فما حكم الذي في فاطر ؟ قيل : الحذف أيضا ، وتأخذه مما يأتي في قوله : وكل ذي عدد نحو الثلاث ثلاثة البيت . قوله : ( كتاب الله عليكم ) رسم : كث ب بحذف الألف ، قوله : ( ذرية ضعافا - والذين عاهدت أيمانكم ) الرسم فيها بحذف الألف ، وقوله : معه الضمير فيه يعود إلى انظر كتاب ، أى مع كتاب الله ضعافا وعاهدت ، وقوله حصرا : أى حصر نافع ، أى ضبط حذف الألف في للذي كفية الرسم . قوله :

مُرَاعَا قَاتِلُوا لَامَسْتُمْ بِهِمَا حَرْفًا السَّلَامَ رِسَالَتِهِ مِمَّا أُرْثَرَا

هذا البيت تابع لما قبله . يعني أن نافع روى حذف ألف ( مراحمها كثيرا وسعة ، وفلقاتوكم ، ولستم النساء بها ) ، وبالمائدة ، وفيها ( سبل السلام ) وفي الأنعام ( لهم دار السلام ) وإنما خص هذين الحرفين بالذكر لأنهما مما ذكره نافع ولم يذكر غيرها والسلام كله محذوف الألف كما يأتي في الأصول ( وبلغت رسالته ، ويحمل رسالته ) والمراد ألف رسالته الثاني الذي للجمع بعد اللام ، والرواية في البيت رسالته بإسكان

قوله :

يُضَاعِفُ الْخَلْفُ فِيهِ كَيْفَ جَاءَ وَكَتَبَا بِهِ وَنَافِعُ فِي التَّخْرِيمِ ذَلِكَ أَرَى

قوله كيف جاء : أى ورد ، أى اختلف رسم المصاحف في : ( فبضاعفه له ) ( ويضاعف لمن يشاء ) بالبقرة ( ويضاعف لهم ) يهود ( ويضاعف لهم ) بالحديد ، وفي ( كتبه ورسله ) بالبقرة ، قد رسمت بالآلف في بعض المصاحف وحذفت من بعضها ، ونقل نافع حذف الألف في ( وكتابه ) بالتحريم وليس له معارض ، ولم ينقل أحد بخلافه ولأجل ذلك قال : ونافع في التحريم ذلك أرى : أى أرى نافع حذف الألف من وكتابه ، والرواية أرى بإثبات الهزلة في أوله ، وقوله جاء بالقصر : للوزن . قوله :

وَالْحَذْفُ فِي يَاءِ إِبْرَاهِيمَ قِيلَ هُنَا شَامَ عِرَاقٍ وَنَعْمَ الْعِرَاقُ مَا تَنْتَشِرَا

أخبر أن الياء من إبراهيم حذفها من الرسم : الشامي والكوفي والبصري في كل نافي البقرة للشار إليها بقوله : هنا وهو خمسة عشر موضعا ، وتثبت في الرسم للدي واللي والإمام ، وقيد الحذف بالياء احترازا من أنه فإنها محذوفة من كل القرآن بانفاق كما يأتي في قوله : والأعجمي ذو الاستعمال . وقال ضمير : كتبوا إبراهيم في كل القرآن بالياء ، وفي البقرة ضمير ياء ، وتفيد البقرة أخرج الباقي . وجلة المختلف فيه ثمانية عشر موضعا ، وللتفق عليه ستة وثلاثون فيكونان أربعة وخمسين ، وقوله عراق : أراد به الكوفي والبصري لأن العراق يشمل الكوفة والبصرة . قوله ونعم العراق ما انتشرا : يشير إلى أن اشتهار وجه حذفه كان ممتدا منتشرا فنعم العراق . قوله :

أَوْصَى الْإِمَامُ مَعَ الشَّامِيِّ وَالَّذِي شَامَ وَقَالُوا يَحْذِفُ الْوَاوِ قَبْلُ يَرَى

أخبر أنه رسم في مصحف الإمام مصحف عثمان رضي الله عنه الذي رواه أبو عبيد ، وفي مصحف المدينة والشامي قوله تعالى : ( ووصى بها إبراهيم بنه ويعقوب ) وأوصى بالهزلة بين الواوين ، وفي بقية المصاحف الواوين من غير هزلة . قوله شام : وقالوا : أخبر أن قوله تعالى في سورة البقرة : ( وقالوا اغتذ الله ولما سبحانه ) في مصحف الشام حذفت منه الواو التي قبل قالوا ، وقوله : قبل احترازا من الواو التي بعد اللام .

قوله : يرى الحذف في مصحف الشام ، وقوله للذي يسكون الياء : للوزن . قوله :

يُقَاتِلُونَ الَّذِينَ الْحَذْفُ مُخْتَلَفٌ فِيهِ مِمَّا طَائِرًا عَنْ نَافِعٍ وَقَرَأَ  
أخبر أن قوله تعالى : ( ويقتلون الذين يأمرسون بالقسط ) بآل عمران رسم في بعض المصاحف بالآف بعد القاف ، وفي بعضها بحذفها .

وروى نافع حذف آلف ( فيكون طائرا ) بآل عمران وبالمائدة عن للذي كفية للرسم ، وأظهر إلى اللوحين بقوله : بما ، وقوله وقرا : يعني ثبت حذف ألفهما وتكون الألف ضمير الكلمتين أو الإطلاق . قوله :

وَقَاتِلُوا ثَلَاثَ مَعَ رُبَاعٍ كِتَابَ اللَّهِ مِنْهُ ضِعَافًا عَاقَدَتْ حَصْرًا

أى وروى نافع حذف الألف من قوله تعالى في سورة آل عمران : ( وأؤذوا في سبيل وقاتلوا ) ومن قوله تعالى : ( فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع ) فإن قيل : ثلاث ورباع موضعان هنا ، وفي سورة فاطر قوله تعالى : ( مثنى وثلاث ورباع ) قيل : الذي في فاطر أجنحة لا يرد عليه ، لأن الكلام في هذا الربع وليس ما فيه ، لو أراد ما لقال : مآ ، فإن قيل فما حكم الذي في فاطر ؟ قيل : الحذف أيضا ، وتأخذه مما يأتي في قوله : وكل ذي عدد نحو الثلاث ثلاثة البيت . قوله : ( كتاب الله عليكم ) رسم : كث ب بحذف الألف ، قوله : ( ذرية ضعافا - والذين عاقدت أيمانكم ) الرسم فيها بحذف الألف ، وقوله : معه الضمير فيه يعود إلى انظر كتاب ، أى مع كتاب الله ضعافا وعاقدت ، وقوله حصرا : أى حصر نافع ، أى ضبط حذف الألف في للذي كفية الرسم . قوله :

مُرَاعَا قَاتِلُوا لَامْتَسَمُ بِهِمَا حَرْفًا السَّلَامَ رِسَالَتِهِ مِمَّا أَرَا

هذا البيت تابع لما قبله . يعني أن نافع روى حذف ألف ( مراحمها كثيرا وسعة ، وفلقاتلوكم ، ولستم النساء بها ) ، وبالمائدة ، وفيها ( سبل السلام ) وفي الأنعام ( لهم دار السلام ) وإنما خص هذين الحرفين بالذكر لأنهما مما ذكره نافع ولم يذكر غيرها والسلام كله محذوف الألف كما يأتي في الأصول ( وبلغت رسالته ، ويجعل رسالته ) والمراد ألف رسالته الثاني الذي للجمع بعد اللام ، والرواية في البيت رسالته بإسكان

قوله :

يُضَاعِفُ الْخَلْفُ فِيهِ كَيْفَ جَاءَ وَكَتَبَا بِهِ وَنَافِعُ فِي التَّخْرِيمِ ذَلِكَ أَرَى

قوله كيف جاء : أى ورد ، أى اختلف رسم المصاحف في : ( فبضاعفه له ) ( ويضاعف لمن يشاء ) بالبقرة ( ويضاعف لهم ) يهود ( ويضاعف لهم ) بالحديد ، وفي ( كتبه ورسله ) بالبقرة ، قد رسمت بالآلف في بعض المصاحف وحذفت من بعضها ، ونقل نافع حذف الألف في ( وكتابه ) بالتحريم وليس له معارض ، ولم ينقل أحد بخلافه ولأجل ذلك قال : ونافع في التحريم ذلك أرى : أى أرى نافع حذف الألف من وكتابه ، والرواية أرى بإثبات الهجزة في أوله ، وقوله جاء بالقصر : للوزن . قوله :

وَالْحَذْفُ فِي يَاءِ إِبْرَاهِيمَ قِيلَ هُنَا شَامَ عِرَاقٍ وَنِعَمَ الْعِرَاقُ مَا تَنَشَّرَا

أخبر أن الياء من إبراهيم حذفها من الرسم : الشامي والكوفي والبصري في كل نافي البقرة للشار إليها بقوله : هنا وهو خمسة عشر موضعا ، وتثبت في الرسم للدي واللي والإمام ، وقيد الحذف بالياء احترازا من أنه فإنها محذوفة من كل القرآن بانفاق كما يأتي في قوله : والأعجمي ذو الاستعمال . وقال ضمير : كتبوا إبراهيم في كل القرآن بالياء ، وفي البقرة ضمير ياء ، وتفيد البقرة أخرج الباقي . وجلة المختلف فيه ثمانية عشر موضعا ، وللتفق عليه ستة وثلاثون فيكونان أربعة وخمسين ، وقوله عراق : أراد به الكوفي والبصري لأن العراق يشمل الكوفة والبصرة . قوله ونعم العراق ما تنشرا : يشير إلى أن اشتهار وجه حذفه كان ممتدا منتشرا فنعم العراق . قوله :

أَوْصَى الْإِمَامُ مَعَ الشَّامِيِّ وَالَّذِي شَامَ وَقَالُوا يَحْذِفُ الْوَاوِ قَبْلُ يَرَى

أخبر أنه رسم في مصحف الإمام مصحف عثمان رضي الله عنه الذي رواه أبو عبيد ، وفي مصحف المدينة والشامي قوله تعالى : ( ووصى بها إبراهيم بنه ويعقوب ) وأوصى بالهجزة بين الواوين ، وفي بقية المصاحف الواوين من غير هجزة . قوله شام : وقالوا : أخبر أن قوله تعالى في سورة البقرة : ( وقالوا اغتذ الله ولما سبحانه ) في مصحف الشام حذفت منه الواو التي قبل قالوا ، وقوله : قبل احترازا من الواو التي بعد اللام .

قوله : يرى الحذف في مصحف الشام ، وقوله للذي يسكون الياء : للوزن . قوله :

يُقَاتِلُونَ الَّذِينَ الْخَذَفُ مُخْتَلَفٌ فِيهِ مِمَّا طَائِرًا عَنْ نَافِعٍ وَقَرَأَ  
أخبر أن قوله تعالى : ( ويقتلون الذين يأمرسون بالقسط ) بآل عمران رسم في بعض المصاحف بالآف بعد القاف ، وفي بعضها بحذفها .

وروى نافع حذف آلف ( فيكون طائرا ) بآل عمران وبالمائدة عن للذي كفية للرسم ، وأظهر إلى اللوحين بقوله : بما ، وقوله وقرا : يعني ثبت حذف ألفهما وتكون الألف ضمير الكلمتين أو الإطلاق . قوله :

وَقَاتِلُوا ثَلَاثَ مَعَ رُبَاعٍ كِتَابَ اللَّهِ مِنْهُ ضِعْفَانَا عَاقَدَتِ حَصْرَا

أى وروى نافع حذف الألف من قوله تعالى في سورة آل عمران : ( وأؤذوا في سبيل ) وقاتلوا ) ومن قوله تعالى : ( فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع ) فإن قيل : ثلاث ورباع موضعان هنا ، وفي سورة فاطر قوله تعالى : ( مثنى وثلاث ورباع ) قيل : الذي في فاطر أجنحة لا يرد عليه ، لأن الكلام في هذا الربع وليس هما فيه ، لو أرادما لقال : مآ ، فإن قيل فما حكم الذي في فاطر ؟ قيل : الحذف أيضا ، وتأخذه مما يأتي في قوله : وكل ذي عدد نحو الثلاث ثلاثة البيت . قوله : ( كتاب الله عليكم ) رسم : كث ب بحذف الألف ، قوله : ( ذرية ضعافا - والذين عاهدت أيمانكم ) الرسم فيها بحذف الألف ، وقوله : معه الضمير فيه يعود إلى انظر كتاب ، أى مع كتاب الله ضعافا وعاهدت ، وقوله حصرا : أى حصر نافع ، أى ضبط حذف الألف في للذي كفية الرسم . قوله :

مُرَاعَا قَاتِلُوا لَامَسْتُمْ بِهِمَا حَرْفًا السَّلَامَ رِسَالَتِهِ مِمَّا أُرَرَا

هذا البيت تابع لما قبله . يعني أن نافع روى حذف ألف ( مراحمها كثيرا وسعة ، وفلقاتلوكم ، ولستم النساء بها ) ، وبالمائدة ، وفيها ( سبل السلام ) وفي الأنعام ( لهم دار السلام ) وإنما خص هذين الحرفين بالذكر لأنهما مما ذكره نافع ولم يذكر غيرها والسلام كله محذوف الألف كما يأتي في الأصول ( وبلغت رسالته ، ويحمل رسالته ) والمراد ألف رسالته الثاني الذي للجمع بعد اللام ، والرواية في البيت رسالته بإسكان

قوله :

بُضَاعِفُ الْخَلْفِ فِيهِ كَيْفٌ جَا وَكِتَا بِهِ وَنَافِعٌ فِي التَّخْرِيمِ ذَلِكَ أَرَى  
قوله كيف جا : أى ورد ، أى اختلف رسم المصاحف في : ( فضاعفه له )  
( وبضاعف لمن يشاء ) بالبقرة ( وبضاعف لهم ) يهود ( وبضاعف لهم ) بالحديد ،  
وفي ( كتبه وورثه ) بالبقرة ، قد رسمت بالآلف في بعض المصاحف وحذفت من  
بعضها ، ونقل نافع حذف الألف في ( وكتابه ) بالتحريم وليس له معارض ، ولم  
ينقل أحد بخلافه ولأجل ذلك قال : ونافع في التحريم ذلك أرى : أى أرى نافع  
حذف الألف من وكتابه ، والرواية أرى بإثبات الهززة في أوله ، وقوله جا بالقصر :  
للوزن . قوله :

وَالْحَذْفُ فِي يَاءِ إِبْرَاهِيمَ قِيلَ هُنَا شَامٌ عِرَاقٌ وَنِعَمَ الْعِرَاقُ مَا تَنْتَشِرُ  
أخبر أن الياء من إبراهيم حذفها من الرسم : الشامي والكوفي والبصري  
في كل نافي البقرة للشار إليها بقوله : هنا وهو خمسة عشر موضعا ، وثبت في الرسم  
للدني واللكي والإمام ، وقيد الحذف بالياء احترازا من أنه فإنها محذوفة من كل  
القرآن بانفاق كما يأتي في قوله : والأعجمي ذو الاستعمال . وقال ضمير : كتبوا إبراهيم  
في كل القرآن بالياء ، وفي البقرة ضمير ياء ، وتفيد البقرة أخرج الباقي . وجلة  
الختلف فيه ثمانية عشر موضعا ، وللتفق عليه ستة وثلاثون فيكونان أربعة وخمسين ،  
وقوله عراق : أراد به الكوفي والبصري لأن العراق يشمل الكوفة والبصرة .  
قوله ونعم العراق ما انتشرا : يشير إلى أن اشتهار وجه حذفه كان ممتدا منتشرا فنعم  
العراق . قوله :

أَوْصَى الْإِمَامُ مَعَ الشَّامِيِّ وَالَّذِي شَامٌ وَقَالُوا يَحْذِفُ الْوَاوِ قَبْلُ يَرَى  
أخبر أنه رسم في مصحف الإمام مصحف عثمان رضي الله عنه الذي رواه أبو عبيد ؛  
وفي مصحف المدينة والشامي قوله تعالى : ( ووصى بها إبراهيم بنه ويعقوب ) وأوصى  
بالهززة بين الواوين ، وفي بقية المصاحف الواوين من غير هز . قوله شام : وقالوا :  
أخبر أن قوله تعالى في سورة البقرة : ( وقالوا اغتذ الله ولما سبحانه ) في مصحف  
الشام حذفت منه الواو التي قبل قالوا ، وقوله : قبل احترازا من الواو التي بعد اللام .

قوله : يرى الحذف في مصحف الشام ، وقوله للدني يسكون الياء : للوزن . قوله :  
يُقَاتِلُونَ الَّذِينَ الْحَذْفُ مُخْتَلَفٌ فِيهِ مِمَّا طَارَأَ عَنْ نَافِعٍ وَقَرَأَ  
أخبر أن قوله تعالى : ( ويقتلون الذين يأمرسون بالقسط ) بآل عمران رسم  
في بعض المصاحف بالآف بعد القاف ، وفي بعضها بحذفها .  
وروى نافع حذف آلف ( فيكون طارئا ) بآل عمران وبالمائدة عن للدني  
كيفية الرسم ، وأظهر إلى اللوحين بقوله : بما ، وقوله وقرا : يعني ثبت حذف  
ألفهما وتكون الألف ضمير الكلمتين أو الإطلاق . قوله :

وَقَاتِلُوا ثَلَاثَ مَعَ رُبَاعٍ كِتَابَ اللَّهِ مِنْهُ ضِعْفَانِ عَاقَدَتِ حَصْرًا  
أى وروى نافع حذف الألف من قوله تعالى في سورة آل عمران : ( وأؤذوا  
في سبيل وقاتلوا ) ومن قوله تعالى : ( فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى  
وثلاث ورباع ) فإن قيل : ثلاث ورباع موضعان هنا ، وفي سورة فاطر قوله تعالى :  
( مثنى وثلاث ورباع ) قيل : الذي في فاطر أجنحة لا يرد عليه ، لأن الكلام في هذا  
الربع وليس هما فيه ، لو أرادما لقال : مآ ، فإن قيل فما حكم الذي في فاطر ؟  
قيل : الحذف أيضا ، وتأخذه مما يأتي في قوله : وكل ذي عدد نحو الثلاث ثلاثة  
البيت . قوله : ( كتاب الله عليكم ) رسم : كث ب بحذف الألف ، قوله : ( ذرية  
ضعافا - والذين عاهدت أيمانكم ) الرسم فيها بحذف الألف ، وقوله : معه الضمير  
فيه يعود إلى انظر كتاب ، أى مع كتاب الله ضعافا وعاهدت ، وقوله حصرا : أى  
حصر نافع ، أى ضبط حذف الألف في للدني كيفية الرسم . قوله :

مُرَاعَا قَاتِلُوا لَمْ تَسْتَمْ بِهِمَا حَرْفًا السَّلَامَ رِسَالَتِهِ مِمَّا أَرَأَى

هذا البيت تابع لما قبله . يعني أن نافع روى حذف ألف ( مراحمها كثيرا وسعة ،  
وفلقاتوكم ، ولستم النساء بها ) ، وبالمائدة ، وفيها ( سبل السلام ) وفي الأنعام ( لهم دار  
السلام ) وإنما خص هذين الحرفين بالذكر لأنهما مما ذكره نافع ولم يذكر غيرها  
والسلام كله محذوف الألف كما يأتي في الأصول ( وبلغت رسالته ، ويجعل رسالته )  
وللرأف ألف رسالته الثاني الذي للجمع بعد اللام ، والرواية في البيت رسالته بإسكان

قوله :

يُضَاعِفُ الْخَلْفُ فِيهِ كَيْفَ جَاءَ وَكَتَبَا بِهِ وَنَافِعُ فِي التَّخْرِيمِ ذَلِكَ أَرَى

قوله كيف جاء : أى ورد ، أى اختلف رسم المصاحف في : ( فضاعفه له ) ( وضاعف لمن يشاء ) بالبقرة ( وضاعف لهم ) يهود ( وضاعف لهم ) بالحديد ، وفي ( كتبه ورسله ) بالبقرة ، قد رسمت بالآلف في بعض المصاحف وحذفت من بعضها ، ونقل نافع حذف الألف في ( وكتابه ) بالتحريم وليس له معارض ، ولم ينقل أحد بخلافه ولأجل ذلك قال : ونافع في التحريم ذلك أرى : أى أرى نافع حذف الألف من وكتابه ، والرواية أرى بإثبات الهزلة في أوله ، وقوله جاء بالقصر : للوزن . قوله :

وَالْحَذْفُ فِي يَاءِ إِبْرَاهِيمَ قِيلَ هُنَا شَامَ عِرَاقٍ وَنِعَمَ الْعِرَاقُ مَا تَنْشُرَا

أخبر أن الياء من إبراهيم حذفها من الرسم : الشامي والكوفي والبصري في كل نافي البقرة للشار إليها بقوله : هنا وهو خمسة عشر موضعا ، وثبت في الرسم للدي واللي والإمام ، وقيد الحذف بالياء احترازا من أنه فإنها محذوفة من كل القرآن بانفاق كما يأتي في قوله : والأعجمي ذو الاستعمال . وقال ضمير : كتبوا إبراهيم في كل القرآن بالياء ، وفي البقرة ضمير ياء ، وتفيد البقرة أخرج الباقي . وجلة المختلف فيه ثمانية عشر موضعا ، وللتفق عليه ستة وثلاثون فيكونان أربعة وخمسين ، وقوله عراق : أراد به الكوفي والبصري لأن العراق يشمل الكوفة والبصرة . قوله ونعم العراق ما تنشرا : يشير إلى أن اشتهار وجه حذفه كان ممتدا منتشرا فنعم العراق . قوله :

أَوْصَى الْإِمَامُ مَعَ الشَّامِيِّ وَالَّذِي شَامَ وَقَالُوا يَحْذِفُ الْوَاوِ قَبْلُ يَرَى

أخبر أنه رسم في مصحف الإمام مصحف عثمان رضي الله عنه الذي رواه أبو عبيد ، وفي مصحف المدينة والشامي قوله تعالى : ( ووصى بها إبراهيم بنه ويعقوب ) وأوصى بالهمزة بين الواوين ، وفي بقية المصاحف الواوين من غير همز . قوله شام : وقالوا : أخبر أن قوله تعالى في سورة البقرة : ( وقالوا اغتذ الله ولما سبحانه ) في مصحف الشام حذفت منه الواو التي قبل قالوا ، وقوله : قبل احترازا من الواو التي بعد اللام .

قوله : يرى الحذف في مصحف الشام ، وقوله للذي يسكون الياء : للوزن . قوله :

يُقَاتِلُونَ الَّذِينَ الْحَذْفُ مُخْتَلَفٌ فِيهِ مِمَّا طَائِرًا عَنْ نَافِعٍ وَقَرَأَ  
أخبر أن قوله تعالى : ( ويقتلون الذين يأمرون بالقسط ) بآل عمران رسم في بعض المصاحف بالآف بعد القاف ، وفي بعضها بحذفها .

وروى نافع حذف ألف ( فيكون طائرا ) بآل عمران وبالمائدة عن للذي كفية للرسم ، وأظهر إلى اللوحين بقوله : مما ، وقوله وقرا : يعني ثبت حذف ألفهما وتكون الألف ضمير الكلمتين أو الإطلاق . قوله :

وَقَاتِلُوا ثَلَاثَ مَعَ رُبَاعٍ كِتَابَ اللَّهِ مِنْهُ ضِعْفَانِ عَاقَدَتِ حَصْرًا

أى وروى نافع حذف الألف من قوله تعالى في سورة آل عمران : ( وأؤذوا في سبيل وقاتلوا ) ومن قوله تعالى : ( فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع ) فإن قيل : ثلاث ورباع موضعان هنا ، وفي سورة فاطر قوله تعالى : ( مثنى وثلاث ورباع ) قيل : الذي في فاطر أجنحة لا يرد عليه ، لأن الكلام في هذا الربع وليس ما فيه ، لو أراد ما لقال : مآ ، فإن قيل فما حكم الذي في فاطر ؟ قيل : الحذف أيضا ، وتأخذه مما يأتي في قوله : وكل ذي عدد نحو الثلاث ثلاثة البيت . قوله : ( كتاب الله عليكم ) رسم : كث ب بحذف الألف ، قوله : ( ذرية ضعافا - والذين عاهدت أيمانكم ) الرسم فيها بحذف الألف ، وقوله : معه الضمير فيه يعود إلى انظر كتاب ، أى مع كتاب الله ضعافا وعاهدت ، وقوله حصرا : أى حصر نافع ، أى ضبط حذف الألف في للذي كفية الرسم . قوله :

مُرَاعَا قَاتِلُوا لَامَسْتُمْ بِهَا حَرْفًا السَّلَامَ رِسَالَتِهِ مِمَّا أُرَرَا

هذا البيت تابع لما قبله . يعني أن نافع روى حذف ألف ( مراحمها كثيرا وسعة ، وفلقاتوكم ، ولستم النساء بها ) ، وبالمائدة ، وفيها ( سبل السلام ) وفي الأنعام ( لهم دار السلام ) وإنما خص هذين الحرفين بالذكر لأنهما مما ذكره نافع ولم يذكر غيرها والسلام كله محذوف الألف كما يأتي في الأصول ( وبلغت رسالته ، ويجعل رسالته ) والمراد ألف رسالته الثاني الذي للجمع بعد اللام ، والرواية في البيت رسالته بإسكان

قوله :

يُضَاعِفُ الْخَلْفُ فِيهِ كَيْفَ جَاءَ وَكَتَبَا بِهِ وَنَافِعُ فِي التَّخْرِيمِ ذَلِكَ أَرَى  
قوله كيف جاء : أى ورد ، أى اختلف رسم المصاحف في : ( فضاعفه له )  
( وضاغف لمن يشاء ) بالبقرة ( وضاغف لهم ) يهود ( وضاغف لهم ) بالحديد ،  
وفي ( كتبه ورسله ) بالبقرة ، قد رسمت بالآلف في بعض المصاحف وحذفت من  
بعضها ، ونقل نافع حذف الألف في ( وكتابه ) بالتحريم وليس له معارض ، ولم  
ينقل أحد بخلافه ولأجل ذلك قال : ونافع في التحريم ذلك أرى : أى أرى نافع  
حذف الألف من وكتابه ، والرواية أرى بإثبات الهززة في أوله ، وقوله جاء بالقصر :  
للوزن . قوله :

وَالْحَذْفُ فِي يَاءِ إِبْرَاهِيمَ قِيلَ هُنَا شَامَ عِرَاقٍ وَنِعَمَ الْعِرَاقُ مَا تَنْتَشِرَا  
أخبر أن الياء من إبراهيم حذفتها من الرسم : الشامي والكوفي والبصري  
في كل نافي البقرة للشار إليها بقوله : هنا وهو خمسة عشر موضعا ، وثبت في الرسم  
للدني واللكي والإمام ، وقيد الحذف بالياء احترازا من أنه فإنها محذوفة من كل  
القرآن بانفاق كما يأتي في قوله : والأعجمي ذو الاستعمال . وقال ضمير : كتبوا إبراهيم  
في كل القرآن بالياء ، وفي البقرة ضمير ياء ، وتفيد البقرة أخرج الباقي . وجلة  
الختلف فيه ثمانية عشر موضعا ، وللتفق عليه ستة وثلاثون فيكونان أربعة وخمسين ،  
وقوله عراق : أراد به الكوفي والبصري لأن العراق يشمل الكوفة والبصرة .  
قوله ونعم العراق ما انتشرا : يشير إلى أن اشتهار وجه حذفه كان ممتدا منتشرا فنعم  
العراق . قوله :

أَوْصَى الْإِمَامُ مَعَ الشَّامِيِّ وَالَّذِي شَامَ وَقَالُوا يَحْذِفُ الْوَاوِ قَبْلُ يَرَى  
أخبر أنه رسم في مصحف الإمام مصحف عثمان رضي الله عنه الذي رواه أبو عبيد ؛  
وفي مصحف المدينة والشامي قوله تعالى : ( ووصى بها إبراهيم بنه ويعقوب ) وأوصى  
بالهززة بين الواوين ، وفي بقية المصاحف بواوين من غير هز . قوله شام : وقالوا :  
أخبر أن قوله تعالى في سورة البقرة : ( وقالوا اغتذ الله ولما سبحانه ) في مصحف  
الشام حذفت منه الواو التي قبل قالوا ، وقوله : قبل احترازا من الواو التي بعد اللام .

قوله : يرى الحذف في مصحف الشام ، وقوله للدني يسكون الياء : للوزن . قوله :  
يُقَاتِلُونَ الَّذِينَ الْحَذْفُ مُخْتَلَفٌ فِيهِ مِمَّا طَائِرًا عَنْ نَافِعٍ وَقَرَأَ  
أخبر أن قوله تعالى : ( ويقتلون الذين يأمرسون بالقسط ) بآل عمران رسم  
في بعض المصاحف بالآف بعد القاف ، وفي بعضها بحذفها .  
وروى نافع حذف آلف ( فيكون طائرا ) بآل عمران وبالمائدة عن للدني  
كيفية الرسم ، وأظهر إلى اللوحين بقوله : بما ، وقوله وقرا : يعني ثبت حذف  
ألفهما وتكون الألف ضمير الكلمتين أو الإطلاق . قوله :

وَقَاتِلُوا ثَلَاثَ مَعَ رُبَاعٍ كِتَابَ اللَّهِ مِنْهُ ضِعْفَانَا عَاقَدَتِ حَصْرَا  
أى وروى نافع حذف الألف من قوله تعالى في سورة آل عمران : ( وأؤذوا  
في سبيل وقاتلوا ) ومن قوله تعالى : ( فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى  
وثلاث ورباع ) فإن قيل : ثلاث ورباع موضعان هنا ، وفي سورة فاطر قوله تعالى :  
( مثنى وثلاث ورباع ) قيل : الذي في فاطر أجنحة لا يرد عليه ، لأن الكلام في هذا  
الربع وليس هما فيه ، لو أرادها لقال : مآ ، فإن قيل فما حكم الذي في فاطر ؟  
قيل : الحذف أيضا ، وتأخذه مما يأتي في قوله : وكل ذي عدد نحو الثلاث ثلاثة  
البيت . قوله : ( كتاب الله عليكم ) رسم : ثلاث ب بحذف الألف ، قوله : ( ذرية  
ضعافا - والذين عاهدت أيمانكم ) الرسم فيها بحذف الألف ، وقوله : معه الضمير  
فيه يعود إلى انظر كتاب ، أى مع كتاب الله ضعافا وعاهدت ، وقوله حصرا : أى  
حصر نافع ، أى ضبط حذف الألف في للدني كيفية الرسم . قوله :

مُرَاعَا قَاتِلُوا لَامَسْتُمْ سِيَمَا حَرَفَا السَّلَامَ رِسَالَتِهِ مِمَّا أَرَا

هذا البيت تابع لما قبله . يعني أن نافع روى حذف ألف ( مراحمها كثيرا وسعة ،  
وفلقاتوكم ، ولستم النساء بها ) ، وبالمائدة ، وفيها ( سبل السلام ) وفي الأنعام ( لهم دار  
السلام ) وإنما خص هذين الحرفين بالذكر لأنهما مما ذكره نافع ولم يذكر غيرها  
والسلام كله محذوف الألف كما يأتي في الأصول ( وبلغت رسالته ، ويجعل رسالته )  
وللرأف ألف رسالته الثاني الذي للجمع بعد اللام ، والرواية في البيت رسالته بإسكان



قوله :

يُضَاعِفُ الْخَلْفَ فِيهِ كَيْفَ جَاءَ وَكَتَبَا بِهِ وَنَافِعُ فِي التَّخْرِيمِ ذَلِكَ أَرَى  
قوله كيف جاء : أى ورد ، أى اختلف رسم المصاحف في : ( فضاعفه له )  
( وضاغف لمن يشاء ) بالبقرة ( وضاغف لهم ) يهود ( وضاغف لهم ) بالحديد ،  
وفي ( كتبه ورسله ) بالبقرة ، قد رسمت بالآلف في بعض المصاحف وحذفت من  
بعضها ، ونقل نافع حذف الألف في ( وكتابه ) بالتحريم وليس له معارض ، ولم  
ينقل أحد بخلافه ولأجل ذلك قال : ونافع في التحريم ذلك أرى : أى أرى نافع  
حذف الألف من وكتابه ، والرواية أرى بإثبات الهزة في أوله ، وقوله جاء بالقصر :  
للوزن . قوله :

وَالْحَذْفُ فِي يَاءِ إِبْرَاهِيمَ قِيلَ هُنَا شَامَ عِرَاقٍ وَنِعَمَ الْعِرَاقُ مَا تَنَشَّرَا  
أخبر أن الياء من إبراهيم حذفها من الرسم : الشامي والكوفي والبصري  
في كل نافي البقرة للشار إليها بقوله : هنا وهو خمسة عشر موضعا ، وتثبت في الرسم  
للدني واللكي والإمام ، وقيد الحذف بالياء احترازا من أنه فإنها محذوفة من كل  
القرآن بانفاق كما يأتي في قوله : والأعجمي ذو الاستعمال . وقال ضمير : كتبوا إبراهيم  
في كل القرآن بالياء ، وفي البقرة ضمير ياء ، وتفيد البقرة أخرج الباقي . وجلة  
الختلف فيه ثمانية عشر موضعا ، وللتفق عليه ستة وثلاثون فيكونان أربعة وخمسين ،  
وقوله عراق : أراد به الكوفي والبصري لأن العراق يشمل الكوفة والبصرة .  
قوله ونعم العراق ما تنشرا : يشير إلى أن اشتهار وجه حذفه كان ممتدا منتشرا فنعم  
المرق . قوله :

أَوْصَى الْإِمَامُ مَعَ الشَّامِيِّ وَالَّذِي شَامَ وَقَالُوا يَحْذِفُ الْوَاوِ قَبْلُ يَرَى  
أخبر أنه رسم في مصحف الإمام مصحف عثمان رضي الله عنه الذي رواه أبو عبيد ؛  
وفي مصحف المدينة والشامي قوله تعالى : ( ووصى بها إبراهيم بنه ويعقوب ) وأوصى  
بالهزمة بين الواوين ، وفي بقية المصاحف الواوين من غير هزم . قوله شام : وقالوا :  
أخبر أن قوله تعالى في سورة البقرة : ( وقالوا اغتذ الله ولما سبحانه ) في مصحف  
الشام حذفت منه الواو التي قبل قالوا ، وقوله : قبل احترازا من الواو التي بعد اللام .

قوله : يرى الحذف في مصحف الشام ، وقوله للدني يسكون الياء : للوزن . قوله :  
يُقَاتِلُونَ الَّذِينَ الْحَذْفُ مُخْتَلَفٌ فِيهِ مِمَّا طَائِرًا عَنْ نَافِعٍ وَقَرَأَ  
أخبر أن قوله تعالى : ( ويقتلون الذين يأمرسون بالقسط ) بآل عمران رسم  
في بعض المصاحف بالآف بعد القاف ، وفي بعضها بحذفها .  
وروى نافع حذف آلف ( فيكون طائرا ) بآل عمران وبالمائدة عن للدني  
كيفية الرسم ، وأظهر إلى اللوحين بقوله : بما ، وقوله وقرا : يعني ثبت حذف  
ألفهما وتكون الألف ضمير الكلمتين أو الإطلاق . قوله :

وَقَاتِلُوا ثَلَاثَ مَعَ رُبَاعٍ كِتَابَ اللَّهِ مِنْهُ ضِعْفَانِ عَاقَدَتِ حَصْرًا  
أى وروى نافع حذف الألف من قوله تعالى في سورة آل عمران : ( وأؤذوا  
في سبيل وقاتلوا ) ومن قوله تعالى : ( فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى  
وثلاث ورباع ) فإن قيل : ثلاث ورباع موضعان هنا ، وفي سورة فاطر قوله تعالى :  
( مثنى وثلاث ورباع ) قيل : الذي في فاطر أجنحة لا يرد عليه ، لأن الكلام في هذا  
الربع وليس هما فيه ، لو أرادها لقال : مآ ، فإن قيل فما حكم الذي في فاطر ؟  
قيل : الحذف أيضا ، وتأخذه مما يأتي في قوله : وكل ذي عدد نحو الثلاث ثلاثة  
البيت . قوله : ( كتاب الله عليكم ) رسم : ثلاث ب بحذف الألف ، قوله : ( ذرية  
ضعافا - والذين عاهدت أيمانكم ) الرسم فيها بحذف الألف ، وقوله : معه الضمير  
فيه يعود إلى انظر كتاب ، أى مع كتاب الله ضعافا وعاهدت ، وقوله حصرا : أى  
حصر نافع ، أى ضبط حذف الألف في للدني كيفية الرسم . قوله :

مُرَاعَا قَاتِلُوا لَامَتُمْ بِهِمَا حَرْفًا السَّلَامَ رِسَالَتِهِ مِمَّا أُرِئَا

هذا البيت تابع لما قبله . يعني أن نافع روى حذف ألف ( مراحمها كثيرا وسعة ،  
وفلقاتلوكم ، ولستم النساء بها ) ، وبالمائدة ، وفيها ( سبل السلام ) وفي الأنعام ( لهم دار  
السلام ) وإنما خص هذين الحرفين بالذكر لأنهما مما ذكره نافع ولم يذكر غيرها  
والسلام كله محذوف الألف كما يأتي في الأصول ( وبلغت رسالته ، ويحمل رسالته )  
والمراد ألف رسالته الثاني الذي للجمع بعد اللام ، والرواية في البيت رسالته بإسكان

قوله :

بُضَاعِفُ الْخَلْفِ فِيهِ كَيْفٌ جَا وَكِتَا بِهِ وَنَافِعٌ فِي التَّخْرِيمِ ذَاكَ أَرَى  
قوله كيف جا : أى ورد ، أى اختلف رسم المصاحف في : ( فضاعفه له )  
( وبضاعف لمن يشاء ) بالبقرة ( وبضاعف لهم ) يهود ( وبضاعف لهم ) بالحديد ،  
وفي ( كتبه وورثه ) بالبقرة ، قد رسمت بالآلف في بعض المصاحف وحذفت من  
بعضها ، ونقل نافع حذف الألف في ( وكتابه ) بالتحريم وليس له معارض ، ولم  
ينقل أحد بخلافه ولأجل ذلك قال : ونافع في التحريم ذاك أرى : أى أرى نافع  
حذف الألف من وكتابه ، والرواية أرى بإثبات الهزة في أوله ، وقوله جا بالقصر :  
للوزن . قوله :

وَالْحَذْفُ فِي يَاءِ إِبْرَاهِيمَ قِيلَ هُنَا شَامٌ عِرَاقٌ وَنِعَمَ الْعِرَاقُ مَا تَنْشُرَا  
أخبر أن الياء من إبراهيم حذفها من الرسم : الشامي والكوفي والبصري  
في كل نافي البقرة للشار إليها بقوله : هنا وهو خمسة عشر موضعا ، وثبت في الرسم  
للدني والكي والإمام ، وقيد الحذف بالياء احترازا من أنه فإنها محذوفة من كل  
القرآن بانفاق كما يأتي في قوله : والأعجمي ذو الاستعمال . وقال ضمير : كتبوا إبراهيم  
في كل القرآن بالياء ، وفي البقرة ضمير ياء ، وتفيد البقرة أخرج الباقي . وجلة  
الختلف فيه ثمانية عشر موضعا ، وللتفق عليه ستة وثلاثون فيكونان أربعة وخمسين ،  
وقوله عراق : أراد به الكوفي والبصري لأن العراق يشمل الكوفة والبصرة .  
قوله ونعم العراق ما تنشرا : يشير إلى أن اشتهار وجه حذفه كان ممتدا منتشرا فنعم  
المرق . قوله :

أَوْصَى الْإِمَامُ مَعَ الشَّامِيِّ وَالَّذِي شَامٌ وَقَالُوا يَحْذِفُ الْوَاوِ قَبْلُ يَرَى  
أخبر أنه رسم في مصحف الإمام مصحف عثمان رضي الله عنه الذي رواه أبو عبيد ؛  
وفي مصحف المدينة والشامي قوله تعالى : ( ووصى بها إبراهيم بنه ويعقوب ) وأوصى  
بالهزمة بين الواوين ، وفي بقية المصاحف الواوين من غير هزم . قوله شام : وقالوا :  
أخبر أن قوله تعالى في سورة البقرة : ( وقالوا اغتذ الله ولما سبحانه ) في مصحف  
الشام حذفت منه الواو التي قبل قالوا ، وقوله : قبل احترازا من الواو التي بعد اللام .

قوله : يرى الحذف في مصحف الشام ، وقوله للدني يسكون الياء : للوزن . قوله :  
يُقَاتِلُونَ الَّذِينَ الْحَذْفُ مُخْتَلَفٌ فِيهِ مِمَّا طَارَأَ عَنْ نَافِعٍ وَقَرَأَ  
أخبر أن قوله تعالى : ( ويقتلون الذين يأمرون بالباطل ) بآل عمران رسم  
في بعض المصاحف بالآف بعد القاف ، وفي بعضها بحذفها .  
وروى نافع حذف آلف ( فيكون طارئا ) بآل عمران وبالمائدة عن للدني  
كيفية الرسم ، وأظهر إلى اللوحين بقوله : بما ، وقوله وقرا : يعني ثبت حذف  
الفتح وتكون الألف ضمير الكلمتين أو الإطلاق . قوله :

وَقَاتِلُوا ثَلَاثَ مَعَ رُبَاعٍ كِتَابَ اللَّهِ مِنْهُ ضِعْفَانِ عَاقَدَتِ حَصْرَا  
أى وروى نافع حذف الألف من قوله تعالى في سورة آل عمران : ( وأؤذوا  
في سبيل وقاتلوا ) ومن قوله تعالى : ( فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى  
وثلاث ورباع ) فإن قيل : ثلاث ورباع موضعان هنا ، وفي سورة فاطر قوله تعالى :  
( مثنى وثلاث ورباع ) قيل : الذي في فاطر أجنحة لا يرد عليه ، لأن الكلام في هذا  
الربع وليس ما فيه ، لو أراد ما لقال : مآ ، فإن قيل فما حكم الذي في فاطر ؟  
قيل : الحذف أيضا ، وتأخذه مما يأتي في قوله : وكل ذي عدد نحو الثلاث ثلاثة  
البيت . قوله : ( كتاب الله عليكم ) رسم : كث ب بحذف الألف ، قوله : ( ذرية  
ضعافا - والذين عاهدت أيمانكم ) الرسم فيها بحذف الألف ، وقوله : معه الضمير  
فيه يعود إلى انظر كتاب ، أى مع كتاب الله ضعافا وعاهدت ، وقوله حصرا : أى  
حصر نافع ، أى ضبط حذف الألف في للدني كيفية الرسم . قوله :

مُرَاعَا قَاتِلُوا لَامْتَسَمُ بِهِمَا حَرْفًا السَّلَامَ رِسَالَتِهِ مِمَّا أَرَأَا

هذا البيت تابع لما قبله . يعني أن نافع روى حذف ألف ( مراحمها كثيرا وسعة ،  
وفلقاتوكم ، ولستم النساء بها ) ، وبالمائدة ، وفيها ( سبل السلام ) وفي الأنعام ( لهم دار  
السلام ) وإنما خص هذين الحرفين بالذكر لأنهما مما ذكره نافع ولم يذكر غيرها  
والسلام كله محذوف الألف كما يأتي في الأصول ( وبلغت رسالته ، ويجعل رسالته )  
والمراد ألف رسالته الثاني الذي للجمع بعد اللام ، والرواية في البيت رسالته بإسكان

قوله :

يُضَاعِفُ الْخَلْفُ فِيهِ كَيْفَ جَاءَ وَكَتَبَا بِهِ وَنَافِعُ فِي التَّخْرِيمِ ذَلِكَ أَرَى

قوله كيف جاء : أى ورد ، أى اختلف رسم المصاحف في : ( فبضاعفه له ) ( ويضاعف لمن يشاء ) بالبقرة ( ويضاعف لهم ) يهود ( ويضاعف لهم ) بالحديد ، وفي ( كتبه ورسله ) بالبقرة ، قد رسمت بالآلف في بعض المصاحف وحذفت من بعضها ، ونقل نافع حذف الألف في ( وكتابه ) بالتحريم وليس له معارض ، ولم ينقل أحد بخلافه ولأجل ذلك قال : ونافع في التحريم ذلك أرى : أى أرى نافع حذف الألف من وكتابه ، والرواية أرى بإثبات الهزلة في أوله ، وقوله جاء بالقصر : للوزن . قوله :

وَالْحَذْفُ فِي يَاءِ إِبْرَاهِيمَ قِيلَ هُنَا شَامَ عِرَاقٍ وَنِعَمَ الْعِرَاقُ مَا تَنَشَّرَا

أخبر أن الياء من إبراهيم حذفها من الرسم : الشامي والكوفي والبصري في كل نافي البقرة للشار إليها بقوله : هنا وهو خمسة عشر موضعا ، وتثبت في الرسم للذي وللشي والإمام ، وقيد الحذف بالياء احترازا من أنه فإنها محذوفة من كل القرآن بانفاق كما يأتي في قوله : والأعجمي ذو الاستعمال . وقال ضمير : كتبوا إبراهيم في كل القرآن بالياء ، وفي البقرة ضمير ياء ، وتفيد البقرة أخرج الباقي . وجلة المختلف فيه ثمانية عشر موضعا ، وللتفق عليه ستة وثلاثون فيكونان أربعة وخمسين ، وقوله عراق : أراد به الكوفي والبصري لأن العراق يشمل الكوفة والبصرة . قوله ونعم العراق ما تنشرا : يشير إلى أن اشتهار وجه حذفه كان ممتدا منتشرا فنعم العراق . قوله :

أَوْصَى الْإِمَامُ مَعَ الشَّامِيِّ وَالَّذِي شَامَ وَقَالُوا يَحْذِفُ الْوَاوِ قَبْلُ يَرَى

أخبر أنه رسم في مصحف الإمام مصحف عثمان رضي الله عنه الذي رواه أبو عبيد ، وفي مصحف المدينة والشامي قوله تعالى : ( ووصى بها إبراهيم بنه ويعقوب ) وأوصى بالهزلة بين الواوين ، وفي بقية المصاحف الواوين من غير هزم . قوله شام : وقالوا : أخبر أن قوله تعالى في سورة البقرة : ( وقالوا اغتذ الله ولما سبحانه ) في مصحف الشام حذفت منه الواو التي قبل قالوا ، وقوله : قبل احترازا من الواو التي بعد اللام .

قوله : يرى الحذف في مصحف الشام ، وقوله للذي يسكون الياء : للوزن . قوله :

يُقَاتِلُونَ الَّذِينَ الْحَذْفُ مُخْتَلَفٌ فِيهِ مِمَّا طَائِرًا عَنْ نَافِعٍ وَقَرَأَ  
أخبر أن قوله تعالى : ( ويقتلون الذين يأمرون بالباطل ) بآل عمران رسم في بعض المصاحف بالآف بعد القاف ، وفي بعضها بحذفها .

وروى نافع حذف آلف ( فيكون طائرا ) بآل عمران وبالمائدة عن للذي كفية للرسم ، وأظهر إلى اللوحين بقوله : بما ، وقوله وقرا : يعني ثبت حذف ألفهما وتكون الألف ضمير الكلمتين أو الإطلاق . قوله :

وَقَاتِلُوا ثَلَاثَ مَعَ رُبَاعٍ كِتَابَ اللَّهِ مِنْهُ ضِعْفَانِ عَاقَدَتِ حَصْرًا

أى وروى نافع حذف الألف من قوله تعالى في سورة آل عمران : ( وأؤذوا في سبيل ) وقاتلوا ) ومن قوله تعالى : ( فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع ) فإن قيل : ثلاث ورباع موضعان هنا ، وفي سورة فاطر قوله تعالى : ( مثنى وثلاث ورباع ) قيل : الذي في فاطر أجنحة لا يرد عليه ، لأن الكلام في هذا الربع وليس هما فيه ، لو أرادما لقال : مآ ، فإن قيل فما حكم الذي في فاطر ؟ قيل : الحذف أيضا ، وتأخذه مما يأتي في قوله : وكل ذي عدد نحو الثلاث ثلاثة البيت . قوله : ( كتاب الله عليكم ) رسم : كث ب بحذف الألف ، قوله : ( ذرية ضعافا - والذين عاهدت أيمانكم ) الرسم فيها بحذف الألف ، وقوله : معه الضمير فيه يعود إلى انظر كتاب ، أى مع كتاب الله ضعافا وعاهدت ، وقوله حصرا : أى حصر نافع ، أى ضبط حذف الألف في للذي كفية الرسم . قوله :

مُرَاعَا قَاتِلُوا لَامَتُمْ بِهِمَا حَرْفًا السَّلَامَ رِسَالَتِهِ مِمَّا أُرِئَا

هذا البيت تابع لما قبله . يعني أن نافع روى حذف ألف ( مراحمها كثيرا وسعة ، وفلقاتلوكم ، ولستم النساء بها ) ، وبالمائدة ، وفيها ( سبل السلام ) وفي الأنعام ( لهم دار السلام ) وإنما خص هذين الحرفين بالذكر لأنهما مما ذكره نافع ولم يذكر غيرها والسلام كله محذوف الألف كما يأتي في الأصول ( وبلغت رسالته ، ويجعل رسالته ) والمراد ألف رسالته الثاني الذي للجمع بعد اللام ، والرواية في البيت رسالته بإسكان

« إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ » (قرآن كريم)

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه نستعين

قال أبو البقاء علي بن عثمان بن محمد بن القاصح عفا الله تعالى عنه وغفر له :  
الحمد لله حمداً كثيراً ينجي من عذابه ، والصلاة والسلام على النبي محمد وآله وأصحابه .  
أما بعد ، فإن القصيدة الرائية التي نظمها الإمام أبو عبد القاسم بن فيره بن خلف  
ابن أحمد الشاطبي رحمه الله تعالى في معرفة رسم المصاحف العثمانية ، قد سألتني بعض  
أصحابي أن أشرح له ألفاظها من غير تطويل كما شرحت القصيدة اللامية المنوعة  
« بحر الأمان في القراءات » .

فأجبت سؤاله وأكثرت الاختصار على كثرة النقول والتكرار ، ولم أعرض  
للخلاف الواقع في القراءات ، فإن له كتباً تختص به ، وليس المراد من هذه القصيدة  
إلا معرفة الرسوم ، وقد ذكرت المقصود منها في هذا الكتاب ومجته :  
[ تلخيص الفوائد وتقريب المتباعد في شرح عقيلة أرباب القصائد ]  
وبالله التوفيق . قوله :

الْحَمْدُ لِلَّهِ مَوْصُولًا كَمَا أَمَرَا مُبَارَكًا طَيِّبًا يَسْتَنْزِلُ الدَّرَرَا  
هذه القصيدة في الضرب الأول من البحر البسيط ثمانى الأجزاء ، زوياً الرأه  
بعدها ألف الإطلاق ، والحمد : التناء على مستحقه ومستوجه لا سواء ، وقوله :  
موصولاً : أى مستنداً ، وقوله : كما أمراً : أى كما أمر الله في قوله تعالى :  
( الحمد لله ) وقوله : مباركاً طيباً : أى نامياً زائداً ؛ والبركة : النماء والزيادة ،  
والطيب : المحبوب المستحسن ، وهو ضد الخبيث ، وقوله : يستنزل الدررا : أى  
يستنزل الرزق ، والدرر : جمع درة ، والدررة : الصبة من المطر . قال النمر بن ثعلب :  
سلام الله وربحانه ورحمته وممائه درر  
غمام ينزل رزق العبا دفأحيا البلاد وطاب الشجر  
قوله :

ذُو الْفَضْلِ وَالْمَنِّ وَالْإِحْسَانِ خَالِقُنَا رَبُّ الْعِبَادِ هُوَ الَّذِي قَهَرَا

الطبعة الأولى

١٣٦٨ هـ - ١٩٤٩ م

حقوق الطبع محفوظة

« إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ » (قرآن كريم)

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه نستعين

قال أبو البقاء علي بن عثمان بن محمد بن القاسم عفا الله عنه وغفر له :  
الحمد لله حمداً كثيراً ينجي من عذابه ، والصلاة والسلام على النبي محمد وآله وأصحابه .  
أما بعد ، فإن القصيدة الرائية التي نظمها الإمام أبو عبد القاسم بن فيره بن خلف  
ابن أحمد الشاطبي رحمه الله تعالى في معرفة رسم المصاحف العثمانية ، قد سألتني بعض  
أصحابي أن أشرح له ألفاظها من غير تطويل كما شرحت القصيدة اللامية المنوعة  
« بحر الأمان في القراءات » .

فأجبت سؤاله وأكثرت الاختصار على كثرة النقول والتكرار ، ولم أعرض  
للخلاف الواقع في القراءات ، فإن له كتباً تختص به ، وليس المراد من هذه القصيدة  
إلا معرفة الرسوم ، وقد ذكرت المقصود منها في هذا الكتاب ومجته :  
[ تلخيص الفوائد وتقريب المتباعد في شرح عقيلة أرباب القصائد ]  
وبالله التوفيق . قوله :

الْحَمْدُ لِلَّهِ مَوْصُولًا كَمَا أَمَرَا مُبَارَكًا طَيِّبًا يَسْتَنْزِلُ الدَّرَرَا  
هذه القصيدة في الضرب الأول من البحر البسيط ثمانى الأجزاء ، زوياً الرأه  
بعدها ألف الإطلاق ، والحمد : التناء على مستحقه ومستوجه لا سواء ، وقوله :  
موصولاً : أى مستنداً ، وقوله : كما أمراً : أى كما أمر الله في قوله تعالى :  
( الحمد لله ) وقوله : مباركاً طيباً : أى نامياً زائداً ؛ والبركة : النماء والزيادة ،  
والطيب : المحبوب المستحسن ، وهو ضد الخبيث ، وقوله : يستنزل الدررا : أى  
يستنزل الرزق ، والدرر : جمع درة ، والدررة : الصبة من المطر . قال النمر بن ثعلب :  
سلام الله وربحانه ورحمته وممائه درر  
غمام ينزل رزق العبا دفأحيا البلاد وطاب الشجر  
قوله :

ذُو الْفَضْلِ وَالْمَنِّ وَالْإِحْسَانِ خَالِقُنَا رَبُّ الْعِبَادِ هُوَ الَّذِي قَهَرَا

الطبعة الأولى

١٣٦٨ هـ - ١٩٤٩ م

حقوق الطبع محفوظة

« إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ » (قرآن كريم)

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه نستعين

قال أبو البقاء علي بن عثمان بن محمد بن القاصح عفا الله عنه وغفر له :  
الحمد لله حمداً كثيراً ينجي من عذابه ، والصلاة والسلام على النبي محمد وآله وأصحابه .  
أما بعد ، فإن القصيدة الرائية التي نظمها الإمام أبو عبد القاسم بن فيره بن خلف  
ابن أحمد الشاطبي رحمه الله تعالى في معرفة رسم المصاحف العثمانية ، قد سألتني بعض  
أصحابي أن أشرح له ألفاظها من غير تطويل كما شرحت القصيدة اللامية المنوعة  
« بحر الأمان في القراءات » .

فأجبت سؤاله وأكثرت الاختصار على كثرة النقول والتكرار ، ولم أعرض  
للخلاف الواقع في القراءات ، فإن له كتباً تختص به ، وليس المراد من هذه القصيدة  
إلا معرفة الرسوم ، وقد ذكرت المقصود منها في هذا الكتاب ومجته :  
[ تلخيص الفوائد وتقريب المتباعد في شرح عقيلة أرباب القصائد ]  
وبالله التوفيق . قوله :

الْحَمْدُ لِلَّهِ مَوْصُولًا كَمَا أَمَرَا مُبَارَكًا طَيِّبًا يَسْتَنْزِلُ الدَّرَرَا  
هذه القصيدة في الضرب الأول من البحر البسيط ثمانى الأجزاء ، زوياً الرأه  
بعدها ألف الإطلاق ، والحمد : التناء على مستحقه ومستوجه لا سواء ، وقوله :  
موصولاً : أى مستنداً ، وقوله : كما أمراً : أى كما أمر الله في قوله تعالى :  
( الحمد لله ) وقوله : مباركاً طيباً : أى نامياً زائداً ؛ والبركة : النماء والزيادة ،  
والطيب : المحبوب المستحسن ، وهو ضد الخبيث ، وقوله : يستنزل الدررا : أى  
يستنزل الرزق ، والدرر : جمع درة ، والدررة : الصبة من المطر . قال النمر بن ثعلب :  
سلام الله وربحانه ورحمته وممائه درر  
غمام ينزل رزق العبا دفأحيا البلاد وطاب الشجر

قوله :

ذُو الْفَضْلِ وَالْمَنِّ وَالْإِحْسَانِ خَالِقُنَا رَبُّ الْعِبَادِ هُوَ الَّذِي قَهَرَا

الطبعة الأولى

١٣٦٨ هـ - ١٩٤٩ م

حقوق الطبع محفوظة

« إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ » (قرآن كريم)

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه نستعين

قال أبو البقاء علي بن عثمان بن محمد بن القاصح عفا الله عنه وغفر له :  
الحمد لله حمداً كثيراً ينجي من عذابه ، والصلاة والسلام على النبي محمد وآله وأصحابه .  
أما بعد ، فإن القصيدة الرائية التي نظمها الإمام أبو عبد القاسم بن فيره بن خلف  
ابن أحمد الشاطبي رحمه الله تعالى في معرفة رسم المصاحف العثمانية ، قد سألتني بعض  
أصحابي أن أشرح له ألفاظها من غير تطويل كما شرحت القصيدة اللامية المنوعة  
« بحر الأمان في القراءات » .

فأجبت سؤاله وأكثرت الاختصار على كثرة النقول والتكرار ، ولم أعرض  
للخلاف الواقع في القراءات ، فإن له كتباً تختص به ، وليس المراد من هذه القصيدة  
إلا معرفة الرسوم ، وقد ذكرت المقصود منها في هذا الكتاب ومجته :  
[ تلخيص الفوائد وتقريب المتباعد في شرح عقيلة أرباب القصائد ]  
وبالله التوفيق . قوله :

الْحَمْدُ لِلَّهِ مَوْصُولًا كَمَا أَمَرَا مُبَارَكًا طَيِّبًا يَسْتَنْزِلُ الدَّرَرَا  
هذه القصيدة في الضرب الأول من البحر البسيط ثمانى الأجزاء ، زوياً الراء  
بعدها ألف الإطلاق ، والحمد : التثنية على مستحقه ومستوحبه لا سواء ، وقوله :  
موصولاً : أى مستنداً ، وقوله : كما أمراً : أى كما أمر الله في قوله تعالى :  
( الحمد لله ) وقوله : مباركاً طيباً : أى نامياً زائداً ؛ والبركة : النماء والزيادة ،  
والطيب : المحبوب المستحسن ، وهو ضد الخبيث ، وقوله : يستنزل الدررا : أى  
يستنزل الرزق ، والدرر : جمع درة ، والدررة : الصبة من المطر . قال النمر بن ثعلب :  
سلام الله وربحانه ورحمته وممائه درر  
غمام ينزل رزق العبا دفأحيا البلاد وطاب الشجر

قوله :

ذُو الْفَضْلِ وَالْمَنِّ وَالْإِحْسَانِ خَالِقُنَا رَبُّ الْعِبَادِ هُوَ الَّذِي قَهَرَا

الطبعة الأولى

١٣٦٨ هـ - ١٩٤٩ م

حقوق الطبع محفوظة